

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٨ آب ٢٠٠٠ ■ ٨ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 8.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 74/57

٢٤ صفحة

المتضررون من «عابر إسرائيل» في اجتماعهم، أمس:

المطلوب تغيير مسار الشارع الذي يهدّد تطور المدن والقرى العربية

(ص ٥)

لجنة من الحاخامين تبحث في مخطط إجرامي لإقامة كنيس في الحرم القدسي

* د. صائب عريقات لـ«الاتحاد»: إسرائيل تستخدم الدين لتدمير عملية السلام * وزارة الإعلام تحذر من مخاطر التهديدات الاسرائيلية للمسجد الأقصى * (ص ٢)

يطالبون بإطلاق سراح الأسرى من السجون الاسرائيلية



• اعتصام اهالي الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، المحتجزين كرهائن، في بيروت امس، للمطالبة باطلاق سراحهم (و.ص.ف.) •

عرفات لا يستبعد إمكانية عقد قمة جديدة بعد مؤتمر الحزب الدمقراطي

* المتحدثة باسم براك: من السابق لأوانه الحديث عن قمة جديدة * عرفات يشيد بموقف الدول العربية المساند للمفاوض الفلسطيني * (ص ٣)

مقتل ضابط وإصابة جندي خلال تمرين عسكري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل ضابط في الجيش الاسرائيلي، امس الاثنين، فيما أصيب جندي آخر بجراح متوسطة، خلال تمرين كان الجيش يقوم به في منطقة «تسيئيليم» للتدريبات العسكرية.

وكان الجنود يتدربون على رمي القنابل داخل دبابة وهي تسير. وكان على ضابط الدبابة قذف القنبلة ولكن لأسباب لم تتضح بعد تفجرت القنبلة وأصابت الضابط والجندي.

مجلس بلدية شفاعمرو يقرر حلّ أئتلاف عرسان ياسين

* ويقرر، أيضًا، بناء على طلب أعضاء المعارضة التسعة، إلغاء صلاحيات ورواتب القائم بأعمال الرئيس ونائبيه * المعارضة: خطوة أولى في طريق إسقاط عرسان ياسين واختيار بديل يليق بشفاعمرو، بلديةً وأهالي * (ص ٥)

«دائرة اراضي اسرائيل» تهدّد بهدم خيمة الاعتصام في صرفند!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - هددت «دائرة اراضي اسرائيل»، امس الاثنين، المعتصمين في خيمة الاعتصام في ارض قرية صرفند المنكوبة، بهدم الخيمة، مطالبة القيّمين على الخيمة بهدمها و«الا فستهدمها بالقوة»!

وقال النائب الجبهوي عصام مخّول لـ«الاتحاد» ان موقف «دائرة اراضي اسرائيل»، موقف عنصري وما تقوم به من ممارسات تجاه المواطنين المعتصمين في صرفند هو توجه ذو طابع تمييزي، ويأتي ضمن التحريض الفاشي ضد العرب. واضاف «اطالب رئيس الحكومة ورئيس الدولة باسماع كلمتيهما في هذا الموضوع العنصري».

ويذكر ان المحكمة ستنظر في الشكوى التي تقدمت بها «دائرة اراضي اسرائيل» يوم ٢٠٠٠/٨/١٧.

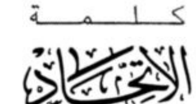
براك لا يزال راغباً في إعادة «شاس» الى الحكومة

* ويرد على استقالة ليفي بإعادة السفراء الذين عينهم او المقربين اليه الى البلاد * (ص ٣)

المخابرات العسكرية: الفلسطينيون يرغبون في تفادي المواجهات مع اسرائيل

(ص ٣)

كلمة



هذا الصمت المعيب!

* السكوت على الجريمة لا يعني سوى الموافقة أو التواطؤ ضمنيًا مع مرتكبيها. انتظرنا رد فعل القوى السياسية اليهودية، التي ترفع أعلام الدمقراطية والتقدم والتعايش، على تخرصات زعيم «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، العنصرية السافرة ضد العرب.

ولم ننتظر طويلاً، فقد كان الرد سريعًا، «طبل عند اطرش»، التجاهل التام، وكأنه «لا من سمع ولا من دري»! السكوت والصمت المعيب! فمن حزب «العمل» إلى «ميرتس» إلى منظمات ضحايا النازية، ووسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية، المرئية والمسموعة والمقروءة، الجميع ركز على إدانة قسم من شعوذات الراب المتخلف، القسم المتعلق باتهام ضحايا النازية ضمنيًا. أما بالنسبة لتحريضه العنصري للعرب ونعتهم بالأفاعي فلم يحرك الدم في شرايينهم وأخرس ألسنتهم. وللإنصاف، فقد نقلت وسائل الاعلام المكتوبة أن الفلسطينيين العرب استنكروا توجه الراب العنصري، نقلوا الخبر وكأنهم يتحدثون عن مواطنين من بلاد «الواق – واق» وليسوا أبناء هذا الوطن، وجيرانهم إن أرادوا هذا أم أبوا.

لجأوا إلى الصمت المعيب كما لجأوا دائمًا عندما كانت أفاعي العنصرية تنفث سموم التحريض على الجماهير العربية وممثليها في الكنيست. وهذا أحد الأسباب المحورية لعدم صقل جبهة تقدمية عريضة، يهودية – عربية، مناصرة للدمقراطية الحقة والمساواة والسلام العادل، والتصدي لقوى اليمين والعنصرية والفاشية ولاعداء التسوية السلمية. فمشكلة قوى السلام والدمقراطية واليسار الصهيونية أنه عند تحديد الموقف من قضايا تتعلق بالحقوق القومية العربية أو المس بها وبمشاعرها الوطنية فإن جميعها يصف على «الطوالة» الصهيونية إما جهاراً، وبشكل مفضوح، واما بالخفاء، عن طريق الهروب إلى زاوية الصمت.

إن مواجهة التحريض العنصري ليست أبداً قضية العرب لوحدهم، بل هي أيضاً قضية جميع المواطنين اليهود، ابناء الوطن المشترك مع أهالي البلاد العرب. ومن يبدأ بشحذ أنيابه العنصرية ضد العرب دون رادع، تطول أنيابه المفترسة القوى الدمقراطية اليهودية حتمًا وقد تدفع قدماء المجتمع والنظام نحو الفاشية المجرمة، وهذا الخطر قائم في ظل تصاعد قوى اليمين والعنصرية الفاشية والجهود التي تبذلها لتأطير وتنظيم قواها لاغتصاب السلطة «دمقراطيًا» في الانتخابات البرلمانية المقبلة. ومن يفضل السكوت وعدم مواجهة العنصرية ضد العرب فإنه يساهم عمليًا في شحذ السكين التي تهدد بالوصول إلى رقبته. ولهذا، فاليوم، وقبل فوات الأوان، وفي ظل الأزمة السياسية والاجتماعية العميقة، التي تمتص منها قوى اليمين غذاء نموها وتصاعد قوتها، فإن مصلحة الحفاظ على الطابع الدمقراطي للمجتمع ودفع العجلة نحو التسوية العادلة وبناء مجتمع المساواة والعدالة تستدعي من قوى الدمقراطية والسلام اليهودية رفع صوتها لمواجهة العنصرية والتنسيق مع القوى الدمقراطية العربية للوقوف في وجه تحديات قوى اليمين والعنصرية ومخاطرها الجدية.

(«الاتحاد»)

لجنة من الحاخامين تبحث في مخطط إجرامي لإقامة كنيس في الحرم القدسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس حكماء التوراة، امس الاثنين، اقامة لجنة خاصة، لتدارس مخطط اجرامي لإقامة كنيس يهودي في باحة المسجد الأقصى في القدس. وبعد دراسة الموضوع ستقدم اللجنة توصياتها الى «مجلس حكماء التوراة» في جلسة قادمة.

وتضاربت الأنباء، امس الاثنين، حول ما إذا طرح الموضوع للتداول في جلسة مجلس حكماء التوراة ام لا. وقال الراب شموئيل الياهو، من صفد انه يعارض بشدة عدم التداول في الموضوع. فقد أشيع ان وزيراً في الحكومة، ناشد اعضاء مجلس حكماء التوراة عدم التداول في الموضوع بالذات في هذه الظروف وما قد يثيره من حساسيات وأخطار أمنية!

وتظاهر العشرات من اعضاء «أمناء جبل الهيكل»، أمام مقر «مجلس حكماء التوراة»، خلال الاجتماع، احتجاجًا على إلغاء التداول في قضية إقامة كنيس في منطقة المسجد الأقصى!

وكان الراب الأكبر في حيفا، كوهين، طالب قبل ثلاثة اسابيع، ببحث موضوع اقامة الكنيس في جلسة «مجلس حكماء التوراة».

د. صائب عريقات لـ«الاتحاد»

إسرائيل تستخدم الدين لتدمير عملية السلام



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت عدة محاولات بعد احتلال القدس العربية في حرب حزيران العدوانية في عام (١٩٦٧)، لمس الأماكن المقدسة، خاصة المسجد الاقصى، وفي عام (١٩٩٦)، على سبيل المثال لا الحصر، تسبب القرار الاسرائيلي، فتح نفق بالقرب من باحة المسجد الاقصى، بحدوث مواجهات دموية، راح ضحيتها (٧٥) شهيداً فلسطينيًا.

وأمس الاثنين، قرر «مجلس حكماء التوراة»، اقامة لجنة لدراسة مخطط بناء كنيس في باحة المسجد الاقصى.

وحول خطورة تصعيد الاستفزازات الاسرائيلية واقحام موضوع الدين في السياسة واقامة الكنيس في باحة المسجد، قال د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في حديث خاص بـ«الاتحاد»: «نحن نستغرب هذا الأمر بالذات في هذا الوقت. ونستغرب كيفية إدخال واستخدام الدين لتدمير عملية السلام. واسرائيل منذ احتلالها للقدس الشريف لم تسمح بإقامة كنيس في ساحة الحرم القدسي الشريف ولم تسمح برفع العلم الاسرائيلي على الحرم الشريف، وبالتالي فإن اقحام موضوع الدين في قمة «كامب ديفيد» وما يقوم به حاخامو اسرائيل وتفوهات عوفاديا يوسيف الشاذة والخطيرة، كل ذلك يدل على امور خطيرة جداً لن تحمد عقباها».

* **«الاتحاد» – ادعى احد حاخامي مجلس حكماء التوراة ان الفلسطينيين يقومون بأعمال حراثة وتجريف لطمس أية معالم يهودية في منطقة المسجد الاقصى، لذلك، فالرد هو اقامة كنيس، فماذا تقول؟**

– د. عريقات: «بعد (٣٣) عامًا من الحفريات التي قامت بها اسرائيل، واضح جداً انه لا يوجد اي معلم تحت الحرم القدسي الشريف كما يدعون، وبالتالي نحن نحاول الآن التوصل الى اتفاق سلام، وإدخال عنصر الدين بالذات في هذه اللحظة، وبهذا الشكل يشكل برهانًا على سعي اسرائيل لتعطيل عملية السلام. وهذا لا يمت الى الدين بصلة، لأن الديانات الثلاث، المسيحية واليهودية والاسلام، تدعو الى السلام والى حقن الدماء، وكل ما يثيره حاخامو اسرائيل الآن، هو دعوة الى العنف والفوضى ولإراقة وسفك الدماء. وهذا بمثابة سياسة خرقاء وليس أمر دين، وهو محاولة جادة من قوى التطرف في اسرائيل لإقحام الدين في هذه اللحظات المصيرية من أجل إشعال الفتن ونسف عملية السلام وتدميرها».

* **«الاتحاد» – للتخفيف من وطأة ابعاد اقامة الكنيس في منطقة المسجد الاقصى، قال حاخام حيفا، انه سيطالب الوفد الاسرائيلي بطرح القضية على جدول المفاوضات فما هو ردك وهل تقبلون بذلك؟**

– عريقات: «نرفض ذلك بشدة لأن طرح الموضوع يشكل عدم احترام للديانة الاسلامية وللمسجد الاقصى الذي بارك الله حوله، وعدم احترام لثالث الحرمين واولى القبلتين. ونحن نفهم ان كل ما يثار في اسرائيل هو استخدام الدين لأهداف سياسية تدميرية ستقود الى العنف والفوضى».

(سهيل قبلان)

الحسيني: نعترف بالمصالح اليهودية في القدس ونسعى لتقاسم المدينة

* القدس – اعلن المسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس، فيصل الحسيني، ان الفلسطينيين يعترفون بالمصالح اليهودية في القدس ويريدون تقاسم هذه المدينة المقدسة مع اسرائيل في اطار اتفاقات سلام.

وقال الحسيني في تصريح له نقلته صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبون» الامريكية «نحن لا نسعى لتقسيم القدس فهي اصلا مقسمة. بدلا من ذلك نحن نعترف بالمصالح اليهودية في القدس ونسعى لتقاسم المدينة».

وأكد الحسيني ان الفلسطينيين مستعدون للتوصل الى تسوية حول القدس. وقال «خلال مفاوضات «كامب ديفيد» اعلنا رغبتنا بإعطاء اسرائيل السيادة الكاملة على القدس الغربية مقابل السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية».

واقترح الفلسطينيون اعلان القدس مدينة مفتوحة امام الجميع مع ترتيبات خاصة بالنسبة الى الاماكن المقدسة.

وأوضح الحسيني ان التسوية التي اقترحها الاسرائيليون تقوم على اعطاء الفلسطينيين بعض الصلاحيات البلدية في القطاع العربي من القدس الشرقية مقابل اعتراف بالسيادة الاسرائيلية على كامل المدينة.

وتساءل الحسيني «ان اسرائيل تريد السيادة على كامل القدس. نحن لا نريد سوى السيادة على القدس الشرقية. فمن هو المتعنت؟».

وزارة الإعلام تحذّر من مخاطر التهديدات الاسرائيلية للمسجد الأقصى

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حذرت وزارة الاعلام الفلسطينية من المخاطر التي باتت تتهدد المسجد الاقصى المبارك، في ظل تصاعد المحاولات الاسرائيلية الرامية الى النيل من اسلاميته وعروبته.

وقالت الوزارة في بيان لها، امس الاثنين، ان نية ما يسمى «مجلس الحاخامية الكبرى» في اسرائيل، مناقشة مشروع لبناء كنيس يهودي في باحة المسجد الاقصى، خطوة خطيرة من شأنها اشعال فتيل العنف في المدينة المقدسة، وتبديد فرصة تحقيق السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وأضافت: «ان اتخاذ اعلى مرجعيات دينية في اسرائيل مواقف في غاية العدائية من الشعب الفلسطيني ومقدساته وحقوقه المشروعة، يعتبر مؤشراً خطيراً على تعاظم تأثير هذه الجهات المعادية للسلام داخل المجتمع الاسرائيلي».

وطالبت الوزارة الدول العربية والاسلامية بلعب دورها الحقيقي واتخاذ مواقف حازمة لإنقاذ المسجد الاقصى والمدينة المقدسة من المخاطر المحدقة بها.

كما طالبت الوزارة الحكومة الاسرائيلية بالعمل على لجم التطرف الديني في المجتمع الاسرائيلي، والتوقف عن محاولات استرضاء انصاره، واتخاذ قرارات جريئة بإعادة القدس الى اصحابها الشرعيين، باعتبارها جزءًا من الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تنطبق عليها قرارات الشرعية الدولية، خصوصًا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، من اجل اعطاء السلام الفرصة التي يستحقها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها والاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرفات لا يستبعد إمكانية عقد قمة جديدة بعد مؤتمر الحزب الدمقراطي

• المتحدثة باسم براك: من السابق لأوانه الحديث عن قمة جديدة • عرفات يشيد بموقف الدول العربية المساند للمفاوض الفلسطيني •

* أبو ظبي – عن «و.ص.ف.» – ترك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاثنين، الباب مفتوحًا امام احتمال عقد قمة جديدة مع رئيس وزراء اسرائيل ايهود براك برعاية الولايات المتحدة قبل استحقاق ١٣ أيلول القادم.

وقال عرفات لدى وصوله الليلة قبل الماضية الى ابو ظبي ان «الرئيس الامريكي بيل كلينتون أشار الى امكانية عقد قمة جديدة في أعقاب مؤتمر الحزب الدمقراطي الامريكي» المقرر من ١٤ الى ١٧ الجاري في لوس انجلوس.

وقلل عرفات، الذي وصل الى أبو ظبي من طرابلس، من أهمية تصريحات كلينتون بشأن احتمال نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب الى القدس مؤكدًا ان الفلسطينيين لا يزالون يثقون بدوره التفاوضي.

وقال عرفات «يجب ان نقدر أنه تجري في هذه الآونة معركة انتخابية في امريكا ويجب ان نضعها في أذهاننا».

وكان كلينتون ادلى بتصريحه بشأن نقل السفارة بعد فشل قمة كامب ديفيد في ٢٥ تموز الماضي لا سيما بسبب الخلاف حول مستقبل مدينة القدس.

وردت المتحدثة باسم براك على تصريحات عرفات بالقول ان رئيس وزراء اسرائيل يرى انه لا يزال من المبكر الاعلان عن قمة جديدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ووردت ميراف بارسي تسادوف الكلام الذي سبق وقاله براك خلال جلسة الحكومة أمس الاول الاحد، عندما اعتبر انه «لا يزال من المبكر جدًا الكلام عن قمة».

وكان كلينتون أعرب في رسالة وجهها الى براك عن نيته الاشراف على قمة ثانية شرط ان يتفق الطرفان قبل ذلك على وثيقة مبادئ تتيح التوصل الى اتفاق خلال القمة.

وقال المفاوض الفلسطيني احمد قريع من جهته انه لن تعقد قمة ثانية ما لم تظهر اسرائيل مرونة وما لم تدعم الولايات المتحدة بوضوح قرارات الأمم المتحدة.

وأشاد عرفات من جهة ثانية بدعم الدول العربية للمفاوضين الفلسطينيين وموقف المجتمع الدولي بشأن القدس الشرقية المحتلة، موضحًا «لا نستطيع ان ننسى على الاطلاق هذا الموقف العربي والاسلامي، والمسيحي والدولي».

وردًا على سؤال بشأن فرص عقد قمة عربية اسلامية لدعم المطالب الفلسطينية قال عرفات «لا نزال نحاول بشأن عقد قمة عربية او قمة اسلامية او على الأقل عقد اجتماع للجنة القدس».

ومنذ عودته من كامب ديفيد زار عرفات عدة دول عربية وفرنسا وجنوب افريقيا وتركيا في محاولة للحصول على دعم للمطالب الفلسطينية بشأن القدس وحق اللاجئين في العودة واعلان الدولة الفلسطينية.



• عرفات في أبو ظبي، أمس، ضمن جولته لتجنيد «الدعم» العربي •

براك لا يزال راغبًا في إعادة «شاس» الى الحكومة

• ويرد على استقالة ليفي باعادة السفراء الذين عينهم او المقربين اليه الى البلاد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أشارت مصادر سياسية، أمس الاثنين، الى ان رئيس الحكومة ايهود براك، لا يزال راغبًا في اعادة حزب «شاس» الى حكومته رغم الفضيحة التي اثارتها تصريحات زعيمه الروحي، الراب عوفاديا يوسيف.

وقالت المتحدثة باسم رئيس الوزراء، ميراف بارسي تسادوك، ان تصريحات يوسيف لا تشجع على اعادة «شاس» الى الائتلاف الا ان رئيس الحكومة لا يستبعد مع ذلك هذا الحزب او غيره من الحكومة التي ينوي اعادة تشكيلها.

وكان وزير الثقافة والعلوم، ماتان فلنائي، اكثر وضوحًا وقال ان «شاس» يبقى شريكًا محوريًا في اي ائتلاف قادم، وذلك بعد اجتماعه، امس الاول الاحد، الى الزعيم السياسي لـ«شاس» ايلي يشاي.

وكان براك التقى صباح امس النائب رومان برونفمان من حزب الخيار الدمقراطي. وفي اعقاب اللقاء، قال برونفمان ان براك عرض عليه الانضمام الى الحكومة.

وفي خطوة بدت على انها رد فعل على استقالة دافيد ليفي من الحكومة، قرر براك، بصفته وزيرًا للخارجية اعادة ثلاثة سفراء الى البلاد، كان قد جرى تعيينهم بواسطة ليفي وهم من المقربين اليه. وقال موظفون كبار في وزارة الخارجية ان المقصود السفراء الياهو بن اليسار في باريس، ودرور زيغرمن في لندن واوري اورن في جنوب افريقيا. كذلك سيتم اعادة سفير اسرائيل لدى سويسرا يتسحاق مئير والمعروف بانتمائه لحزب «المفدال»، والقنصل الاسرائيلي في نيويورك شموئيل سيسو المقرب من ليفي.

هذا ولم يعقب مكتب رئيس الحكومة على هذه الاقوال الخارجة عن كبار موظفي وزارة الخارجية.



الليكود: عقد قمة جديدة في ٢٧ الجاري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد حزب «الليكود» في بيان نشر، أمس الاثنين، ان قمة فلسطينية اسرائيلية جديدة ستعقد في ٢٧ آب الجاري في الولايات المتحدة، من دون اعطاء توضيحات لجهة مكان انعقاد القمة ومدتها.

وأضاف البيان ان المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس سيأتي الى المنطقة اعتبارًا من ١٣ الجاري للتحضير للقمة الثانية بعد قمة كامب ديفيد.

ونفت متحدثة باسم مكتب رئيس الحكومة ايهود براك، اعلان «الليكود» وقالت «في الوقت الحاضر لا يوجد أي شيء جديد كما لم يحدد اي موعد لعقد قمة محتملة».

تعقيبًا على قمة كامب ديفيد

جيمي كارتر: على الوسيط أن يظهر، على الأقل، محايدًا

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعطى الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، الذي أشرف على اتفاقات السلام في كامب ديفيد عام ١٩٧٨ بين اسرائيل ومصر، نصائح ووجه انتقادات بشأن مفاوضات القمة الاخيرة في كامب ديفيد بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأول الاحد، أشاد جيمي كارتر بجهود الرئيس بيل كلينتون والزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين ولكنه رأى انّ في مثل هذه المحادثات يجب على الوسيط «ان يظهر على الأقل محايدًا».

وأضاف «ان التعانق من جهة والملامة من جهة اخرى نزعة سياسية دائمًا ما تلي الفشل ولكن ذلك يزيد في المستقبل من صعوبة تنظيم مفاوضات تتطلب ثقة مبادلة بالوسيط».

وبعد فشل قمة كامب ديفيد في ٢٥ تموز كان بيل كلينتون أشاد بمرونة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك ولام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لتصلبه، لا بل قال بعد بضعة أيام ان بإمكان الولايات المتحدة ان تدرس نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس فاسرائيل ترحب بمثل هذه المبادرة التي تغيظ الدول العربية.



• جيمي كارتر •

وقال كارتر «ان اتخاذ مثل هذه المواقف غداة محادثات كامب ديفيد اثارت القلق في المجتمع العربي» وأضاف «يجب ان لا يقوم احد بأية مبادرة تزيد من صعوبة «مفاوضات لاحقة وأكد ان غالبية كبيرة من الاسرائيليين والفلسطينيين يؤيدون السلام.

المخابرات العسكرية:

الفلسطينيون يرغبون في تفادي المواجهات مع اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاء في تقرير كشف عنه أمس الاثنين للمخابرات العسكرية، ان السلطة الفلسطينية تعمل على تجنب المواجهات العنيفة مع اسرائيل تمهيدًا لمعاودة المفاوضات.

واستنادًا الى التقرير نفسه فإن الرئيس الفلسطيني اصدر اوامر واضحة الى أجهزة الامن بمنع الهجمات على اسرائيل والحيلولة دون تحول التظاهرات الفلسطينية الى العنف.

وأشار التقرير في هذا الاطار الى تعاون ممتاز بين أجهزة الأمن الفلسطينية والاسرائيلية.

ورأى التقرير أيضًا ان السلطة الفلسطينية قد ترجئ لفترة شهرين اعلان الدولة الفلسطينية المنتظر في ١٣ أيلول وان السلطة نفسها لم تنشأ خلال الاسابيع الماضية ازالة الغموض الذي يلف موعد الاعلان.

المعارضة الاردنية تستهجن الاعتداء على المعتصمين وتطالب بالتحقيق فيه

* عمان - خاص بـ «الاتحاد»، من علي الرنتيسي - أفاد مصدر حزبي، شارك في الاعتصام الجماهيري الذي نظمته احزاب المعارضة يوم الجمعة الماضي، ان النية تتجه الى رفع مذكرة الى رئيس الوزراء بشأن اعتداء رجال الأمن على المعتصمين وقادة الاحزاب والنقابات المهنية الذين شاركوا في ذلك الاعتصام.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان المحامي صالح العرموطي أعرب فيها عن عميق أسفه لصدور قرار وزير الداخلية بمنع المسيرة التي كان مقرراً توجهها نحو بعثة الأمم المتحدة للتعبير عن رأيها تجاه قضية القدس والاراضي العربية المحتلة، حيث تفاجأ المجتمعون بالوجود الأمني الكثيف والمدجج بالهراوات، وكذلك التصدي للمجتمعين وتفريقهم بالقوة، والاعتداء على من أفنوا شبابهم وشيخوختهم في سبيل الوطن وعزته.

وقالت المذكورة ان هذا التصرف يعتبر تحديًا لم يتوقعه احد من حكومتكم، التي تعهدت من خلال بيانها الوزاري، بصيانة حقوق المواطن والحفاظ عليها، وتعزيز النهج الدمقراطي وفتح قنوات التعاون مع منظمات المجتمع المدني.

وفي السياق ذاته أعرب احد قادة احزاب المعارضة اليسارية عن خيبة أمله في حكومة المهندس علي ابو الراغب التي لم يمض شهران على تشكيلها، وسقطت في اول امتحان لها مع منظمات المجتمع المدني، وتخلت عن جملة الوعود التي اطلقها بشأن الحريات العامة واشاعة حرية التعبير عن الرأي.

وأكد انه من الضروري ان لا يمر الاجراء الذي نفذته الحكومة والاعتداء على قادة الاحزاب والنقابات وجمهور المصلين مرور الكرام، ولم يستبعد القائد الحزبي ان تكون الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل قد طلبتا من الحكومة منع أي مظهر من مظاهر التضامن الشعبي مع القدس.



• تصدي الشرطة الأردنية للاعتصام الجماهيري الذي نفذ يوم الجمعة الأخير، «و.ص.ف.» •

إغلاق (٤) آبار مياه أقيمت من دون ترخيص في برقين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت سلطة المياه الفلسطينية بإغلاق (٤) آبار للمياه في بلدة برقين في محافظة جنين، اقيمت من دون ترخيص.

من جهته، أشار محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، إلى أن السلطات الاسرائيلية تستخدم الذرائع والحجج الواهية باستمرار في قضية نقص المياه في المحافظة بدعوى إقامة هذه الآبار والتي تؤثر على كمية ضخ المياه للسلطة الوطنية الفلسطينية.

مستوطنو «شيلو» يحطمون زجاج سيارة النائب تركمان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في اطار سياسة الانفلات العنصري قام مستوطنو مستوطنة «شيلو» على طريق نابلس - رام الله بتحطيم زجاج سيارة النائب فخري التركمان من دون أي مبرر.

وعقب لـ «الاتحاد» بانه في اثناء عودته من جلسة المجلس التشريعي في ساعات المساء اعترضه مستوطنون متطرفون «وعندما شاهدوا سيارتي والتي تحمل لوحة ارقام فلسطينية بدأوا بتحطيم زجاج السيارة على مرأى قوات الجيش، التي لم تحرك عناصرها ساكنًا».

وحذر النائب من مخاطر هذا الانفلات العنصري والهمجي.

في الصحافة العربية
حملة تنديد ضد تصريحات عوفاديا يوسيف العنصرية

* عمان - وكالات الانباء - دعت صحيفة «الرأي» الاردنية العرب الى ان يتخذوا موقفًا حاسمًا ازاء التصريحات العنصرية المعادية لهم، التي ادلى بها، السبت، الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف.

وقالت الصحيفة «ان الوقت قد حان لأن يتخذ العرب موقفًا حاسمًا من هذا المشعوذ السياسي الذي يلبس لبوسًا دينيًا مزيفًا ويعلنون مقاطعتهم لأية حكومة اسرائيلية تضم وزيراً من حزب «شاس» تمامًا كما فعلت اوروبا مع حزب الحرية النمساوي بزعامة يورغ هايدر».

كما دعت «الرأي» الدول العربية الموقعة على اتفاقات سلام مع اسرائيل (الاردن ومصر) بالاضافة الى السلطة الفلسطينية الى «رفض استقبال اي وزير من «شاس» تحت أي شعار جاء وتحت اي عنوان حضر».

وانتقدت الصحيفة بشدة من جهة أخرى «موقف الصامتين في اوروبا وواشنطن الذين يخرجون على الناس كل ساعة متشدقين بالاسطوانة المشروخة «حقوق الانسان». وأضافت «نتساءل بكل غضب ومرارة ماذا لو كان صاحب مثل هذه التصريحات مسؤولا عربيًا او فلسطينيًا، هل كان العالم سيمر عنها مرور الكرام كما يحدث الآن مع هذا الحاخام العنصري».

وفي دمشق أكدت صحيفة «تشرين»، أمس، ان تصريحات يوسيف تدل على التطرف الاسرائيلي. وقالت ان «الفتوى، التي اصدرها يوسيف تقدم صورة واضحة عن التطرف الديني، الذي جاوز العنصرية وصار يستحق وصفًا آخر أكثر تعبيراً».

وفي الدوحة هاجمت صحيفة «الراية» القطرية، أمس، الراب يوسيف بعد ان وصف الفلسطينيين بـ «الافاعي»، ورأت ان تصريحاته «تعكس احقر واحط مستويات التمييز العنصري تجاه العرب».

وأضافت الصحيفة ان الحاخام «يجسد بذلك مفاهيم وايديولوجية حزبه العنصرية الذي يحتل ١٧ مقعداً في الكنيست الاسرائيلي».

وأضافت الصحيفة القطرية «كيف يمكن بناء الثقة وتحقيق السلام في مثل هذا المناخ العنصري ذلك ان وصف العرب بالافاعي يعني ببساطة أنهم لا يستحقون غير القتل ويصدر هذا التصريح عن زعيم حزب مؤثر في الحياة السياسية الاسرائيلية يدير عدداً كبيراً من المدارس الدينية التي تربي اجيالا جديدة على هذه النظرة العنصرية البغيضة».

في ندوة سياسية في عكا
إستنكار شديد لتصريحات عوفاديا يوسيف العنصرية

• شجب جريمة إلقاء قنابل على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في أبوسنان، د. يوسف مطانس، وبيت والده •

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استنكر المشتركون في الأمسية السياسية التي عقدت مساء أمس الاول الأحد في نادي اميل توما في عكا، التصريحات العنصرية والفاشية التي اطلقها الراب عوفاديا يوسيف.

كما استنكر الحضور القاء القنابل على منزل القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في ابوسنان د. يوسف مطانس وعلى بيت والده الياس مطانس (ابو يوسف)، ووصفوا ذلك بانه عدوان اجرامي وجبان وطالبوا الشرطة بإلقاء القبض على الفاعلين.

وأعرب الحضور عن تضامنهم مع أطفال العراق الذين يواجهون الحصار الامريكي مؤكدين على ضرورة تنظيم المزيد من فعاليات التضامن مع شعب العراق.

هذا وادار الأمسية، التي عقدت بمبادرة الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في المدينة، حبيب حزبون، مركز فرع الجبهة، وتمحورت حول موضوع «ماذا بعد كامب ديفيد والموقف من الولايات المتحدة» واشترك فيها النائب الجبهوي محمد بركة والأمين العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» وعضو المجلس المركزي الفلسطيني، صالح رأفت.

وتحدث صالح رأفت عن كامب ديفيد وقال ان فشل هذه القمة كان متوقعًا خاصة ان الجانب الفلسطيني كان غير متحمس لعقدها، وان هناك اطرافًا كانت تراهن على ابتزاز السلطة الوطنية في القضايا الرئيسة.

مشيراً الى أنه لم يتم الاتفاق على أي شيء، والخلافات كانت عميقة خاصة ان الامريكان ملتزمون بأن لا يقدموا أي شيء للطرف الفلسطيني الا بموافقة اسرائيل.

واوضح رأفت ان آخر الاقتراحات من قبل الامريكان بالنسبة إلى قضية اللاجئين هو ارجاع عدد قليل من كبار السن الى اسرائيل اضافة الى اقتراحهم ضم (٩٪) من الاراضي الفلسطينية الى الجانب الاسرائيلي واعطائنا (١٪)، كما أشار الى ان الامريكان اقترحوا على السلطة الوطنية تشكيل قوات مشتركة دولية واسرائيلية واردنية غرب نهر الاردن وطبعًا رفضنا ذلك.

وأضاف رأفت ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن تدهور الوضع الحالي.

وعن ايجابيات لقاء القمة أشار رأفت الى ان حكومة، اسرائيل كسرت الكثير من اللاءات الا اننا لم نتوقع ان تقوم بتقديم اية تسوية.

وقال رأفت ان المسألة ليست اعلان الدولة وبسط السيادة انما المطلوب سلسلة من الاجراءات والقرارات العملية، منها تحديد موعد انتخابات المجالس البلدية والقروية وموعد لانتخابات البرلمان ورئيس دولة فلسطين والدعوة الى تشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة أسوأ الاحتمالات محذراً من العدوان الاسرائيلي الحقيقي.

وثمن صالح رأفت دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في الشارع الاسرائيلي وتأثيرهما الكبير على القوى الدمقراطية اليهودية والعربية والنضال المشترك حتى اقامة الدولة الفلسطينية.

وندد رأفت بشدة بتصريحات عوفاديا يوسيف العنصرية والفاشية.

من جهته استهجن النائب بركة تصريحات عوفاديا وقال انها تصريحات منحطة وعنصرية متخلفة وساقطة، وقال بركة ان الافاعي الحقيقية هي التي تبخ السموم العنصرية المنحطة، امثال يوسيف. وأضاف اننا ندعو المجتمع في اسرائيل الى التنديد بهذه التصريحات التي وصف بها العرب الفلسطينيين بأنهم أفاعي اضافة الى تبرير جرائم النازية، مؤكداً ان ذلك انفلات عنصري أهوج. وندد بركة بشدة بإلقاء القنابل على منزل القائم بأعمال رئيس المجلس في ابوسنان، د. يوسف مطانس ووالده الياس مطانس معلنًا التضامن مع يوسف وعائلته وقال بركة: ان هناك حفنة معينة تستهدف حرق البلد من أجل مصالحهم الذاتية.

وأكد بركة ان من يحمل السلاح هو مقرب من صحن السلطة.

وعن لقاء القمة قال بركة، اننا نكن إكبارنا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في صموده في كامب ديفيد تجاه لاءات براك والضغوطات الامريكية، وكنا نتفهم عدم حماس القيادة الفلسطينية للذهاب الى كامب ديفيد وهذا موقف جدير بالقيادة الفلسطينية. وأشار النائب بركة إلى أنه أول مرة يكون مصير رئيس حكومة اسرائيل متوقفًا على عقد اتفاقيات مع السلطة الوطنية. وأضاف انه للمرة الاولى منذ (٢٣) عامًا تراجع موقف براك خاصة بعد تسلم كتساف اضافة الى تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل موضحًا ان هزيمة براك في الانتخابات القادمة وتفجير عملية التفاوض قد يؤديان الى وضع خطير.

واستهجن النائب بركة تحميل كلينتون المسؤولية للرئيس ياسر عرفات والشعب الفلسطيني مؤكداً ان الامريكان ليسوا وسيطًا نزيهًا في المفاوضات.

هذا وندد بركة بالانفلات والتصريحات العنصرية في الكنيست ضد العرب خاصة تصريحات زئيڤي مؤكداً ان للحزب والجبهة دوراً وواجبًا وحقًا وطنيًا في المساهمة والمشاركة في كفاح الشعب الفلسطيني. وأشار بركة الى ان براك كسر العديد من محرمات الاجماع القومي الصهيوني وتجاوز موقف «ميرتس» لذلك يجب علينا استثمار هذا التجاوز والتحرك موضحًا ان هذا لا يعني تقديمنا تنازلات للسيد براك.

وشدد بركة، يجب ان لا يدفع ثمن الدولة الفلسطينية بإقفال قضية اللاجئين وان يسقط جدول الصراع بموضوع قضية اللاجئين.

وأوضح النائب بركة انه لا يمكن لبراك تمرير اي اتفاق مع الفلسطينيين الا مع حركة «شاس» ومن خلال الانتخابات خاصة ان براك بحاجة إلى توقيع اتفاق مع الشعب الفلسطيني.

مجلس بلدية شفاعمرو يقرر حلّ ائتلاف عرسان ياسين

• ويقرر أيضًا، بناء على طلب أعضاء المعارضة التسعة، إلغاء صلاحيات ورواتب القائم بأعمال الرئيس ونائبيه
• المعارضة: خطوة أولى في طريق إسقاط عرسان ياسين واختيار بديل يليق بشفاعمرو، بلدية وأهالي •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس بلدية شفاعمرو، في اجتماعه الطارئ الذي عقد مساء أمس، الإثنين، بناء على طلب اعضاء المعارضة التسعة، حل الائتلاف البلدي في بلدية شفاعمرو ونزع الثقة بالغاء صلاحيات القائم بأعمال رئيس البلدية، نسيم جروس، وإبطال حقه بتقاضي معاش أو راتب أو امتيازات. كما قرر المجلس البلدي، في جلسته الثانية، إبطال كون حاتم حسون ومحمد زيود نائبين لرئيس البلدية وبالتالي الغاء صلاحياتهما وراتبيهما.

وكان قد افتتح الجلسة رئيس البلدية، عرسان ياسين، حيث جرى التصويت على نزع الثقة عن القائم بأعماله، نسيم جروس، بأغلبية أصوات الأعضاء التسعة.

وعندما شعر رئيس البلدية بموقفه الحرج انسحب من الجلسة غاضبًا، كما انسحب معه من تبقى من أعضاء ائتلافه. ولكن أكثرية الأعضاء، وجميعهم من المعارضة، واصلوا عقد الجلسة برئاسة أحمد الخطيب، بصفته أكبر أعضاء البلدية سنًا حسب ما ينص عليه القانون.

وقد أحال الخطيب رئاسة الجلسة إلى عضو البلدية، المحامي رمزي أبو رحمة. وانتهت الجلسة حسب الأنظمة القانونية واتخذت القرارات أعلاه.

هذا وكانت الجلسة قد أغلقت أمام الجمهور حسب طلب أغلبية اعضاء البلدية. ورغم ذلك تواجد مئات المواطنين خارج وفي ساحات البلدية. وعند اتخاذ القرارين عم الفرح الجماهير المحتشدة التي عبرت عن ذلك بالهتافات وتقديم التهاني بعضهم للآخر. ويفيد مراسلنا ان قوات الشرطة كثفت تواجدها في الشوارع المحيطة بالبلدية.

وفي أعقاب الجلسة عقد أعضاء البلدية التسعة من المعارضة اجتماعًا عاجلاً في مكتب الجبهة في شفاعمرو. وأصدروا بيانًا صحفيًا جاء فيه: «نحن الموقعين أدناه، أغلبية اعضاء بلدية شفاعمرو، من حيث اننا وصلنا إلى قناعة تامة ان اداء ادارة البلدية، رئيسًا ونوابًا، وصل إلى درجة من السوء لم نعد نقبل بها، وتحقيقًا لرغبة أغلبية جماهير شفاعمرو ونزولاً عند ارادتها، دعونا لعقد جلسة مجلس بلدي تمت بتاريخ ٨/٧/٢٠٠٠ وأن خطوتنا هذه هي الخطوة الأولى في طريقنا إلى اسقاط رئيس البلدية الحالي عرسان ياسين من رئاسة البلدية والعمل على اجراء انتخابات في أقرب وقت ممكن حتى يتسنى لأهالي شفاعمرو اختيار رئيس لائق للبلدية يتمشى مع ادارة الجماهير الشفاعمرية».

وكان قد صوّت إلى جانب الطلب الأعضاء التسعة وهم: أحمد حمدي ورمزي أبو رحمة وزياد الحاج ونزار بشناق ونجيب أبو سمرة وناهض خازم وأحمد الخطيب وفرج خنيفس وفهيم بحوث. وعارض القرار كل من رئيس البلدية عرسان ياسين ونسيم جروس، القائم بأعماله سابقًا وحاتم حسون، النائب السابق، وهاني أبو شاح ويوسف صفي. وتغيب عن الجلسة عضوا البلدية عمر سواعد ومحمد زيود.

المتضررون من «عابر إسرائيل» في اجتماعهم أمس

المطلوب تغيير مسار الشارع الذي يهدّد تطور المدن والقرى العربية



* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – أكد المجتمعون في قرية جت المثلث والمتضررون من شق شارع «عابر إسرائيل» أمس الإثنين، على الضرورة الملحة لإزاحة واستبدال مسارات «عابر إسرائيل» في مقطع رقم ١٧، الذي يضم أراضي باقة الغربية، جت، وقرى زيمر، وان يتم تعويض أهالي كفربرا وجلجولية والطيرة والطيبة بأراض بديلة بنفس المعايير والمقاييس للأرض المصادرة لصالح هذا المشروع.

وجاء عقد الاجتماع على اثر محاولات شركة «عابر اسرائيل» الالتفاف على الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من جراء شق الشارع، قبل عدة أسابيع، وقيام الشركة بارسال عمال وموظفين لدخول الأراضي العربية بدون التنسيق مع أصحاب الأراضي والسلطات المحلية.

وافتتح الاجتماع رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو الفول، وأكد انه جرى عقد الاجتماع على اثر المخاوف في أوساط المزارعين من نية الشركة دخول الأرض قبل التوصل إلى اتفاق، وبين أبو الفول انه خلال اللقاءات مع الشركة تم التأكيد على عدم السماح للشركة وآلياتهامن دخول الأرض العربية بدون التوصل إلى اتفاق نهائي مع كل السلطات المحلية في منطقة المثلث.

وبين ابو الفول ان شق «عابر إسرائيل» سيؤثر مستقبلاً على التطور الاقتصادي والديمغرافي لمدينة باقة وجت، وان اقتراحات جمعية «سيكوي» غير واردة، والذي يهمنا كيفية احياء المنطقة الغربية لباقة وجت، ولن نقبل ان تكون بلداتنا فنادق وغيتوات للنوم، ونريد المحافظة على مستقبل الأجيال القادمة.

وأوضح مفيد ريان من كفربرا ان المشكلة التي تعاني منها قرية كفربرا، والاقتراحات التي تقدمها الشركة غير عملية، وبين محاولات الشركة دخول الأراضي.

وأشار ابراهيم عازم إلى أن هدف هذا الشارع هو تقطيع أوصال هذه البلدات، وان الشارع سيقضي على احتياطي الأراضي العربية، والمطلوب في منطقة كفرقاسم حتى الطيبة الحصول على أرض مقابل أرض، وكذلك تقليص الارتداد للشارع قدر الإمكان، حتى يتم تقليص الخسارة.

وكشف رئيس مجلس كفربرا سليمان عاصي عن تهديد الشركة بدخول الأرض يوم غد الأربعاء. وشدد على ضرورة حصول أهالي كفربرا والمنطقة على أراض بديلة حسب ما يطلب السكان.

أما رئيس مجلس جلجولية جابر جابر، فأكد بدوره على ضرورة أخذ الحيطة والحذر، وعدم السماح للشركة بالاستفراد بالمزارعين أو الرؤساء حتى لا يتم اضعاف الموقف المثابر والمبدئي، ودعا المواطنين الوقوف يدًا واحدة إلى جانب المزارعين.

وأشار رئيس مجلس كفرقاسم المحلي سامي عيسى إلى قضية تطورات قضية «عابر إسرائيل» وقال «لقد جئنا إلى واقع مفروض علينا، اذ كانت الادارات السابقة في غالبية السلطات المحلية في المثلث موافقة على الشارع، ونحن قمنا باقناع المزارعين والمتضررين بمنحنا فرصة لوقف قضية التعويض المالي، وحصلنا على أرض مقابل أرض، وأكد عيسى سنعمل حتى يتم تحقيق اهدافنا المطروحة أرض مقابل أرض، في كفرقاسم، كفربرا، جلجولية، الطيرة، الطيبة، وإمكانية تعديل وازاحة مسار الشارع في باقة الغربية وجت».

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: ان قضية «عابر إسرائيل» هي من أسس المعركة الحالية لنا كجماهير عربية، ونحن علينا أن نتقدم إلى الأمام، وقضية «عابر إسرائيل» ترتكز على معركتين:

١ – معركة شاملة ضد شق شارع «عابر إسرائيل»، حيث اننا ضده إطلاقًا، والبحث عن البدائل لهذا الشارع على جميع الصعد والمستويات في الدولة، لما يشكله من أخطار ومضار على كل المجتمع.

وتابع مخول وعلينا جميعًا الخوض بالمعركة العينية لهذه المنطقة (باقة، جت، زيمر) ومحاولة اقتناص ما تقوم به الحكومة، ومن يريد رؤية الخنق والتضييق عليه الذهاب إلى ترشيحا وعين ماهل.

وأضاف مخول: «المعركة الأساسية هي حياة المستقبل، وباعتقادي المطلب هو تغيير مسار الشارع، ولا يمكن التراجع عنه، ويجب ان يكون عنوان المعركة القادمة، وكذلك تعويض أرض مقابل أرض حيث ان هذه الحكومة مراوغة وشرسة، وتريد استغلال المزارعين وسلاحنا الأساسي أمام هذه الآليات والجرافات وسياسة الحكومة هو الوقوف تحت الجرافات كما حدث الأسبوع الماضي في باقة إذ قام اخواننا المتضررون والمزارعون بطرد عمال «عابر إسرائيل». وأكد مخول اننا جاهزون لخوض المعركة على مستقبلنا، ومستقبل الأجيال القادمة، وسوف ندفع الثمن مهما كلف ذلك!!

وتقرر في نهاية الاجتماع وجوب التأكيد على ضرورة حصول أهالي كفربرا، جلجولية، الطيرة، الطيبة على أراض بديلة. وعلى ضرورة تغيير مسار الشارع في منطقة باقة وجت وتعديله.

أهالي كفربرا يطالبون بتعويضهم بأرض تقع غرب القرية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي، لـ «الاتحاد»، أمس الإثنين، انه عرضت على الأهالي مقابل الأرض التي ستصادر من أجل شق «عابر إسرائيل»، مساحات من الأرض الجبلية تقع شرق القرية، كانت تابعة للأهالي سابقًا وصودرت منهم بادعاءات عديدة. وقال عاصي، ان الأهالي والمجلس المحلي رفضوا هذا العرض وطالبوا بتعويضهم بأرض زراعية تقع غرب القرية وتصلها الشوارع والمياه.

وأشار عاصي، إلى ان العائق الوحيد أمام الاستجابة للتعويض بأرض تقع غرب القرية، هو «دائرة أراضي إسرائيل».

بعد الإعلان عن نزاع عمل

نقابة المعلمين لن تفتح السنة الدراسية في (٩/١)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت نقابة المعلمين أمس الإثنين، الإعلان عن نزاع عمل وعدم افتتاح السنة الدراسية في الأول من أيلول القادم، احتجاجًا على عدم التوقيع على اتفاق لبدء تنفيذ يوم تعليم طويل. واحتجاجًا على اقالة عدد من المعلمين الدائمين. واحتجاجًا على التغييرات التي أجرتها الوزارة من جانب واحد، ومن شأنها المس بحقوق المعلمين.

وبعث سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، برسالة أمس الإثنين، إلى المحامي شلومو يتسحاقي المسؤول الأول في وزارة العمل عن علاقات العمل، يبلغه فيها عن نزاع العمل الذي قررته النقابة والاضراب ودوافع ذلك. وبعث بنسخ عن الرسالة إلى رئيس الحكومة ووزير المالية ورئيس مركز الحكم المحلي والمديرة العامة لوزارة المعارف والمسؤول عن الأجور في وزارة المالية ومديري الألوية التابعة لوزارة المعارف وادارة نقابة المعلمين ويبلغهم فيها عن دوافع الاعلان عن نزاع العمل والاضراب.

استنكارًا لجريمة إلقاء القنابل في أبوسنان

وفود التضامن تتقاطر على بيت الياس مطانس

* أبوسنان – لمراسلنا – استمرت، أمس الإثنين، حملة الشجب والاستنكار للجريمة النكراء، القاء القنابل على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في أبوسنان د. يوسف مطانس وعلى بيت أهله.

وتقاطرت وفود التضامن من مختلف أحياء أبوسنان ومن مختلف العائلات والانتماءات السياسية والدينية على بيت الياس مطانس (أبو يوسف) وكذلك وفود من الجارة كفرياسيف.

كما جاءت وفود من العديد من القرى المجاورة لأبوسنان من الرامة وحيفا وترشيحا. بالاضافة إلى وفد مجلس عمال مركز الجليل.

وأجمعت الوفود التي جاءت إلى بيت أبي يوسف على رفض هذا العمل الآثم وطالبت الشرطة بالعمل الجاد للكشف عن مرتكبيه وتقديمهم إلى العدالة لينالوا عقابهم.

بتهمة التحريض على العرب

المطالبة بتقديم الراب عوفاديا الى المحاكمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت أمس الاثنين، ردود الفعل الغاضبة، على أقوال الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف، التي وصف فيها العرب بالأفاعي وقال فيها ان «الله نادم على خلق العرب»!!

وأصدرت أمس الاثنين، لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، بيانًا عممته على وسائل الاعلام، جاء فيه: «ان تصريحات الراب عوفاديا بأن العرب افاع وان الله أخطأ وندم كيف خلقهم، ما هي الا دعوة تحريضية دموية، تتجاوز كل الخطوط الحمراء، وتنم عن عقلية غير مستقرة ونفسية مشوهة وعن ذهنية رعناء، بلهاء، إضافة الى تجاوزها القانون بشكل واضح وفظ وتناقضها مع جميع القيم الدينية والأخلاقية.

وأضاف البيان: «ان الصمت الرسمي والشعبي إزاء تصريحات الراب يوسيف السابقة وعلى مدى سنوات، وتضمنت دعوات للقتل في عدة مناسبات والتساهل معها والتردد في مواجهته وعدم تقديمه الى المحاكمة أدى بالراب يوسيف الى ان يتمادى في عجرفته وعنصريته، وفي اعتقادنا انه تحول الى خطر على «الأمن العام» في الدولة وعليه فان شبه الصمت لا يقل خطورة عن تصريحاته الخطيرة».

وأصدر أمس، رجا زعاترة رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب في البلاد، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، شجب فيه بشدة أقوال الراب عوفاديا وجاء فيه: «ان تفوهات الراب عوفاديا، ضد العرب ونعتهم بالثعابين والأشرار وسائر الالفاظ الفاشية المقيتة، تشكل خطرًا جسيمًا على الدمقراطية وسلامة الجماهير العربية وقادتها، خاصة ان أتباع حركة «شاس» الأصوليين، سيجدون في أقوال الراب شرعية لتنفيذ عمليات ضد العرب، وتلك الأقوال تعمق الأجواء التحريضية الفاشية، السامة ضد العرب».

وعبّر البيان عن استغرابه من كيفية تعاطي وسائل الاعلام مع أقوال عوفاديا وردود المسؤولين التي اقتصرت بغالبيتها الساحقة على أقواله ضد الكارثة، وتجاهلت أقواله السامة ضد العرب.

وأضاف البيان «نعلن عن أسفنا وغضبنا إزاء صمت الطلاب اليهود، الذين لم يدركوا بعد، دور الشريحة الطلابية في العمليات السياسية والاجتماعية».

وطالب الاتحاد بتقديم الراب الى المحاكمة.

بركة وغونين يطّلعان على مشاكل العاطلين عن العمل في طمرة

* شفاعرو – مكتب «الاتحاد» – من حمودي ذياب – بمبادرة من جبهة طمرة الدمقراطية قام يوم أمس الاثنين، النائب الجبهوي محمد بركة، والقائد العمالي الجبهوي بنيامين غونين، بزيارة ميدانية لمدينة طمرة إطلعا خلالها على أوضاع المدينة التي تحتل الدرجة الرابعة في سلم البطالة على مستوى الدولة.

وكانت اول محطة للوفد الجبهوي زيارة مجلس عمال طمرة، حيث استمع من سكرتير المجلس، يوسف ذياب، الى شرح واف عن أوضاع العاطلين عن العمل في المدينة والذين يبلغ عددهم (٢٥٠٠) عاطل عن العمل، كما طرح ذياب امام الوفد مطالب أهالي المدينة بفتح مكتب عمل في طمرة لاستقبال جمهور الاعانة في الدخل، حيث يواجه أهالي المدينة العاطلين عن العمل مشقات السفر الى مدينة حيفا، منها التكاليف والزام العاطلين بالحضور الى مكتب ضمان الدخل برفقة زوجاتهم.

ثم قام الوفد بزيارة مكتب العمل حيث التقى بعشرات العمال واستمعوا منهم للمشاكل التي تواجههم، وقد وعد النائب بركة جمهور العاملين في المدينة ببذل كل الجهود الممكنة من أجل حل مشاكل البطالة في المدينة وفتح مكتب لضمان الدخل في المنطقة بطرح الموضوع في الكنيست والاتصال بالوزارات المختصة.

وفي ختام الزيارة أعلن بركة عن قيامه بزيارة الى مكتب العمل في مدينة حيفا للاطلاع على المشاكل التي تواجه العاطلين عن العمل في المكتب.

هذا وكان قد رافق بركة وغونين كل من سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي عادل ابو الهيجا، وعضو بلدية طمرة الجبهوي طلال مريسات.




• الازدحام في أحد مكاتب العمل في المدن العربية (صورة من الأرشيف) •

للإطلاع عن كثب على معاناة الفلاحين

عصام مخول زار مجلس عرابة المحلي وتجول في سهل البطوف

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – زار النائب الجبهوي، عصام مخول أمس الاثنين، مجلس عرابة المحلي، والتقى مجموعة من المزارعين بحضور قيادة المجلس المحلي، واستمع منهم الى المشاكل التي يعانون منها.

افتتح اللقاء، وأداره، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، توفيق كناعنة، وتحدث عن المشاكل التي يعاني منها جمهور الفلاحين، خاصة انعدام الري.

وقدم رجا نصار، المسؤول عن قسم الزراعة في المجلس المحلي، بيانًا عن مراحل مشروع الري في سهل البطوف وما واجهه من مشاكل ومماطلة الحكومات المتعاقبة في تنفيذ المشروع.

وتحدث مصطفى لهواني، مدير عام المجلس المحلي، عن الضائقة السكنية وعدم تخصيص الأرض لإقامة مبان سكنية للشباب، مشيرًا الى ان الأراضي حول القرى العربية في المنطقة تقع في منطقة نفوذ «مسجاف» وسهل البطوف خارج مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية.

وقال ياسين ياسين، رئيس المجلس المحلي، ان هدف سياسة الحكومات المتعاقبة كان ولا يزال ضرب علاقة الفلاح العربي بأرضه.

وقال مخول ان المعركة على الأرض مسألة استراتيجية ومن أجل البقاء، ودعا الى التمسك بالأرض وتوطيد العلاقة معها يوميًا والاهتمام بها أكثر، وقال ان المعركة مستمرة لإلغاء الحجوزات الناجمة عن عدم دفع ضريبة الأملاك.

وبعد اللقاء، في المجلس المحلي، تجول مخول مع وفد من المجلس المحلي في سهل البطوف للإطلاع عن كثب على معاناة الفلاحين.

(١٠٪) من سكان الدولة يعانون من إعاقات مختلفة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات رسمية ان (١٠٪) من سكان الدولة، من الطفل حتى الكهل، يعانون من إعاقات مختلفة، جسدية ونفسية وعقلية. وأقيمت بمبادرة من وزارة القضاء، هيئة هدفها العمل من أجل مساواة حقوق تلك المجموعة من المعوقين، فقد تبين أن أفراد المجموعة يعانون من تمييز في مختلف المجالات.

ومن بين أهداف الهيئة العمل ضد الغبن والاجحاف والتمييز الذي تعاني منه مجموعة المعوقين والعمل على دمج أفرادها في المجتمع.

وجرى تعيين المحامية أرتيلا أوفير، رئيسة للهيئة الجديدة، والتي شغلت في السابق المديرة العامة لجمعية «بزخوت» «المركز لحقوق الانسان المعاق».

ويعقد يوم غد الاربعاء، مؤتمر صحفي في مقر وزارة القضاء في القدس، يعلن فيه رسميًا عن إقامة الهيئة وبدء عملها وأهدافها، يتحدث فيه وزير القضاء د. يوسي بيلين، ومدير عام الوزارة شلومو غور، والمحامية ارتيلا أوفير.

في ردها على جمعية حقوق المواطن

وزارة المعارف ترصد ميزانية لبناء مدرسة السلام الابتدائية في رهط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغت وزارة المعارف «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، أمس الاثنين، ان موازنة العام ٢٠٠٠ الجاري ستشمل ميزانية لبناء المدرسة الابتدائية «السلام» في رهط.

جاء ذلك في أعقاب رسالة بعث بها الى وزير المعارف في حينه يوسي سريد، المحامي يوسف جبارين من «الجمعية» حذر فيها ان الوضع غير الآمن لمدرسة السلام في رهط وما يترتب عن ذلك من اخطار على حياة الطلاب، وشدد جبارين على أنه بالرغم من تقرير مدير قسم الامان في لواء وزارة المعارف الجنوبي، الا ان بناء المدرسة خطير جدًا بسبب الاهمال المتراكم.

وأوضح جبارين انه نتيجة الاهمال المتراكم على مدار السنين، فان المياه تدلف من اسطح المدرسة والسقف متفتت ومياه المجاري الملوثة والخطيرة تفيض، وأضاف انه من جراء ذلك تنتشر داخل مبنى المدرسة الحشرات والقوارض الضارة، وحتى بوابة المدرسة هدمت.

وطالب جبارين وزارة المعارف – في ضوء – الخطر الذي يهدد نحو الف طالب في مدرسة السلام، بالعمل من دون أي تأجيل على اصلاح الخراب الحاصل في المدرسة.

وجاء في رد نائب مدير عام وزارة المعارف، سمحا شنيئور، على رسالة المحامي جبارين انه جرى تخصيص ميزانية من مخصصات مؤسسة «مفعال هبايس» للعام الجاري، تشمل بناء مدرسة «السلام» في البلدة.

وأضاف شنيئور انه الى حين الانتهاء من البناء، ستدعم وزارة المعارف المجلس المحلي في البلدة باستئجار مبان ملائمة ليجري استخدامها بدلا من المدرسة القائمة.

تقديم لائحة اتهام ضد شخص اغتصب طفلة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد شخص من المدينة (٥٤) عامًا، يتهم فيها بممارسة أعمال مشينة ضد طفلة في الثامنة من العمر وباغتصابها!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الطفلة، كانت تذهب الى بيت المتهم للهو واللعب مع قريبة لها، واستغل المتهم ذلك وكان يغري الطفلة بالحلوى والألعاب، يأخذها الى مخزن البيت ويمارس ضدها الأعمال المشينة، وتبين ان الأمر انكشف صدفة، فقد كانت والدة الطفلة، تمر بالقرب من بيت المتهم، وفجأة رأت ابنتها تخرج من المخزن، تنورتها مرفوعة وبدون ملابس داخلية، وبعد ان استجوبتها شرحت لها ما تتعرض له، فقدمت شكوى الى الشرطة.

بعد يومين من الصراع مع الموت

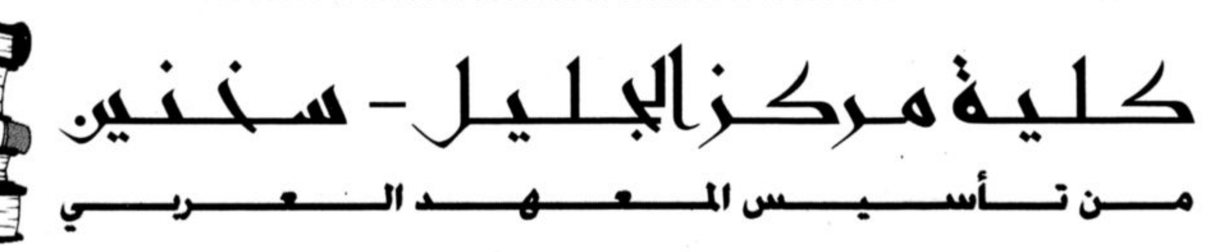
وفاة الفلسطيني الذي انقذ طفلا يهوديًا من الغرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فارق الحياة، في مستشفى «بوريا» في طبريا، أمس الاثنين، بعد يومين من الصراع مع الموت، الشاب الفلسطيني، عمر جداع (٢٤) عامًا، من قرية حبلة، قرب قلقيلية، والذي هب بعد ظهر يوم السبت الأخير، لنجدة طفل اسرائيلي، كان يغرق في مياه بحيرة طبريا.

وفيما كان الشاب الفلسطيني مع مجموعة من الأصدقاء على شاطئ بحيرة طبريا، يوم السبت الأخير، سمع فجأة صرخات استغاثة ورأى طفلا يغرق، فهرول لانقاذه رغم أنه لا يجيد السباحة، ونجح في انقاذه، وفيما كان يرفع الطفل بين يديه ليأخذه شخص آخر كان على الشاطئ، غرق الشاب نفسه في المياه، ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى للعلاج، لكن جهد الأطباء لانقاذ حياته باءت بالفشل.

وتبين ان الطفل (٦) سنوات من «نتيسريت عيليت»، شرح لوالديه ما جرى له وان شابًا فلسطينيًا أنقذه وفي ساعات المساء سمعت والدة الطفل في نشرة الأخبار ان الشاب يصارع الموت في المستشفى، وذهبت الى المستشفى مع زوجها لعيادة الشاب واجزال الشكر له، لكن الشاب كان في حالة غيبوبة وأمس فارق الحياة.

وترك عمر وراءه امرأة حاملاً في شهرها السادس، وطفلة عمرها سنة ونصف السنة وطفلا لم يتجاوز الثالثة من العمر.



يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

*** شروط القبول:**

أ. شهادة بچروت كاملة.
ب. شهادة بچروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح **(פרח)**
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

*** شروط القبول:**

شهادة بچروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بچروت كاملة
ج. اكمال بچروت لموضوع واحد أو أكثر.



التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

BORN IN THE U.S.A
ولدت في أمريكا

8.00 ش.ج
Magna
Magna
خليط أمريكي من إنتاج R.J.R منتجي
More CAMEL Winston

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

بوابة فاطمة النقطة الساخنة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية

• تبادل الشتائم بين اللبنانيين والجنود الاسرائيليين •



* بوابة فاطمة (لبنان) - وكالات الأنباء - استمر التوتر سائدًا عند بوابة فاطمة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، التي شهدت، أمس الإثنين، تبادل شتائم اثر حادث وقع بين مدنيين لبنانيين وجنود اسرائيليين أدى أمس الأول الأحد إلى اصابة أربعة مدنيين لبنانيين بجروح من بينهم صحفيان.

وأفيد بأن عشرات من المدنيين اللبنانيين من بينهم نساء وأطفال تسلقوا هضبتين مجاورتين لبوابة فاطمة وأخذوا ينشدون عبر مكبرات صوت أناشيد وطنية.

في الجهة الأخرى للأسلاك الحدودية الشائكة كان الجنود الاسرائيليون يطلقون وعبر مكبرات الصوت شتائم باللغة العربية.

لكن المدنيين اللبنانيين لم يقتربوا، أمس، من بوابة فاطمة ولم يقوموا برشق الحجارة إلى الجهة الأخرى وبقوا على بعد عشرات الأمتار من الاسلاك الشائكة.

وقامت سيارة جيب عسكرية لقوات الطوارئ الدولية صباحًا بدورية عند بوابة فاطمة ثم عادت ادراجها. فيما شوهدت مصفحة عسكرية اسرائيلية تمر على الجانب الاسرائيلي في موازاة الشريط الشائك.

وأشار الناطق باسم القوة الدولية، الضابط الهندي دالجيت باغا، إلى «احتمال انتشار عناصر القوة الدولية عند بوابة فاطمة بالتنسيق مع السلطات اللبنانية»، التي لم تنتشر حتى الآن قوتها الأمنية المشتركة وقوامها ألف عنصر بانتظار تبلغها من القوات الدولية انتهاء انتشارها وتمركزها.

بالمقابل ما زال لبنان بانتظار تبلغه رسميًا انتهاء القوات الدولية من انتشارها في المنطقة المحررة ليعطي الأمر بانتشار قوة أمنية مشتركة قوامها ألف عنصر: ٥٠٠ عنصر من فرقة المكافحة في الجيش اللبناني والشرطة العسكرية و ٥٠٠ عنصر من قوى الأمن الداخلي، كما أعلن وزير الداخلية ميشيل المر، الذي أكد «جهوزية القوة ابتداء من منتصف ليل الأحد الإثنين».

وأوضح المر في تصريح صحفي، أمس الإثنين، ان القوة الأمنية المشتركة ستنتشر في المناطق المحررة لحفظ الأمن الداخلي بقرار من وزير الداخلية «فور تبلغنا رسميًا انتهاء القوة الدولية من الانتشار وفق الأصول». وقال «ان مهمة القوة اللبنانية حفظ النظام وتوفير الأمن فيما القوة الدولية مسؤولة عن الحدود».

الفلسطينيون يتهمون الولايات المتحدة بتشويه الموقف الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اتهم الفلسطينيون أمس الإثنين، المبعوث الأمريكي، ادوارد ووكر، بتشويه موقفهم خلال جولته العربية محذرين من ان انحياز الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل من شأنه ان يؤدي إلى أعمال عنف.

• كلنتون وبراك يتآمران على الشعب الفلسطيني •

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور للاذاعة الفلسطينية ان «الادارة الأمريكية لم ترسل ووكر للمساهمة في ايجاد حل وانما من أجل تشويه الموقف الفلسطيني».

ويقوم ووكر بجولة على عدد من الدول العربية للترويج لوجهة النظر الأمريكية بشأن ايجاد حل دائم بعد فشل قمة «كامب ديفيد».

وقال عصفور عضو الوفد المفاوض إلى «كامب ديفيد» ان «الادارة الأمريكية تواصل ارتكاب العديد من الحماقات السياسية». وأضاف ان الأمريكيين «يعرفون تمامًا ان الضغوط ليست أفضل وسيلة للتوصل إلى حل. القيادة الفلسطينية لن تقبل أبدًا بحل يفرض عليها فرضًا».

وأعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس في أبو ظبي ان كلينتون يعد لعقد قمة جديدة بعد مؤتمر الحزب الدمقراطي الذي ينتهي في ١٧ آب. لكن إسرائيل اعتبرت الوقت مبكرًا للحديث عن ذلك.

وقال كلينتون الأسبوع الماضي انه سيقرر بنهاية السنة بشأن احتمال نقل السفارة الأمريكية من القدس إلى تل أبيب.

وقال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية أمام المؤتمر الرابع للمغتربين الفلسطينيين ان «الراعي الأمريكي ينبغي ان يكون حياديًا وموضوعيًا لا ان يلجأ لأساليب الضغط.. كنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.. فهذا لن يؤدي إلا لمزيد من دعم التطرف والعنف في المنطقة ويشكل مكافأة للمتطرفين في الجانب الإسرائيلي لنسف عملية السلام».

وعبر عبد الرحيم عن «استغراب واستنكار» القيادة الفلسطينية لـ «الهجمة الإعلامية المبرمجة التي تلت قمة «كامب ديفيد» من قبل وسائل الاعلام الأمريكية وأوساط في الكونغرس الأمريكي والتي هاجمت الموقف الفلسطيني والرئيس عرفات بدون وجه حق».

وأضاف في هذا السياق «لم يتم الاكتفاء بهذا بل وتقوم (الادارة الأمريكية) بحملة من الضغوط على الدول الشقيقة والصديقة سواء كانت عربية أم اسلامية أم اوروبية لحملها على التراجع عن مواقفها المساندة للحق الفلسطيني».

واتهم عبد الرحيم أيضًا الموقف الأمريكي «بالوقوف في وجه انعقاد أي مؤتمر وعلى أيّ مستوى عربي أو اسلامي حتى لا يكون هناك موقف مساند للحق الفلسطيني والعربي والاسلامي والمسيحي في القدس الشريف».

المحرر السياسي لـ «وفا»:

كيف تستقبل الولايات المتحدة الدعوة للإرهاب؟

ينبغي ان تتوقف الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي عند تصريحات الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة (شاس) ثالث اكبر التنظيمات الحزبية في إسرائيل. فهذه التصريحات خطيرة للغاية ومدمرة ويمكن ان تقود الى انفجارات متسلسلة والى نتائج دراماتيكية يصعب التكهن بحجمها، بخاصة وان (شاس) أكدت وجودها العالي فوق الخريطة السياسية والحزبية الإسرائيلية، الأمر الذي يدفع الى التساؤل عما إذا كانت مثل هذه التصريحات مدروسة ومقررة ولها أهدافها وغاياتها المدمرة.

أولاً: لا يستطيع أحد تجاهل مدى ما تتسم به هذه التصريحات من تحريض عنصري، ومن فوقية واعتقاد بالتميز يصل الى حد وصفنا بالأفاعي، والخروج بالشعب الفلسطيني من إنسانيته وإنكار أحقيته البشرية !!

غير ان هذا ليس هو الأهم، بقدر ما هو مهم ما وراء هذه التصريحات التي تدعو صراحة وبلا مواربة الى حرب على الأفاعي ! حرب على الوجود وعلى السلام وعلى التعايش وعلى كل ما تم إنجازه على طريق العملية السلمية والسلام العادل والشامل الذي نتطلع إليه.

ثانياً: كيف يمكن توصيف الإرهاب أو التعبير عنه أو تحديده إذا لم تكن تصريحات عوفاديا يوسف هي بمثابة دعوة الى الإرهاب والقتل !! فالذي يصف العرب الفلسطينيين بأنهم أفاع سامة يعني انه تجب إبادتهم ولا ينبغي التعامل معهم.

ان هذا الاستنتاج ليس استنتاجاً معقداً وإنما هو بسيط ومباشر وخطر الى درجة انه ليس الفلسطينيون في ارض السلطة الوطنية الفلسطينية مهددين وحدهم وإنما الفلسطينيون الذين في الدولة العبرية هم مهددون وفي سابقة من أخطر ما يكون، تصدر عن زعيم حركة من اكبر الحركات السياسية الإسرائيلية.

من هنا فان أمام المجتمع الدولي حماية الفلسطينيين من الإرهاب القادم ومن الدعوات الإرهابية التي يطلقها حاخام (شاس) والذي لا يجب الاستهانة بتصريحاته، تأسيساً على الشعبية التي تمتعت بها حركته خلال الانتخابات الأخيرة

ثالثاً: ان القراءة ضرورية في مثل هذه المناسبات، وإذا كانت حركة (شاس) ليست الأكثر تطرفاً يمينياً ودينياً في اسرائيل، فما هو حال الحركات التي تحمل في داخلها توجهات أشد تطرفاً من توجهات عوفاديا يوسف ؟؟

كيف نفهم الأمر ؟ وكيف نقيّم مستقبل العملية السلمية، والتعايش الفلسطيني الإسرائيلي، والعربي-الإسرائيلي، إذا كانت تصريحات عوفاديا يوسف تنسحب على الحركات اليمينية الأكثر تطرفاً، فتصبح تعبيراً عن التيار اليهودي الأوسع !!

في هذه الحالة، ثمة خطر لا يتهدد العملية السلمية وحدها، وإنما يتجاوزها الى حياة الفلسطينيين جميعاً، والى إرهاب ربما يتسع ويفلت من كل سيطرة، بخاصة وان الحاخام المذكور يصل الى حد وصف رئيس وزرائه الذي يواصل بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي الفلسطينية، والبناء المحرم في باب العمود في القدس، بالغباء والتفريط !!

ربما لا نكون غاضبين كثيراً، لسبب واحد وهو أن عوفاديا يوسف قد افرج عن كثير مما هو تحت الطاولة في إسرائيل، وربما يكون قد أخرج مكنونات هي أخطرعلينا من النووي والكيماوي وكل أسلحة أخرى.

ولذا، فان على الولايات المتحدة على نحو خاص ان تحدد هل هي مع إسرائيل عوفاديا يوسف التي تدعو للإرهاب والقتل وسحق الأفاعي والتي تنمو بشكل هائل مثلما عبرت عنه الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة؟ أم أنها مع توازن بعيد عن التهديدات بنقل السفارة الى القدس وعن الانحياز الى إسرائيل ظالمة او مظلومة وفيها ما فيها من عوفاديا يوسف والأحزاب الأخرى التي لا تقل عنه شراسة وعنفاً ودعوة للإرهاب ضد الفلسطينيين في السلطة الوطنية وحتى الفلسطينيين في الدولة الإسرائيلية، بأنهم أفاع على حد تعبير عوفاديا وينبغي سحقهم!!

إننا ننتظر كي نخرج من عقدة التمييز الأمريكي ضدنا، ونحن نسأل: ماذا لو أننا نحن الذين قلنا مثل هذه التصريحات التي لا تصدر عنا حين حصرنا اختيارنا بالسلام.

ثلاثة آلاف امريكي يتظاهرون امام البيت الابيض ضد الحظر على العراق

* واشنطن – «و.ص.ف.» – تظاهر آلاف عدة من الاشخاص، امس الاول (الاحد)، امام البيت الابيض في واشنطن احتجاجًا على العقوبات المفروضة على العراق اثر اجتياحه الكويت قبل عشر سنوات.

وتجمع نحو ثلاثة آلاف شخص رغم هطول الامطار الغزيرة مطالبين «بوقف العقوبات فورًا» وانشدوا اغاني كانت في الماضي ترمز الى معارضة حرب فيتنام على ما افاد المنظمون.

وقد تحدث في المناسبة رالف نادر، مرشح المدافعين عن البيئة في الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وتساءل نادر «ما الهدف من هذه السياسة؟ اتهدف الى زعزعة ديكتاتور العراق؟ هذه السياسة تزيد من قمع هذا الديكتاتور وسلطته. هل الهدف اظهار قدرة الولايات المتحدة العظمى؟ لا اظن ان من الضروري اظهار ذلك على قبر مليون مدني عراقي بريء».

وأفاد بأن خمسة آلاف طفل عراقي يموتون يوميًا جراء الامراض وسوء التغذية التي يسببها الحظر.

وكان مجلس الامن الدولي اعتمد في السادس من آب ١٩٩٠ بعد اربعة ايام على اجتياح العراق للكويت، القرار ٦٦١ الذي يفرض عقوبات تجارية ومالية وعسكرية قاسية جدًا على بغداد.

ويفيد تقرير للامم المتحدة ان العقوبات اثرت كثيرًا على المدنيين. وقد ادت الى تراجع في العائدات الفردية وتضاعف الوفيات لدى الاطفال التي انتقلت من ٦٤ في الالف العام ١٩٩٠ الى ١٢٩ بالألف بعد خمس سنوات على ذلك.



• التظاهرة ضد الحظر على العراق - (و.ص.ف.) •

«فايننشال تايمز» تدعو الى مراجعة الحظر المفروض على العراق

* لندن – الوكالات – دعت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، امس الاثنين، في افتتاحيتها الى مراجعة العقوبات، التي فرضتها الامم المتحدة على العراق قبل عشر سنوات.

وكتبت الصحيفة تقول «من المفيد الآن اعادة تقييم سياسة الامم المتحدة والتفتيش عن السبل الأبلة الى الضغط على النظام من دون تكبيد الشعب العراقي مزيدًا من المعاناة».

وشددت الصحيفة على ان «سياسة العقوبات تفقد من زخمها والمآسي، التي فرضتها على (٢٢) مليون عراقي جعلتها تفقد شعبيتها اكثر فأكثر داخل العالم العربي وخارجه».

وأشارت الصحيفة الى قرار مجلس الامن الدولي في كانون الاول الماضي السماح لبغداد بتصدير القدر، الذي تريد من النفط في اطار «برنامج النفط في مقابل الغذاء»، الذي يسمح لها ببيع النفط في مقابل شراء سلع اساسية وادوية.

لكنها شددت على ان «هذا البرنامج انساني محض ولا يهدف الى اصلاح الاقتصاد او وضع حد لعزلة المجتمع العراقي».

وختمت الصحيفة تقول «يجب التفكير في ادخال تعديلات جديدة على الحظر بما في ذلك رفع العقوبات التي تطال المدنيين مع ابقاء الحظر على شراء الاسلحة والاستمرار في مراقبة الواردات».

وكان مجلس الامن الدولي اعتمد في السادس من آب ١٩٩٠ بعد اربعة ايام على اجتياح العراق للكويت القرار (٦٦١)، الذي يفرض عقوبات تجارية ومالية وعسكرية قاسية جدًا على بغداد.

ويفيد تقرير للامم المتحدة بأن العقوبات اثرت كثيرًا على المدنيين. وقد ادت الى تراجع كبير في العائدات الفردية وتضاعف الوفيات لدى الاطفال، التي انتقلت من (٦٤) في الالف العام ١٩٩٠ الى (١٢٩) بالالف بعد خمس سنوات على ذلك.

غور يختار السناتور اليهودي ليبرمان نائبًا له!

* واشنطن – الوكالات – اختار المرشح الدمقراطي آل غور، أمس الاثنين، السناتور جوزف ليبرمان، اليهودي المتشدد وممثل ولاية كونيكتيكت (شمال شرق) في مجلس الشيوخ نائبًا له في السباق الى البيت الابيض.

وأوضحت الـ«سي.ان.ان.» ان السناتور ليبرمان البالغ الثامنة والخمسين من العمر سيكون بذلك اول يهودي يرشح لمنصب رئاسي!!

وكان ليبرمان من اشد اعضاء الحزب الدمقراطي انتقادًا للرئيس كلينتون بعد فضيحة ليڤينسكي وساعد نائب الرئيس على ان ينأى بنفسه عن الفضائح، التي هزت الرئاسة.

وقد دعم ليبرمان، السناتور منذ ١٩٦٨ وعضو لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ انتشار القوات في البوسنة وبيع الاسلحة للسعودية مع دعمه المستمر لاسرائيل.

٢٠٠ متظاهر في لندن لرفع العقوبات المفروضة على العراق

* لندن – «و.ص.ف.» – تظاهر نحو ٢٠٠ متظاهر قطعوا حركة السير لمدة ساعة على احدى الجادات في لندن امام مقر الحكومة للمطالبة برفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ١٠ سنوات.

وتجمع المتظاهرون في «ترافلغار سكوير» ورفعوا يافطات كتب عليها «العقوبات تقتل الاطفال العراقيين» او «دولة بأسرها تختنق امام انظار العالم».

وتوجهوا لاحقًا الى حي «وايت هول» حيث مقر الحكومة ثم تمدد عدد منهم على الطريق مما قطع حركة السير لمدة ساعة.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة اضطرت الى طلب تعزيزات لإخلاء المتظاهرين بالقوة. وذكرت الشرطة ان اربعة اشخاص اعتقلوا.

وخلال التظاهرة اعلنت كارولينا لوكاس، نائبة اوروبية لحزب الخضر البريطاني، ان العراقيين «يعاقبون مرتين لأن طاغية كصدام حسين يحكمهم ولأن الاسرة الدولية فرضت عقوبات».

وامس الاول الاحد، كان متظاهر من جمعية «فويسز ان ذي ولدرنس» (اصوات في البرية) التي تناضل من اجل رفع العقوبات عن العراق، تسلق قسمًا من العجلة العملاقة في لندن. وبعد ساعة ونصف الساعة نزل منها بمفرده.

اسرائيل طلبت من هولندا استقبال عناصر لحديين

* لاهاي – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر في وزارة الخارجية الهولندية، امس الاثنين، في لاهاي ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من هولندا استقبال نحو ٣٠٠ لبناني هم عناصر سابقون في «ميليشيا جيش لبنان الجنوبي «العميلة» وعائلاتهم.

واعلن ناطق باسم الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية أن «اسرائيل استقبلت عددًا كبيرًا من اللبنانيين اثر انسحابها من جنوب لبنان وطلبت من دول عدة منها هولندا استقبال عدد منهم» موضحًا ان هذا الطلب رفع الى لاهاي في نهاية حزيران الماضي. وأضاف ان الحكومة الهولندية ستتخذ قرارًا «قريبًا» في هذا الشأن.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية ان «بعض اللبنانيين طلبوا الهجرة الى دول اخرى يقيم فيها اقرباء لهم. وعلى هذا الاساس تقدمت اسرائيل بهذا الطلب لهولندا».

كاسترو ينصح بوش بعدم المضي في خصومة عقيمة مع جزيرة الحرية

* هافانا – الوكالات – انتقد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، يوم السبت الماضي، تعهد الجمهوريين الامريكيين اقامة نظام الدفاع الصاروخي. وسخر من كل من المرشح الجمهوري جورج بوش الابن والمرشح الدمقراطي آل غور.

ووصفهما كاسترو بأنهما يفتقران للنظرة التاريخية والمبادئ الصلبة. وذلك في اجتماع احتشد فيه نحو ٢٠٠ الف شخص لسماع خطاب كاسترو لمناسبة انتهاء احتفالات الثورة الكوبية. في مقاطعة بينار ديل ريو في اقصى غربي كوبا حيث تنتشر زراعة التبغ.

واعلن الرئيس الكوبي، انه اذا فاز بوش بالرئاسة فإنه سيكون الرئيس الامريكي العاشر، الذي يحاول تغيير النظام السياسي الشيوعي في كوبا، بما في ذلك عن طريق «الاغتيال»، وسيمنى بالفشل.

وانتقد ايضًا البرنامج الذي اعتمده الحزب الجمهوري الذي ينص على «عملية ضم اقتصادي واخضاع سياسي كامل» للمكسيك من جانب الولايات المتحدة. كما انتقد العزم الامريكي على «فرض اتفاقية للتجارة الحرة على امريكا اللاتينية تراعي بالاساس المصالح الامريكية الشمالية، والتي لن يفلت منها احد ولا حتى اي جزيرة صغيرة في الكاريبي».

وقال كاسترو ان المرشحين للانتخابات الرئاسية «مملان وتافهان وتنقصهما المبادئ الصلبة» معتبرًا ان الرجلين لا يتعاطفان مع المشكلات الاجتماعية ولا يتمتعان «بالفطنة الذهنية والثقافة الشخصية» التي يتمتع بها الرئيس الحالي بيل كلينتون على الرغم من اخطائه. وأضاف «لا احد يتوقع منهما الصدق واظهار حس بالمسؤولية تجاه بلادهم او العالم».

ورأى انهما يمثلان ظلا باهتًا «للإيمان العميق» لابراهام لينكولن، و«حكمة» فرانكلين روزفلت و«أخلاقيات» جيمي كارتر. وقال ان من سيفوز في الانتخابات الامريكية سيتمتع بسلطات اكبر من «امبراطور في روما القديمة، وسيكون مالكًا للحرب والسلام في العالم».

ونصح كاسترو بوش بعدم المخاطرة بالتحول الى الرئيس العاشر، الذي يمضي وقته في خصومة عقيمة لا ضرورة لها. واضاف ان الثورة في كوبا لا تركع ولا يمكن تدميرها».



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة
مفصلة رقم م ج/م ق-٤١/١٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال خارطة مفصلة رقم م ج/م ق-٤١/٩٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: البقيعة. حوض ١٩٨٩٠ قسيمة ١٨. حوض ١٩٨٩٧ جزء من القسائم ٦، ٧.

اهم تعليمات الخارطة واماكنها: تغيير تخصيص ارض من مساحات مخصصة للزراعة، مركز رياضي وطرق الى مساحة مخصصة لإقامة قرية الشبيبة، مركز رياضي وطريق وصول.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها، الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معلوت تلفون ٠٤-٩٩٧٧٩١٣. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء نتسيرت عيليت مكاتب الحكومة تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

الي قرقمه
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

هو الحي الباقي

نعي فاضلة

زوج الفقيدة ادمون مارينا واخوانها أمين وسميح وفكتور وعيسى رزق واخواتها ليلى وفريال وجميع آل مارينا وآل رزق في حيفا والناصرة والرينة والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

أليس (رزق) مارينا

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاثنين ٢٠٠٠/٨/٧ عن عمر ناهز ٦٩ عاما متممة واجباتها الدينية. سيشيع جثمانها الطاهر من قاعة الكنيسة المعمدانية بالناصرة اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٨/٨ الساعة الخامسة مساء الى مثواه الأخير في المقبرة المعمدانية بالخانوق. تقبل التعازي في بيت اخيها فكتور رزق حي الصفافرة حتى يوم السبت ٢٠٠٠/٨/١٢.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل **الشركة البلدية لتطوير اشدود م.ض**
لواء القدس

دعوة لقبول عروض لتأجير ٦ قطع اراض للصناعات العلمية و/أو الصناعات التقنية في المنطقة الصناعية الشمالية - اشدود
مناقصة رقم ي م/١٥٣/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع
٢٠٤٢	١	٨٩	٢١,٢٩١	٨,٦٢٣,٨٨١	١,٠٧٩,٦٠٠	١٠٠,٠٠٠
٢٠٤٣	٩.١					
٢٠٤٣	٩.٧	٩١	٩,١٤٥	٣,٩٢٩,٢٠٠	٥٧١,٩٠٠	٥٠,٠٠٠
٢٠٤٣	٧-٩	٩٤	٨,٤٧٠	٣,٤٧٧,٢٤٠	٥٥٣,٢٠٠	٥٠,٠٠٠
٢٠٤٣	٧-٩	٩٥	٨,٤٧٠	٣,٩٨٥,٣٨٤	٣٩٤,٥٠٠	٣٠,٠٠٠
٢٠٤٣	٩	٩٧	٣٣,٩٣٤	١٣,٧٢٧,٩١٣	١,٩٣٣,٥٠٠	٢٠٠,٠٠٠
٢٠٤٣	٩.٦	٩٩	١٢,٤١٠	٥,٠٦١,١٣٥	٨٧٠,٦٠٠	٨٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطع المذكورة أعلاه خارطة بناء مدن ٣/ب ت/١٨ (فيما يلي: خارطة بناء مدن) السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.
ينبغي على الفائز بالمناقصة تقديم خارطة بناء لاستغلال ما لا يقل عن ٤٠٪ بناء من مساحة القطعة.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير للشركة البلدية لتطوير اشدود م.ض كما هو مفصل في الجدول أعلاه. يكون هذا المبلغ مربوطا بجدول ارتفاع اسعار الشق والتعبيد لشهر نيسان ٢٠٠٠ (الذي نشر يوم ١٦/٥/٢٠٠٠) ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
يدفع الفائز بالمناقصة علاوة على مصاريف التطوير رسوما للسلطة المحلية كما هو مفصل في الملحق ط من ملاحق المناقصة.
يمكن الحصول على كراسة المناقصة ابتداء من يوم ٣/٩/٢٠٠٠ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (لا يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع يافا ٢١٦ (الطابق السادس) القدس تلفون ٠٢-٥٣١٨٨٨٨ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل **شركة عريم للتطوير البلدي م.ض**
لواء الجنوب

دعوة لقبول عروض لتاجير منطقة لبناء ٧٣ وحدة سكنية لبناء مكثف، واطيء عمودي في حي مفو شيكد - عراد
مناقصة رقم ب ش/ ١٧٥/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة لايداع بالشيكل الجديد
٣٨٢٢١	١	١٠٠١، ١٠٣٣-١٠٣٦، ١٠٤٦١، ١٠٤٧١-١٠٤٧٢، ١٠٤٨١-١٠٤٨٢، ١٠٤٩١-١٠٤٩٢، ١٠٥٠١-١٠٥٠٢	١٢,٩٥٨	٧٣	٢,٠٥٦,٢٩٢	٩٨٢,٨٠٠	١٠٠,٠٠٠

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.
تعليمات البناء وتفاصيل مساحات البناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ٢٤/ب م/١٩٧ السارية المفعول عند نشر المناقصة (فيما يلي: الخارطة) والتي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة ومعطيات الخارطة فإن تعليمات الخارطة تكون هي المحددة ولا يحق للفائز التشكي للمديرية بخصوص هذا الموضوع.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الى شركة عريم للتطوير البلدي م.ض (فيما يلي: الشركة التطويرية).
مصاريف التطوير المذكورة في الجدول أعلاه مرتبطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لشهر حزيران ٢٠٠٠ الذي نشر في ١٥/٧/٢٠٠٠، ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
مصاريف التطوير لا تشمل رسوما للسلطة المحلية، كهرباء لشركة الكهرباء واتصالات لشركة بيزك إذ تدفع على حده من الفائز بالمناقصة.
نلفت انتباه الفائز الى ان سعر التطوير المشار اليه أعلاه هو بعد الدعم بنسبة نحو ٥٠٪.
علاوة على مصاريف التطوير على الفائز بالمناقصة ان يدفع رسوما الى بلدية عراد وفقا للملحق ط من المناقصة، ويدفع الى الشركة التطوير مبلغ ٨٣,٠٣٣ شيكلا جديدا مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك لشهر ٩٩/١٠ وذلك كارجاع سلفة لشركة عريم التي دفعتها لشركة الكهرباء عن طلب الشبكة (كما هو مفصل في الملحق (ز) من كراسة المناقصة.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٢٧/٨/٢٠٠٠ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع ابن تسفي ١ بئر السبع (فوق قاعات يهلوم)، منطقة بريدية ٨٤١٠١ تلفون ٠٧-٦٢٩٤٧٧٧ في اثناء الدوام العادي لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٢/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٣٧٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلة رقم ج/٩٣٧٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل-ت م ا/٢٢، تغيير ل-ت م ا/٣١، تغيير ل-ت م م/٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كمانه.
حوض ١٨٨٤٨ أجزاء القسائم ١١-١٢، ١٤.
حوض ١٨٨٤٨ قسائم بكاملها ٩، ١٣.
حوض ١٨٨٤٩ أجزاء القسائم ١، ٢، ٤.
حوض ١٨٨٤٩ قسائم بكاملها ٣.
حوض ١٨٨٥٠ أجزاء القسائم ٢، ٤، ٥.
حوض ١٩١٤٩ أجزاء القسائم ٢١-٢٥.
حوض ١٩١٥٠ أجزاء القسائم ١.
حوض ١٩١٥٠ قسائم بكاملها ٢-٣.
حوض ١٩١٥٤ أجزاء القسائم ٨، ١٠، ١٧.
حوض ١٩١٥٤ قسائم بكاملها ٩، ١١-١٣، ١٥-١٦.
اهم تعليمات الخارطة: ا) اعطاء مكانة دائمة لكمانه وتوطين سكان البدو الذين يعيشون على جبل كمون، ترتيب مبان قائمة في نطاق الخط الازرق لهذه الخارطة. اخلاء المباني المقامة خارج حدود الخارطة وبناؤها في نطاق الخارطة. ب) تغيير تخصيص وتخطيط المنطقة المصنفة في ارض زراعية احراش مغروسة تخصيص كمحمية طبيعية الى منطقة سكنية لنحو ٨٤٠ عائلة، مبان عامة، مباني مرافق، مقبرة، طرق ومساحات عامة مفتوحة. ج) تحديد شروط وتعليمات لمنح رخص بناء من قبل اللجنة المحلية. د) توحيد واعادة تقسيم دون موافقة المالكين وفقا للفصل ز من الباب الثالث من قانون التنظيم والبناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١١/٦/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٦ صفحة ٤٣٣٣ بتاريخ ٣٠/٦/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة
الموضوع اعلان بموجب بند ٢ لانظمة البناء والترخيص
(تقديم طلب بناء وشروطه)
الى ماري شحتوت
جورج شحتوت
ادوار شحتوت
تريز شحتوت
ابيل شحتوت مجهولي الأقامة.
إعلم ان جيهان شحتوت قد تقدمت للجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة بطلب لترخيص بناء، بلف رقم ٩٩/٨٠ بالنسبة للقسيمة رقم ١٠ بلوك ١٦٥٤٢ من أراضي الناصرة.
نسخة من الطلب موجودة في مكاتب اللجنة المحلية في الناصرة وبالامكان الاطلاع عليها في ساعات الاستقبال العادية.
لكل من يحق له الاعتراض تقديم اعتراضه خطياً في مكاتب اللجنة المحلية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر بالجرائد.
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية الناصرة

اعلان عن اعداد خارطة

لكل من يهمه الامر
ليكن معلوما ان المجلس المحلي معليا قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي يوم ٥/٦/٢٠٠٠ خارطة رقم ٣١٢/٠٠ في الحوض ١٨٦٣٥ قسيمة ٥٢ للمصادقة عليها لبناء ملجأ عام في معليا.
اذا كان لديكم اعتراض على منح الرخصة وفقا للقانون لهذه الخارطة فعليكم تقديمه خلال ٣٠ يوما من نشر هذا الاعلان الى لجنة التنظيم والبناء معاليه نفتالي في شارع هارزيم ١٣١ ص.ب ٤٩١ معلوت.
في حالة عدم تقديم اعتراض كما هو مفصل في البند السابق سوف يطرح الطلب امام لجنة التنظيم والبناء معاليه نفتالي لبحثه.
شلومو بوخبوط - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة بصلاحية اللجنة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي خارطة رقم م ن/م ق/٢١٩٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيت جن -الحي الغربي، جبل صفرير - بيت جن لاجزاء الاحواض ١٩٥٠١، ١٩٥٠٣، ١٩٥٠٤، ١٩٥٠٧، ١٩٥٠٩ التي تشكل تغييرا للنظام ج/٤٤١٦ - حي سكني غربي جبل صفرير - بيت جن ويشكل بعد المصادقة عليه جزءا لا يتجزأ من الخارطة المذكورة. أهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات خطوط البناء في المنطقة السكنية ا والمنطقة السكنية ب + منطقة مبان عامة + منطقة مبنى تجاري + منطقة سياحية. ا) تغيير خط البناء الخلفي من ٥ امتار الى ٣ امتار. ب) تغيير خط البناء الجانبي من ٥ امتار الى ٣ امتار. ج) تغيير خط البناء الجانبي من ٤ امتار الى ٣ امتار (منطقة سكنية ا). د) يكون خط البناء الامامي ٣ امتار. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي معلوت شارع هارزيم ١٣١ معلوت. ايام استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء، الخميس الساعة ٩:٠٠ - ١٣:٠٠. بعد ظهر يوم الاحد ١٦:٠٠-١٨:٠٠. لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.
شلومو بوخبوط - رئيس اللجنة

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٨٠٣٣٨٨ - ٦ لوحات لمراقبة محركات لمحطة توليد الطاقة ريدنج

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ١٤٠٠ شيكل جديد.

PRELIMINARY REOUIREMENTS
Evidence of compliance with ISO 9001 Standard.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ١٧/٩/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠

شروط اولية (اضافية) للمشاركة في المناقصة:
ا. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(ا)٣,٢,١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ب. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة أو اية اوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

تعلن شركة الكهرباء عن تعديل مناقصة:
تعلن شركة الكهرباء عن تعديل مستندات المناقصة رقم ٧٩٤٣٣٨ لمنشاة التقاف لشبكة توزيع.
مرحلة فنية على النحو التالي:
١. الغاء المادة ٣٣,٢ من نماذج المناقصة (التي ينبغي بموجبها على المورد مقدم الخدمات في البلاد ان يكون صاحب تاهيل لمواصفات ISO 2000 .
٢. الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة قد تاجل واصبح ٢٧/٨/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.
٣. لم يطرا تغيير على سائر شروط المناقصة.
٤. المورد الذي قدم عرضه يحق له تقديم عرض معدل، النص الكامل للتعديلات يمكن الحصول عليها عن طريق التوجه الى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بال يام ١٦ حيفا، تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥ .

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بل - ايام ١١ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد) .
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الأنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.

ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب.
العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض اعلاها أو اي عرض كان.

ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

د. أحمد سعد

أكثر من مجرد خطر عنصري!

* إلى أين يتجه المجتمع الإسرائيلي؟ سؤال يطرح نفسه بإلحاح على بساط كل من يهمه مصير الآفاق المستقبلية للتطور والحياة في بلادنا. ومبعث هذا السؤال الملحاح أن مؤشرات بوصلة التطور، وما تفرزه من مظاهر، ترجّح نزعة الدفع باتجاه اليمين غير التقليدي، اليمين المحقون بمتفجرات العنف والعنصرية والفاشية ومعاداة الدمقراطية.

أتذكر نقاشًا دار بيني وبين زميل تشيلي عشية الانقلاب الفاشي في بلاده. أراد أن يقنعني بأنّ التقاليد الدمقراطية التشيلية لا يمكن أن تنجب انقلابًا فاشيًا، خاصة أن قوى اليمين تلتزم بالأصول الدمقراطية الممارسة. وعبثًا حاولت اقناعه بأن لليمين إفرازاته أيضًا، وأن بعض فصائله إذا شعرت بأن مصالحها الاقتصادية والسياسية قد تتضرر في ظل أوضاع مأزومة، أو نظام لا يخدم مصالحها، فلا تتورع عن ارتكاب أفظع الجرائم والدوس على القيم والمبادئ الدمقراطية وحقوق الإنسان لاغتصاب السلطة بانقلاب عسكري أو بشتى الوسائل الأخرى. وهذا ما حدث في تشيلي حيث قام ممثلو مصالح الاحتكارات بدعم من قادة الجيش اليمينيين بانقلاب فاشي دموي افترس مختلف أشكال الحياة الدمقراطية.

إن أخطر ما نواجهه في بلادنا هو حالة الصمت القاتل من قبل قوى تدعي الحرص على صيانة الحياة الدمقراطية ولكنها لا تحرك ساكنًا في مواجهة المخاطر الجدية لمظاهر العنصرية والممارسات الفاشية وتأطير القوى المغالية في يمينيتها في أطر تنظيمية تضع أكثر من علامة سؤال حول مصير التطور وطابع المجتمع.

منذ بداية الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة حذرنا مراراً من مغبة تكاثر جراثيم العنصرية والفاشية في المستنقع الاستيطاني على آفاق التطور داخل إسرائيل نفسها، وأن ظهور وتنظيم سوائب المستوطنين في عصابات مسلحة تحت ظل دفيئة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه الهمجية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني سيؤدي إلى أن تشهر السلاح يومًا وتشحذ أنيابها لاغتصاب وافتراس الدمقراطية داخل إسرائيل.

ولن أدخل في سياق تعليق اليوم إلى تحليل الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية لنشوء وتطور التنظيمات الفاشية - العنصرية وعصابات الإرهاب اليهودية، وطابع الهوية الفكرية - السياسية لتنظيمات اليمين المغامر، سنتطرق إلى ذلك في معالجات قادمة، وسأكتفي اليوم بقرع طبول التحذير من مغبة بعض المظاهر الخطيرة التي تلقي بظلها الأسود في المرحلة الراهنة من التطور.

ففي ظل الأزمة السياسية الخانقة وعدم التقدم الجدي للتوصل إلى التسوية الدائمة مع الفلسطينيين، وتردي الأوضاع الاجتماعية، وخاصة زيادة حد التقاطب الاجتماعي واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء وزيادة البطالة الواسعة، تبرز ظاهرتان غاية في الخطورة من حيث المدلول السياسي:

* الظاهرة الأولى: اختراق التنظيمات والعصابات الاستيطانية والعنصرية - الفاشية لأحزاب اليمين التقليدية «والدينية - الوطنية - إلى الليكود والمفدال» بهدف بلورة يمين موحد محقون بمورفين العنف والعنصرية والعداء للتسوية السلمية مع الفلسطينيين وسوريا، ومعادٍ للدمقراطية الإسرائيلية المعمول بها.

قد يقول البعض إن هذه الظاهرة ليست جديدة تمامًا. فحزب «المفدال» على سبيل المثال كان حتى أواسط الستينيات حزبًا معتدلاً نسبيًا في الموقف من قضايا العلاقة بين الدولة والدين ومن القضايا الدمقراطية، ولكن بعد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية واقامة المستوطنات وظهور عصابات «غوش ايمونيم» الفاشية - العنصرية تحول هذا الحزب يمينيًا ليصبح أحد أركان أرض إسرائيل الكبرى وقوة معادية للتسوية السلمية. هذا صحيح، ولكن ما نشهده اليوم أشد خطورة. فمن جهة، تتوجه اليوم التنظيمات العنصرية والفاشية وقوى الاستيطان للانضمام والاندماج داخل حزب الليكود لجعله أكثر تطرفًا ومغامرة.

فوفقًا لما نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس، الإثنين، فإن تنظيمات المستوطنين ستندمج داخل الليكود وتجند عشرات ألوف المنتسبين للحزب والعمل على طرح أحد قادة منظمة «زو ارتسينو» الفاشية - العنصرية، موشي فايغلين، للمنافسة على رئاسة الليكود والحكومة. وان مثل هذا التوجه يحظى بتأييد مختلف التنظيمات والربانيم ورجال الدين. وان هدفهم الأساسي هو التأثير على صياغة القرار السياسي في الكنيست والحكومة، إذا ما تسلم اليمين السلطة.

والأخطر من ذلك انه تبذل الجهود لتوحيد قوى اليمين في اطار تنظيم واحد يضم «الليكود» و«يسرائيل بيتينو» الفاشية - العنصرية بقيادة ليبرمان و«الوحدة القومية» المؤلفة من قوى الترانسفير والفاشية - العنصرية. والهدف المنشود هو اغتصاب السلطة في الانتخابات المقبلة «دمقراطيًا».

ولا تخفي هذه القوى حقيقة هويتها السياسية. فحتى قبل أن تتسلم مقاليد السلطة فإنها تكشر عن أنيابها العنصرية المسمومة المعادية للعرب وللفلسطينيين وللسلام وللدمقراطية. ففي ظل الأزمة التي تواجهها حكومة براك تشن هذه القوى هجمة عنصرية منهجية ضد الجماهير العربية وممثليها في الكنيست. فالعنصري العربيد النائب ليبرمان يعتبر النواب العرب من الجبهة والكتل العربية «عصابة مخربين»، والليكودي يسرائيل كاتس يعتبر النواب العرب والجماهير العربية «الطابور الخامس». وتسن الكنيست العديد من القوانين العنصرية بمبادرة ودعم جميع قوى اليمين والعنصرية بهدف تهميش دور المواطنين العرب في صياغة القرارات المصيرية السياسية، مثل النسبة في الاستفتاء العام، واسقاط حق شرعية العرب في المواطنة الكاملة!!

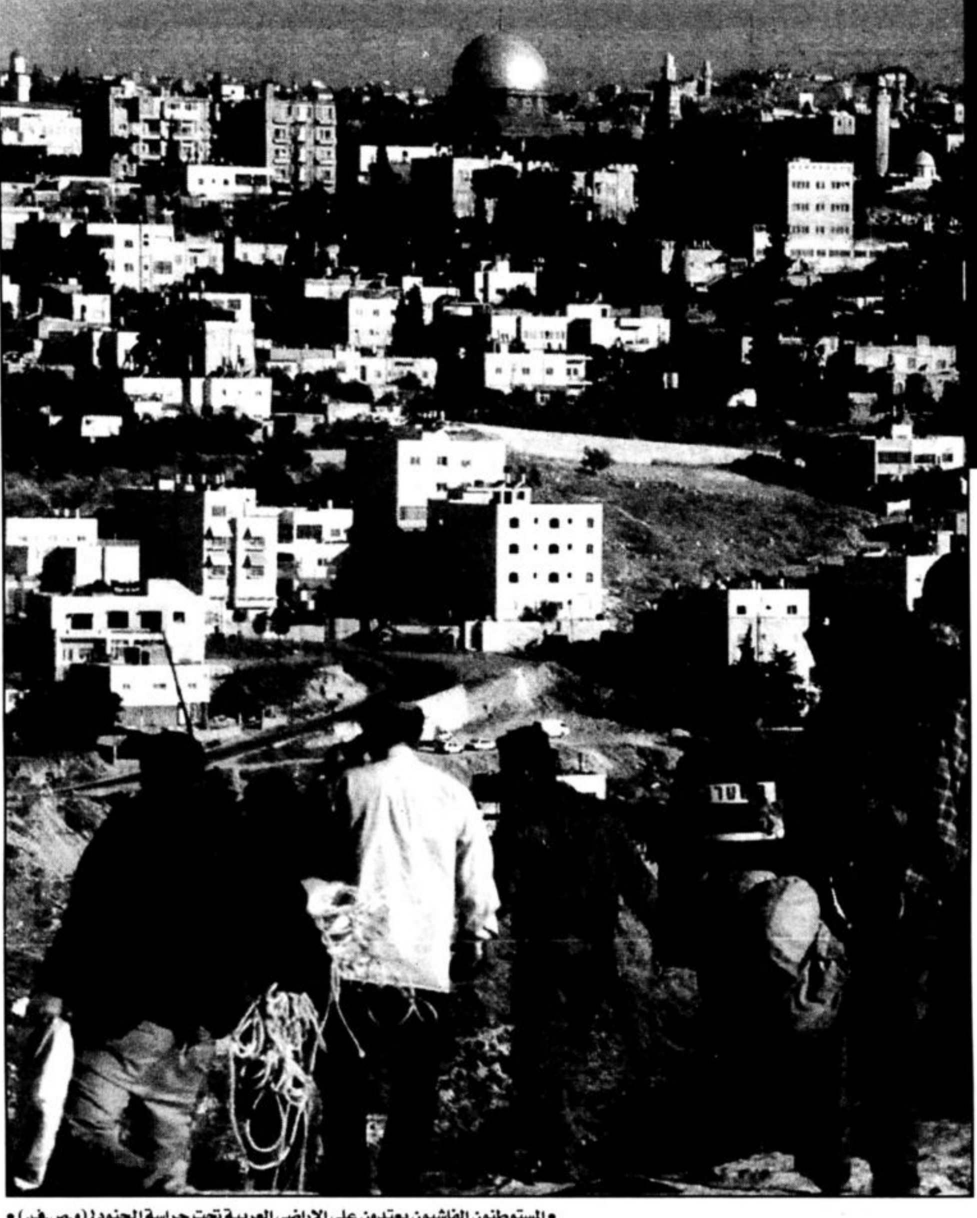
ورغم فحيح العنصرية السافرة لم يحرك نواب «العمل» و«ميرتس» و«المركز» وغيرهم ساكنًا في مواجهة واستنكار الهجمة العنصرية، الهجمة على الحقوق الدمقراطية. والتزموا الصمت المعيب. ومن يبدأ بالعرب لا ينتهِ بهم. هذا ما تعلمه تجارب المواجهة مع الفاشية والعنصرية، عالميًا وفي إسرائيل. واغتيال رئيس الحكومة رابين ليس الجريمة الأخيرة. فأمس الأول فقط، إنهال أوباش المستوطنين على ضابط جيش اسرائيلي قرب مستوطنة «ألون موريه» بالضرب بالعصي، وذلك بعد أن اعتدوا على الفلسطينيين في هذا المكان.

* والظاهرة الثانية: التقاء قوى الإكراه السياسي قوى الإكراه الديني في خندق العنصرية ومعاداة التسوية السلمية والدمقراطية. لعل تصريح الراب المتخلف زعيم حركة «شاس»، عوفاديا يوسيف، الذي وصف العرب بالأفاعي، النموذج للعنصرية السافرة. وما يثير الأسف والغضب أن مختلف القوى، وخاصة الدمقراطية و«المتنورة» والتي تدعي أخوة الشعوب وتنادي بالمساواة للعرب وجهت انتقاداتها للراب المأفون فقط حول ما يتعلق بتصريحه عن ضحايا النازية ولم تنبس ببنت شفة استنكاراً لتصريحه العنصري ضد العرب.

فأحزاب الأصولية الدينية - الحريديم - من «شاس» و«أغودات يسرائيل» لا تنطلق فقط ضد المؤسسات الدمقراطية، ضد القوانين المدنية والقضاة والمحاكم، ومن أجل جعل إسرائيل دولة الإكراه الديني، بل نجحت بابتزاز قوانين إكراه ديني في الكنيست وبتأييد مواقف انتهازية من نواب وكتل تدعي أنها من أجل فصل الدين عن الدولة.

ان أخطر ما ينتظر على الأبواب هو التحالف القائم اليوم بين أحزاب قوى اليمين، قوى الإكراه السياسي، وأحزاب قوى الإكراه الديني من الأحزاب الدينية اليهودية. فهذا التحالف يضع نصب أعينه العودة لتسلم مقاليد السلطة في الانتخابات المقبلة. وعودته لا تعني دفن العملية السياسية واحتمال تفجر الصراع الدموي والحروب مع الفلسطينيين وسوريا فحسب، بل كذلك دفن العديد من مظاهر الدمقراطية، ولا نستبعد بلورة نظام لا يختلف كثيراً في طابعه وممارساته عن النظام الفاشي العنصري.

قوى اليمين والفاشية والأصولية الدينية اليهودية توحدت صفوفها في وقت تعاني فيه أحزاب الوسط والليبرالية وقوى السلام التمزق وعدم الوحدة في الموقف من القضايا الجوهرية. فهل تقرع الأجراس لمواجهة المخاطر قبل فوات الأوان؟؟



• المستوطنون الفاشيون يعتدون على الاراضي العربية تحت حراسة الجنود! (و.ص.ف.) •

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

تتقدم الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة بجزيل الشكر لكل من ساهم بانجاح مخيم السلام والطفولة الثالث عشر ماديًا ومعنويًا من أبناء الناصرة وخارجها.

كما نتوجه بالشكر للمرشدين والمساعدين وكل من تطوع على مساهمتهم في انجاح المخيم.

الى الأمام في خدمة
أطفال الناصرة

١٠ آلاف عازف يقرعون الطبول لمكافحة السرطان

* ادنبره - الوكالات - تجمع الآلاف من عازفي القرب والطبول الذين جاءوا من جميع انحاء العالم ليدخلوا موسوعة الارقام القياسية، يوم السبت الماضي، في ادنبره بهدف جمع الاموال لمساعدة مرضى السرطان.

وقال منظمون من مركز ماري كوري لرعاية مرضى السرطان ان ما يربو على عشرة آلاف عازف للقرب والطبول جاءوا من كل حدب وصوب يقودهم كابتن فريق الركبي الاسكتلندي السابق غافن هاستنغز وساروا عبر مركز ادنبره التاريخي.

وقال المنظمون ان العازفين حطموا الرقم العالمي السابق لعدد عازفي القرب والطبول الذين ساروا معًا وهو ثلاثة آلاف عازف. وسجل الرقم القديم منذ خمس سنوات في مناسبة اخرى نظمها مركز ماري كوري.

وقابل بعض العازفين الذين يرمون الى جمع نحو ٧٥٠ الف دولار لصالح مركز ماري كوري الخيري ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز في العاصمة الاسكتلندية.

واعلن الممثل البريطاني ايوان ماكريغر، احد هواة عزف القرب وبطل افلام حرب النجوم وترينسبوتنغ وهو في استراليا يصور فيلمًا حاليًا ،8

دعمه للمسيرة على الرغم من بعده هذا.

وقال ماكريغر لمحطة بي.بي.سي «اردت ان اشارك في هذا الحدث العظيم الذي سيكون بمثابة احتفال رائع بالموسيقى الاسكتلندية والرقص والتقاليد خاصة ان ذلك من اجل الخير».

اضاف «بعض اعضاء عائلتي يعزفون ويشتركون في المسيرة وكم تمنيت لو كنت معهم هناك».

بقي وحده في المنزل

* نيويورك - الوكالات - قالت صحيفة «نيويورك بوست»، يوم السبت الماضي، ان ماكولاي كالكين بطل فيلم «وحدي في المنزل» الذي انتج في العام ١٩٩٠ انفصل عن زوجته الممثلة راشيل ماينر بعد زواج دام عامين.

والتقى كالكين البالغ من العمر ١٩ عاما ماينر (٢٠ عامًا) في العام ١٩٩٧ في مدرسة «بروفشنل تشيلدرن» في نيويورك. ولم يلبث ان تزوج كالكين وماينر في كونيكتيكت بعد ذلك بعام واحد.

ونقلت الصحيفة عن بول بلوش المتحدث باسم كالكين قوله «انفصلا بشكل موقت وما زالت علاقة الحب بينهما قائمة كما انهما ما زالا صديقين». وقام كالكين الذي كان في وقت من الاوقات «اغلى» طفل في هوليوود ببطولة «وحدي في المنزل» و«وحدي في المنزل ٢: تاه في نيويورك» في العام ١٩٩٢ و«فتاتي» في العام ١٩٩١ قبل ان يشترك في بطولة افلام اخرى اقل نجاحًا منها هي «الابن الطيب» في العام ١٩٩٣ و«تصفية الحساب مع ابي» و«ريتشي الغني» كلاهما في العام ١٩٩٤. وتأثر مستقبل كالكين كثيرًا بعد ان دخل هو واشقاؤه الستة في نزاع بشأن الوصاية بين والدهم وكريستوفر كالكين ووالدتهم باتريشيا برنتروب.

قصة إحدى ضحايا تجارة الجنس

* تشيركاسي (اوكرانيا) - «و.ص.ف.» - «كان كابوسًا حقيقيًا... كانوا يعاملوننا كالحيوانات، والكابوس الذي مرت عليه سنتان ما زال كل ليلة يصيبني بالرعب». بهذه الكلمات تلخص ايرما (٢٧ عامًا) ذات العينين الزرقاوين الواسعتين المليئتين بالدموع حكايتها مع البغاء، الذي حملوها على ممارسته في تركيا.

ايرما العاطلة عن العمل، التي كانت خياطة فيما مضى، واحدة من عشرات آلاف الاوكرانيات اللواتي اغرتهن الوعود بفرص عمل جيدة وربح وافر في الخارج ووقعن ضحايا عصابات القوادين.

ايرما نفسها ام لطفلة في السابعة «باعتها» مع اثنتين أخريين وكالة توظيف وهمية في تشيركاسي الى زوجين من القوادين مقابل (٧٠٠) دولار للواحدة منهن.

تروي: «وعدونا بالعمل كخادمة في اسطنبول براتب الف دولار في الشهر.. كدت اطير من الفرح لهذه الفرصة، التي تشبه الحلم».

عند وصول النسوة الثلاث الى تركيا صادر القوادون اوراقهن الشخصية (جوازات السفر) لكي لا يهربن واجبروهن فورًا على البغاء، واستخدموا وسائل الترهيب كلها بما في ذلك الضرب و«التهديد بخطف ابنتي» كما تضيف.

ايرما، التي ترتجف يدها وهي تشد سيجارة بعصبية بين اصابعها، اقامت كعشرات الروسيات والاوكرانيات والرومانيات والمولدافيات في «حي الدعارة» في ضواحي اسطنبول، وعاشرت الرجال «احيانًا خلافًا للطبيعة وكنت اذا ما رفضت اتلقى تأديبًا وحشيًا».

كانت تبيع جسدها مقابل (١٠٠) دولار لليلة الواحدة وبين (٢٠) و(٥٠) دولارًا لكل ساعة لكن القوادين صادروا كل شيء، ولم يتبق لها عندما سمع لها بالعودة اكثر من ثلاثين دولارًا هو كل ما عادت به الى مدينتها.

في تشيركاسي، التي عادت اليها.. لم تجد ايرما سوى الجوع والمهانة.. فلم تلبث ان عادت مرة اخرى الى تركيا بعد اسابيع فقط.

«لماذا عدت.. من جربوا الجوع يفهمونني.. كان عليّ ان اجد القوت لعائلتي مهما كان الثمن».

في المرة الثانية بعد شهرين اثنين كان الجحيم مرة اخرى «كان عليّ ان التقي عشرة رجال في الليلة الواحدة كل يوم طوال الاسبوع وبلا انقطاع وكان علينا معظم الاحيان ألاّ نستخدم الواقيات لأن الزبائن لا يحبون ذلك».

«لم اكن اذوق النوم سوى ساعات في الصباح» كما تروي ايرما. «وكان علي ان استيقظ للزبائن الصباحيين.. لم اعد احتمل فهربت».

احيانًا لا تجد ايرما، التي عادت مرة اخرى الى مدينتها ما تأكل مع ابنتها وزوجها كوستيا، الذي لم يتخل عنها في هذه المحنة.. وكلاهما ما زالا عاطلين عن العمل.

تقول «اشعر بالغثيان من الجنس وهو احساس يلازمني» منذ تلك الفترة.

وتضيف: «ما زلت فقيرة كما كنت منذ سنتين.. لكنني الى ذلك فقدت كرامتي واحترامي لنفسي.. وينتابني الرعب من ان يكتشف حكايتي من اعرف من اهل مدينتي».

واستنادًا الى السلطات الاوكرانية فان (١٠٠) الف امرأة وقعن ضحايا عصابات القوادين الدولية خلال السنوات الماضية ونقلن الى الخارج للعمل في صناعة الجنس.

اما مراكز «العمل» فهي اوروبا من اليونان الى تركيا الى المانيا وايطاليا وهولندا والمجر وبولندا، ولكن، ايضًا، قبرص واسرائيل وكندا وفق ما تؤكد منظمة «لا سترادا» غير الحكومية، التي تعنى بمحاربة تجارة الجنس في اوكرانيا.

خلال (٢٤) ساعة قتيل و(١٦٣) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاحد، والخامسة من مساء امس الاثنين، (١٣١) حادث طرق، اسفرت عن قتيل و(١٦٣) جريحًا، راوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة.

وبالقرب من «ايال» شمال كفارسابا، صدمت سيارة مسرعة كان يقودها شاب فقد السيطرة عليها، عربة يجرها حمار، فلقي الشخص في العربة مصرعه.

التدخين يدمر غضاريف المفاصل



* القاهرة - اضافت أبحاث اجراها فريق من الأطباء في جامعة الازهر ان سببًا جديدًا يحفز على الامتناع عن التدخين بعدما اكدت انه يدمر غضاريف المفاصل.

فقد اثبتت نتائج الأبحاث التي اجريت لمدة اربع سنوات على حيوانات التجارب ان تعريضها لدخان السجائر ادى الى تدمير غضاريف مفاصلها. وصرح الدكتور حسن بسيوني عضو فريق البحث بأنه لاحظ بعد دراسة اجراها على عدد من المرضى بالروماتيزم ان مدة المرض تتزايد عند المدخنين عن غيرهم من الأفراد. وقد تم نشر نتائج البحث الذي شارك فيه عدد من الاطباء في مؤتمر الجمعية الاوروبية للأمراض الروماتيزمية حيث لاقى اهتمام المشاركين فيه.

أنوشكا في غزة: سأغني للرئيس عرفات في عيد ميلاده

* غزة - «وفا» - حيّت المطربة المصرية أنوشكا سليم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على الجهود التي يبذلها من اجل شعبه. وقالت خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته، مساء امس الاثنين، في «فندق الديرة» في غزة فور وصولها انها ستغني للرئيس في عيد ميلاده.

وأكدت رغبتها في الغناء لأبناء المخيمات لإدخال البسمة عليهم، وتشوقها لزيارة المخيمات والاطلاع على الاوضاع البائسة لسكانها، ولتؤكد تضامنها معهم.

وقالت الفنانة المصرية ان مشاركتها في المهرجانات الفلسطينية تهدف وبشكل اساسي إلى التعبير عن تضامنها مع القضية الفلسطينية، ومع اطفال فلسطين وحرصهم وعملهم على توفير حياة آمنة ومستقرة لهم، مؤكدة رغبتها في الغناء للشهيد العربي الذي مهد لشعبه الحياة بعزة وكرامة بعيدًا عن الذل.

روما تستعد لاستقبال م بمناسبة أيام الشب

* روما - «و.ص.ف.» - ينتظر وصول مئات الألوف من الشباب في الايام المقبلة الى روما للمشاركة في ايام الشبيبة العالمية التي ستشهدها العاصمة الايطالية من ١٥ الى ٢٠ آب الجاري.

وكتبت صحيفة «كوريري دي لا سيرا»، امس الاثنين، تقول «بدأ الاجتياح» مضيفة «مع وصول مليون ونصف مليون شاب وشابة سيتحول ١٥ آب اليوم الاول من ايام الشبيبة العالمية، الى اكبر فترة توافد (الى روما) خلال اليوبيل».

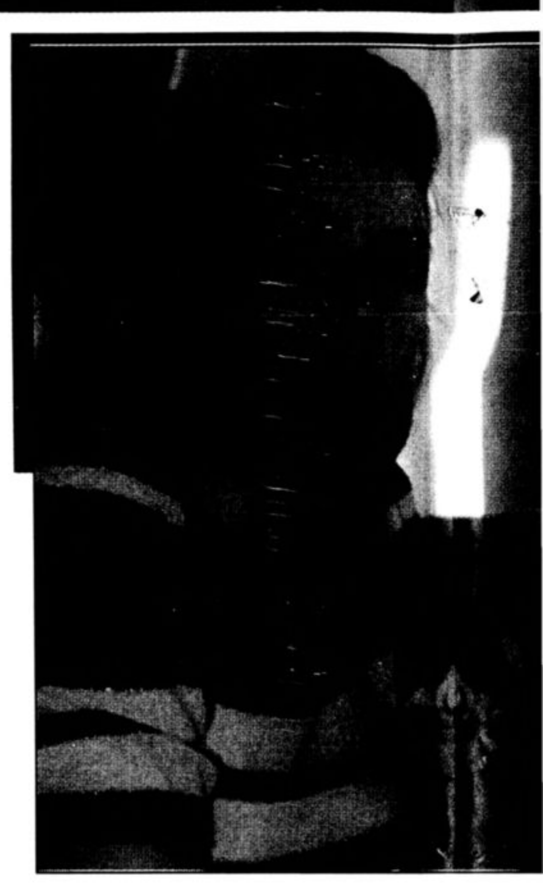
وتراوح التوقعات حول عدد الشباب الذين سيشاركون في هذه المناسبة بين ١.٢ و١.٥ مليون نسمة.

مؤتمر لمكافحة التدخين ب

* شيكاغو - الوكالات - يبدأ خبراء الصحة من اقطار العالم كلها اجتماعًا في شيكاغو لمناقشة رواج اسواق التبغ ومشكلات التدخين في الدول النامية.

وقال توماس هيوستون من المؤسسة الامريكية الطبية وهو الرئيس المناوب للمؤتمر الحادي عشر عن التبغ وعلاقته بالصحة «نحن نجمع المجتمع الدولي الذي يكافح التبغ في مكان واحد لنرى كيف يمكننا القضاء على هذا المد من التصدير والترويج والانتاج في صناعة التبغ».

ومن المتوقع ان يضم المؤتمر اربعة آلاف من العلماء، وانصار مكافحة التدخين ومسؤولي الصحة الحكوميين من مئة دولة ومن هيئات مثل منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة.



...قبال مئات ألوف الشباب ...لشبيبة العالمية

وتأمل الكنيسة التي تسعى لجعل هذه المناسبة ذروة سنة اليوبيل ان يتجاوز عدد المشاركين هذه المرة، العدد الذي شارك في ايام الشبيبة العالمية الاخيرة في باريس العام ١٩٩٧. وشارك يومها ٧٥٠ الف شاب وشابة في السهرة و١،٢ مليون في القداس الختامي الذي ترأسه البابا يوحنا بولس الثاني.

وأوضح ماورو بارمجياني، من اللجنة الايطالية لأيام الشبيبة العالمية، ان مدعوي البابا الشباب هم ١٥، ثلاثة عن كل قارة مشيرًا الى انهم شبان وشابات. وستتناول المجموعة طعام الفطور مرة واحدة مع البابا لكنهم لن يقيموا في المبنى الذي يقيم فيه الحبر الاعظم بل في منزل يقع داخل المقر البابوي.

...خين بمشاركة مئة دولة

وتوقعت منظمة الصحة ان ٧٠٪ من الوفيات الناجمة عن امراض لها علاقة بالتدخين ستحدث في العالم النامي، ومن اسباب ذلك عدم ادراك الناس في هذه البلاد للأخطار التي يشكلها التدخين.

وتتوقع المنظمة ارتفاع عدد الوفيات بسبب التدخين من ثلاثة ملايين وخمسمئة ألف شخص حاليًا الى عشرة ملايين خلال نحو عشرين عاما.

واتهمت منظمة الصحة العالمية في الفترة الاخيرة صناعة التبغ بأنها تشن حملة سرية لإحباط جهودها الدولية لمكافحة التدخين وهو اتهام تنفيه شركات التبغ.

ومن المقرر ان تتناول جلسات المؤتمر الاسس العلمية لإدمان مادة النيكوتين والدروس المستفادة من حملات مكافحة التدخين وتحليل سياسات الانتاج التي تتبعها شركات السجائر.

(١٣) مخيمًا صيفيًا في المركز الجماهيري في المغار

* المغار - لمراسلنا - يقيم المركز الجماهيري في المغار (١٣) مخيمًا صيفيًا مختلفًا يشارك فيها اكثر من (٤٠٠) طالب وطالبة. وبدأت تلك المخيمات في الرابع من الشهر الماضي وتستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وتتميز تلك المخيمات بالمواضيع الأساسية لكل مخيم ومخيم ومنها، الرياضة والرياضيات والحاسوب والتعايش السلمي والسباحة واللغة الانجليزية والفنون الجميلة والاتصال والحذر على الطرقات والطبيعة والاستجمام والطفولة المبكرة والموسيقى. وبالاضافة الى الطواقم المهنية العاملة في المخيمات، يشارك في الارشاد عدد كبير من المتطوعين والمتطوعات.

ويقيم المركز الجماهيري مخيمًا للنساء، تشارك فيه مئة امرأة. ويقيم مخيمًا آخر للأرامل تشارك فيه (١٥٠) أرملة من المغار وشفاعمرو ومجد الكروم.

٦ قتلى و٢٤ جريحًا في مشاجرات وتبادل إطلاق نار في نيويورك

* نيويورك - شهدت مدينة نيويورك نهاية اسبوع عنيفة قتل خلالها ٦ اشخاص واصيب ٢٤ بجروح في مشادات وتبادل لإطلاق النار في عدد من احيائها.

ووقعت الحادثة الاعنف ليل السبت - الاحد في برونكس حيث فتح مجهول النار خلال حفلة في الحي ما ادى الى تبادل لإطلاق النار شارك فيه ثلاثة اشخاص على الاقل وقتل خلاله رب اسرة في الثامنة والثلاثين برصاصة في رأسه، واصيب ثمانية اشخاص بجروح بينهم طفل في الثانية.

وفي الاحياء الاخرى اصيب الضحايا خلال مشاجرات استخدمت فيها السكاكين بسبب خلاف على موقف سيارة او نتيجة خلافات في حانة او مطعم.

ولم تقدم الشرطة تفسيرًا لعدد الحوادث والضحايا المرتفع نسبيًا منذ مطلع السنة.

وقال عناصر في الشرطة ان خروج عدد اكبر من الناس من منازلهم بسبب ارتفاع الحرارة نسبيًا في تلك الليلة قد يكون سببًا وراء احداث العنف.

العثور على قنبلة قرب مدرسة في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عثر، امس الاثنين، على قنبلة وضعت قرب مدرسة «الأخوة» الاعدادية في حي الباطن الشرقي في مدينة الطيبة. وأبلغ احد المواطنين الشرطة عن وجود جسم مشبوه، فهرعت الى المكان قوة من الشرطة، عمل افرادها على اغلاق الشارع ومنع الاقتراب من المكان الى ان عملوا على ازالة القنبلة من المكان.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

بتهمة دفع رشوات

التوصية بمحاكمة ليئور كتساف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت الشرطة، امس الاثنين، بيانًا عامًا على وسائل الاعلام، ذكرت فيه انه بعد انهاء وحدة التحقيق القطرية في الشرطة، تحقيقها مع رئيس بلدية «كريات ملاخي»، ليئور كتساف، شقيق رئيس الدولة، موشيه كتساف، أوصت بتقديمه الى المحاكمة، بتهمة دفع رشوات ومخالفة قوانين السلطات المحلية.

واستنادًا الى بيان الشرطة، أقنع ليئور كتساف، في الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية شخصًا آخر من البلدة، رشح نفسه للمنافسة على رئاسة البلدية، بإلغاء ترشيح نفسه، مقابل تعهد بتعيينه مع قريب له في منصب هام في البلدية بعد فوزه في الانتخابات. وهكذا كان، فقد فاز ليئور وعين المنافس وقريبه في منصبين هامين.

ونقلت الشرطة الملف الى نيابة لواء الجنوب مع توصية بتقديم ليئور مع آخرين الى المحاكمة.

وقال ليئور كتساف، تعقيبًا، ان الاتفاق الذي بموجبه عين الموظف وقريبه، صاغه ووقعه محام معروف وهو اتفاق قانوني. وقال انه وقع على الاتفاق، من اجل مصلحة البلدة وبكل نية طيبة. وعبر عن ثقته المطلقة بجهاز القضاء، وقال، ان الحقيقة ستظهر واضحة وستثبت للجميع انه لم يرتكب اية مخالفة.

جمعية «إذنا» للتعليم العالي تكرّم الشاعرين مفلح طبعوني ويوسف عبد العزيز

* إذنا - لمراسل خاص - بدعوة من جمعية «إذنا» للتعليم العالي أقيم احتفال في بلدة إذنا، مساء السبت الماضي، في قاعة الطميزي، كرم فيه خريجو الجامعات وطلبة التوجيهي وعدد من المناضلين القدامى.

كما جرى تكريم الشاعرين مفلح طبعوني ويوسف عبد العزيز.

وكان قد حضر الاحتفال المئات من أهل إذنا ومن محافظة الخليل.

وقدم وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة كلمة شاملة شرح فيها الموقف السياسي للسلطة الوطنية الفلسطينية مؤكدًا على الثوابت الفلسطينية.

وكان قد هنأ المكرمين رئيس البلدية جمال الطميزي، الذي أكد أهمية تقديم الخدمات والدعم للمدارس والعناية بها من قبل السلطة الوطنية.

وتخلل الاحتفال قصائد للشاعرين المكرمين مفلح طبعوني (الناصرة) ويوسف عبد العزيز، الشاعر الفلسطيني المقيم في عمان وعضو رابطة الكتاب الاردنيين.

وقد أكد الشاعر طبعوني في كلمته على أهمية دور الابداع في مسيرتنا النضالية والابداعية خلال الخمسين سنة الاخيرة خصوصًا الشعري منه حيث كان ملازمًا لتطورات مسيرتنا النضالية والانسانية والحضارية.

وقد شكر طبعوني جمعية «إذنا» للتعليم العالي وأهالي إذنا الذين قدموا أكثر من مئة شهيد، على الحفل التكريمي مؤكدًا على أهمية دعم الإبداع والثقافة من قبل مؤسساتنا الوطنية.

وفي نهاية الاحتفال وزعت لجنة التكريم الدروع على المكرمين.

وتولى عرافة الاحتفال رئيس الجمعية يوسف الطميزي ونائبه عواد أبو زلطة.

إختتام أعمال المخيم الصيفي ٢٠٠٠

• «حضارات مختلفة - عالم واحد» •

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم، امس الاثنين، المخيم الصيفي ٢٠٠٠ تحت اسم «حضارات مختلفة - عالم واحد»، الذي ضم شبابًا يهودًا وعربًا من الاردن والسلطة الفلسطينية ومدينة كرميئيل وسخنين وكفرمندا وكوكب ودير حنا. وضم ٥٢ مشتركًا. واستمر المخيم مدة اسبوعين، وتناولت فعالياته عدة مواضيع واهمها المياه ومياه المجاري، ومواضيع الدمقراطية والسلام وورشة فنون. وكان القسم الأكبر من الفعاليات والبرامج في كلية مركز الجليل والقسم الآخر في مدرسة «مجديم» في كرميئيل تحت رعاية بلدية كرميئيل. وفي حديث مع مركز المخيم، احمد غنايم، قال ان المخيم يحمل انطباعًا خاصًا فللمرة الاولى يقام مخيم تعليمي يضم لأكثر من دولة ولأكثر من اسبوع في اسرائيل. وقد عمل المرشدون بجدية لإنجاح هذا العمل الرفيع والمميز.

هذا وأقيم، مساء امس الاول، احتفال اختتامي في متنزه سخنين للأفراح اشترك فيه وتحدث كل من رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ورئيس بلدية كرميئيل، عادي إلدار، ومحمد أبو عوض من السلطة الفلسطينية ورئيس اللجنة القطرية، محمد زيدان، وخلود خريس من الاردن ومدير كلية مركز الجليل، خليل غنايم. افتتح الاحتفال وتولى عرافته سليم زيداني.

• يوسف عبد العزيز •

بانوراما البيت

شمس حمراءْ
في قدح البيت الطّيني
فراءُ غيومٍ فوق السّرو
وحقلٌ من قمح يتطايرُ
حين تهبّ عليه الريحُ
فيسقط في أرضٍ نائيةٍ
*
خلفَ البيت
حصان أبي يصهلُ
فيسيلُ شعاعٌ فضيٌ
في الوديانِ
*
وأمّي قربَ البابِ
تطرّز عرق البحر على ثوب المخمل.
*
من شجرة ليمونٍ
يتدلى قلبي
ويمسّ السّنسلة
فتجفلُ بعض حجارتها
وتطير.
*
في الأصيص
قصفةُ برق زرعتها الجدّة
منذ شتاءين.
*
فوق الحائط
ثمّة مرآةٌ تتذكرُ
... أحياناً يتجعّد وجه المرآةِ
ونسمعُ داخلها حشرجةً
وبكاءً مكتوماً.
*
بالقرب من البيتِ
هنالك بئرٌ ليس له قاعٌ
ثمّة ليلٌ شرسٌ محسوسٌ فيه
... وكنّا نفتحهُ
فتفورُ العتمة منه كالبركانِ
وتُغرقُ نصفَ بيوت القرية.
*
في ذاك البئرِ
رمينا أجملَ إخوتنا
ونسيناهُ:
حصان أبي.

بيت العزلة

الرّجلُ الوحيدْ
وبعدَ أن يعبَّ النّار
كلّ ليلةٍ
من قربة الهلاكْ
يمرّ عائداً لبيته
في كتف المدينة
كنجمة مضاءة
لكنّه لا يجد البيتَ هناكْ
فبيتهُ وراءهْ.

كتاب الشّك

الليلة
صادفت العزلة في البيت
وقد لبستْ أجمل قمصاني
كانت تشربُ من قهوتي المرّة
أيضاً
وتدخّن تبغي،
وتقلّب ما يشبه مخطوطاً لي
*
كانت تجلسُ في كرسيّي
مثل الملكات
وبين يديها غيمٌ مجنونٌ يتطايرُ..
*
متّشحاً برؤاي وقفتُ قريباً منها
كنتُ هناكَ أرفُّ كغصن الليل
وأهطلُ بالأسئلة المرّة:
* ما المرأة؟
* في أيّة عاصفة يمكن أن يلعب قلبي
* أين دفنتُ النّار؟
وكأني خاتمُ إصبعها
لمْ تبصرني
لمْ تبصرْ ظلّي المتيبّس قُرب البابِ
وواصلت العزلةُ
لعب الدّور الساخر
أخذتْ تُمسكُ أوراقاً وتمزّقها
من ذاك المخطوطِ
فكنتُ أراني مقذوفاً
لبرارٍ عمياء أصيحُ..
أمامي طابة ماءٍ تعلو في الرّيح
وفوقي قمرٌ يتشقّقُ
ويحطّ كرفّ فراشٍ مقتولٍ
قُربي..
*
لا بدّ لخاتمةٍ
تُنهي هذي الملهاةُ صرختُ
فحدّقت العزلة فيّ بعينيْ ظبيٍ
كانت عينيّ
وألقت نحوي بكتابِ الشكّ
فكان كتابي.

(عمان - خاص بـ «الاتحاد»)

• نداء خوري •

الوجع المنسول

أمهّد مذبحي على صدرك
أنزل فيه
ألغي هامتي
ويفرح الله

***

أستعيد طفولتي من أصابعك
المهشمة كالوصايا
أصبح تمثالاً من نهر
شدّني الى لحن الناي
حتى ينكسر مائي
كالوتر المجنون

***

مد الفقر سنابله
في جسد
يرقص
حتى لا ينام
عيونه لم تزل بوراً
والفرح لم يزل مرهوناً
عمرك منسول مني
وعمري من وجع منسول.

تشرب ماء وتكسر الرغيف

تلد الآلهة لئلا تموت
ترضعهم لئلا يموتوا
يحيا الإله فيها
تقتله كلما تشرب ماء
وتكسر الرغيف
تقتل آلهتها كلما تتعبد
لجوعها الكثير
وكلما تمتلئ من الطبيعة لذة
تقتل إلهاً
ممتلئاً بالشغف
لأن يقيم في مرابعها
هي الأنثى
تلد آلهتها كي يتعلموا
الرجولة فيها

ينتظر لأبكيه

(الغياب في مكان، والحضور في لا مكان آخر)
إغفرني والعن حاجتي
فأنا ككل النساء
حين أتعرى من جسدي
أصبح رجلاً قتيلاً

***

وهذا أيضاً من أمواتي
مُعلن لي
أنتظر لأبكيه لمّا يموت
وأيضاً هذا، يموت لي، وأيضاً ذاك..
كلهم ميت..
هو موت واحد
جسد واحد لا نعيش فيه
ننعى واحدنا.. واحداً.. واحداً..
نتقدم بمخافة على بعضنا
نتقدم بمخافة من بعضنا
نتقدم بعضنا
وننعى الآخر..

***

نهيئ جنازة طويلة
نتباطأ فيها، ننام فيها
ونشتري أشياء لا نحتاج منها
إلا زمن الحضور
كي نتقدم في غياب مقتول.



• شفيق حبيب •

لا كنتَ يا أجلي..!!

ما زلتُ مُرتحلاً في شهقة العسلِ
تأتينَ عشقًا، وفي عينيك أغنيةٌ
يا من زرعتِ دروبي أنجمًا وشذا
جميلةٌ أنتِ، يا سجّادة نُسجتْ
جميلةٌ أنتِ، يا تفاحةً شبقتْ

والليلُ يجمعنا بحراً من الغزلِ
أشهى من الورد والأطياب والقُبلِ
أنت الربيعُ وأنتَ الوجدُ في المُقلِ
خيطانُها من دمي المسفوح والأملِ
نعم الخطيئةُ في التفاح إن تَصِلي

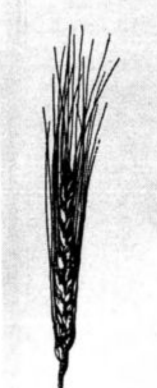
كوني إذا شئتِ عصفوراً أطاردهُ
كوني إذا شئتِ كالأسماك هاربةً
هذي شباكي على دنياك أنشُرها
عابوا عليّ حروف الشّعر أشعلها

فالخيطُ في إصبعي أقوى من الختَلِ
أو شئتِ كوني كما مذعورة الحجلِ
لي أنتِ يا قدري المكتوب في الأزلِ
إن لم أقلْ غزلاً.. لا كنت يا أجلي!!

كيف ارتحلْت وقد بدّدْت ما رسمتْ
لم تبقَ للشّعر ألوانٌ تفجّرني
لا طعمَ للشّعرِ بعد اليوم يُسكرني
إني أفقتُ من الأحلام مُنشطراً

أحلامُنا.. فغدتْ أحلامَ مُنخذل؟
ماتت على ريشتي آهاتُ مُبتهلِ
فخمرة الشّعر أضحتْ خمرة الفشلِ
هل أنتِ من زرعتْ دنياي بالدّجل؟

(ديرحنا)



• قصة •

رحلة الى أمريكا

• بقلم: د. أحمد هيبي •

* في عودة الى الوراء، وفي كل ما يختص بحياتي الماضية، لا أستطيع إلا بصعوبة أن أميز ذلك الخيط الذي كان من المفترض أن يقود حياتي، أو برسم المحطات الرئيسية في هذه الحياة. الصدفة المحضة، لا التخطيط المبرمج، هي التي قادت بالتالي جميع خطواتي. كنت أشبه بدودة عارية يدفعها الجوع أو الملل الى خارج حدود بيتها. ولكن الصدفة، أو العاصفة العاتية، أو المطر الغزير، هو ما كان يبعدها، أو يعيدها، الى مكانها.

ألم تكن هناك محطات رئيسية على خط حياتي؟ طبعًا كانت. ولكني كنت عاجزاً أن أميّز بين ما يمكن أن أسميه محطة ثابتة، وبين ما هو حادث عابر. كانت الأمور تختلط عليّ. فلم أكن ذكيًا بحيث أفهم المعنى الحقيقي للمسلك الذي تتخذه حياتي. ولقد عملت سنينًا طويلة في تجارة الخشب، ولكن ثروتي الحقيقية حصلتها من قطعة أرض ورثتها عن أبي. ولقد كتبت الكثير من الكتب، وحاولت جاهداً أن أضع نفسي في مصاف الكتاب الكبار. ولكن الاعتراف الحقيقي بي ككاتب، جاء بعد كتابتي قصة للأطفال، لم تستغرقني كتابتها بضع دقائق.

إنك تنظر الى ذلك الحشد الهائل من الناس، الذي يمر في أفق حياتك. وتتعجب أية فائدة قد تجنيها من هؤلاء؟ ولكنك تنسى أن أحداً منهم قد يصبح صديقك في يوم ما. هكذا كانت صداقتي مع عائلة «نجاتي» هي واحدة من هذه الصدف، التي كان مقدراً لها، دون أن أدري، أن تترك أثراً ما في حياتي.

نعم الصدف. إذ لطالما لاحظت على نفسي، إني كنت أنجذب، الى أشخاص هُلاميين، غريبي الأطوار، يلتصقون بي، قبل أن أفتح فمي أو أمد ذراعي. وأصدقائي القليلون الذين تربطني بهم علاقة ما، هم بعض هؤلاء الذين استوقفوني عند موقف باص، أو ألقوا لي بالتحية عرضاً، من دون قصد، عند مفرق شارع.

كانت عائلة نجاتي تذبح لي الخرفان، وتدعو الضيوف، وتقدم على شرفي الأوز المحشي. وبعد ذلك يتضح ان العائلة مُفلسة، وإنها على وشك ان تستدين منّي ثمن عزومة من هذه العزائم. كانت الأم وهي في الأربعينات من عمرها، مستعدة ان تدفع الي بواحدة من بناتها، لتذرف الدمع السخين، من أجل التسريع بالدفع. ولم يكن يعيب هؤلاء الناس أبداً، أن أسير بثيابي الداخلية في صالون العائلة، ما دمت سأدفع. أو أن أدخل الحمام لاستحم، بينما فتيات العائلة يدرن حولي كفراشات حول زهرة - وهنّ ثلاث بالعدد: نيفين ومادلين وشيرين - يناولنني المناشف باسمات.

كل هذا كان متوقعًا من هذه العائلة العجيبة. ولكن عندما أعلن رسميًا عن فقدات واحدة من الفتيات الثلاث - شيرين الصغيرة - وهي فقط في العشرين من عمرها، فكرت العائلة أن عليها أن تبحث عن إبنتها في أمريكا. وقد انتدبتني الأم، بصفتي صديقًا للعائلة، وحافظًا لأسرارها، من دون جميع الرجال الأصدقاء الذين يترددون على هذا البيت، للبحث عن الفتاة، وإعادتها الى البيت.

كانت الشرطة متدخلة أيضًا في الموضوع. وأظن ان الحكومة وبطريقة لم أفهمها، قد دفعت قسطًا من تكاليف الرحلة للبنتين الأخريين، اللتين كان قد تقرر ان ترافقاني. أما أنا فقد وجدتها فرصة للسفر، في مهمة غائمة، الى أرض لم تطأها قدمي. كانت طبيعتي الهادئة اللامبالية بكل هذه التغيرات المفاجئة، التي تجري حولي، هي وراء قبولي لهذه المهمة. كانت الصفحات المهمة في كتاب حياتي بانتظار دفعة بسيطة من الخارج، من أجل أن تنقلب حياتي رأسًا على عقب.

جلسنا أوقاتًا طويلة نخطط لرحلة البحث. وقد رسمت الأم جميع التفاصيل مع الفتيات. وجعلتني أستمع الى أفكارها ساعات من الزمن وأنا أهز رأسي. وكان هذا ضد طبعي. ولكن حين أصبحنا في الطائرة، وحتى قبل أن نقلع من المطار، حيث ودعتنا الأم بدموعها الساخنة، مع آخر التفاصيل المكررة، كانت الفتاتان تتصرفان وكأنهما تقومان برحلة إستجمام قصيرة، على خلفية البحث عن فتاة مفقودة، لا يربطهما بها رابط.

وفي نيويورك نزلنا في فندق كبير مؤلف من عشرات الطوابق. لم تكن للمدينة أية صورة سابقة في ذهني. وما عدا الفتاتين اللتين انخرطتا في حياة الفندق بجميع تفاصيله، لم يكن أي شيء مألوفًا لدي. حتى اني ندمت على المجيء. وكعادتي انكفأت نفسي الى مطالعة الجرائد، بعد أن مللت مراقبة هؤلاء الأمريكيين الذين بدوا لي كسكان كوكب آخر. أما البحث عن «شيرين» فقد بدا الآن مهمة مضحكة، إن لم تكن مستحيلة. فأين تبحث في هذه الصحراء الآدمية التي فيها كل ذرة من الرمل، هي إنسان يجري في مداره؟

كانت الفتاتان - نيفين ومادلين - تسليان نفسيهما، بما هو أهم بكثير من المهمة التي قدمتا من أجلها. فقد تعرفتا الى مجموعة من الطلاب العرب الذين يسكنون في الفندق، أو قريبًا منه، وصارت أيامهما كلها مشغولة في الخروج والدخول والعزائم والمهمات الصغيرة. حتى إني نادراً ما كنت أراهما. فإذا صادفتهما من بعيد، أشارتا لي بأيديهما، وكأنهما تعزياني، أو تحزنا من أجلي، فأنا لا أستطيع أن أجد مكاني في البلاد الجديدة.

ولا شك أن هذا قد أثّر عليّ كثيراً. وأنا بطبيعتي رجل حسّاس. وتذكرت كيف كانت الفتاتان تلتصقان بي في البلاد كقطتين تبحثان عن الحماية. أما الآن فقد صرت، بالنسبة لهما، كالبعير المعبد، بعيداً عنهما، كأني غرقت في نهر، أمام أعينهما المشفقة.

ولكن أنا دون غيري، من وجد الفتاة الضائعة شيرين. وقد حدث هذا صدفة. لأني نسيت مهمة البحث - كغيري - منذ وطئت قدماي أرض هذا البلد. كنت أنظر مرة الى الشرفة، عندما التقطت عيناي صورة فتاة تشبهها، تحدق ناحية الفندق، في الشارع عند تقاطع الطرق. وكانت هذه هي. ولم أكن بحاجة إلا الى صوتي القديم الأجش، الذي بدا وكأني أسمعه في هذه البلاد، لأول مرة، لأجعلها تأتي ناحيتي.

اما الأختان نجاتي، فقد استقبلتا أختهما بفتور. وبعد تمثيلية قصيرة من تبادل القبل وذرف الدموع، بدا الأمر وكأنه غلطة مقصودة مني. فمعنى الحدث أن الجميع سيعودون الى البلاد. ومن جهة أخرى، لم يُهلّلا لي، بصفتي المكتشف العظيم، أو الرجل الذي لم ينس المهمة التي أتى من أجلها، إلا قليلاً. ولكنهما صارتا الآن أقل تجاهلاً لي، كوني الشخص الذي بيده قرار العودة، وموعدها، وشكلها، وطريقة الاتصال بالأم والشرطة، وإخبار الكل ان مهمتنا قد تكللت بالنجاح.

ومن أجل ذلك فقد اصطحباني في رحلة قصيرة على الأقدام مع مجموعة من الشباب، من الذين يعرفون معالم البلد ويستطيعون مساعدتنا لو احتجنا شيئًا، أو طلبنا شراء شيء. وفي طول الطريق بثّت لي الأختان تلميحات كثيرة، منها ما يختص بالجنس أيضًا. وكان يمكن الاستنتاج مما ألمحتا اليه، انني يجب ان أهتم بنفسي قليلا، وأنه من غير المعقول ان أزور أمريكا، دون ان تكون لي مغامرة واحدة أحدّث أصدقائي في البلاد عنها. أما أنا فقد قلت معتذراً أن أمريكا لا تختلف عن باقي البلاد، سوى أن الفنادق تفرش فيها بالجلد بدل السجاد.

ولم يكن أحد يوافقني على ما أقول، ولذلك اضطررت ان اعود الى الفندق غاضبًا. وقررت انني يجب أن أحمل البنات على العودة سريعًا، قبل أن تفلت الأمور من يدي. وعزمت أن أهاتف عائلة نجاتي في نفس اليوم. وكانت الفتاتان تدعواني الى عدم التعجل بهذه الإجراءات.

ولكني عندما عدت الى الفندق لم أجد شيرين في المكان الذي تركتها فيه. اختفت فجأة، وقد تركت لي رسالة تقول فيها أنها لن تعود الى البلاد معنا مهما حدث، وإن وجودها في نيويورك هو حقيقة لا رجعة فيها. وأخفيت الرسالة عن عيون البنتين الأخريين، لأن مجرد معرفتهما بمضمونها كان سوف يفرحهما كثيراً، وخرجت هذه المرة وحدي لأبحث عن شيرين من جديد.

ولم يكن من الصعب اكتشاف مكانها. ان شيرين أشبه بدجاج «الدبويا» لا تتحرك كثيراً في محيط تواجدها. انها تذكرك باولئك الاولاد في لعبة «الغميضة» الذين تجدهم دائمًا في نفس المخبأ.

ولكني عندما عدت الى الفندق مع شيرين، اكتشفت ان البنتين قد اختفيتا بدورهما. كيف عرفت إنهما قصدتا الاختفاء، أو الهرب؟ من الرسالة التي تركتاها، كتبتا انهما لن تعودا معي ومع شيرين الى البلاد. وإنه ما دامت رحلتنا قد تكللت بالنجاح، ووجدنا شيرين التي كنا نبحث عنها، فانه من الأفضل ان أعود أنا وهي، وأتركهما لبعض الوقت، لكي يجدا فرصتهما هنا في العمل او التعلم، او حتى في الزواج، فالشباب العرب هنا كثيرون لا يجدون من يتزوجون، والبنات العربيات قليلات. اما في البلاد فالوضع عكسي تمامًا، وهو ما جعلهما تضربان عن الزواج حتى الآن.

هكذا أسقط بيدي هذه المرة. ولم أهاتف الأم نجاتي، وجلست أنتظر الفتاتين عدة أيام، وأفكر بما ينبغي لي فعله بعد هذه الأحداث. وكانت شيرين التي رفضت في البداية ان تبتعد عني، أو تذهب للبحث عن أختيها، تعزيني في وحدتي، وفي مكوثي في هذا المكان. ولكنها استغلت اول فرصة للهرب، فهربت لا تلوي على شيء.

ولم أخرج للبحث عنها كما تعودت دائمًا. ولم تعد بي الرغبة حتى في الاحتفاظ بها الى جانبي، او حتى في اقناعها بالرجوع الى البلاد.

وأظنني قد رأيت الفتاتين الأخريين، صدفة، مرات عديدة بعد ذلك، وبعد أكثر من سنة من هذا التاريخ. ولكني ما أكترثت في مناداتهما أو التحدث اليهما.

لقد اكتشفت فجأة ان الفتيات كن أكثر جرأة مني، وأقوى على الهرب والتغيير. ولذلك فقد قررت ان أهرب أنا بدوري وأختفي في هذه البلاد الكبيرة والفظيعة التي تسمى نيويورك. وغادرت مكاني في الفندق إلى مسكن صغير في الضواحي. وكان هدفني ألا تستطيع الفتايات ان تجدنني، لو قرّرن العودة، أو حتى الشعور بالندم. وقد حدث في حياتي الجديدة أن قابلتهن أكثر من مرة في أماكن قريبة او بعيدة. ببطونهن المنتفخة، أو وجوههن التي تحولت الى وجوه نساء متزوجات، أو وهن يدفعن أمامهن أزواجًا، أو يجررن عربات فيها أطفال. وبعد سنين طويلة، كنت أرى من يشبههن، في طول أمريكا وعرضها. إنه نسلهن تكاثر وانتشر في كل ناحية. غير إني لم أكترث بهن ولا بمن خلفهن، ولا بالماضي الذي كان يجمعني بهن. فقد قررت الهرب منهن، ومن كل ما يمثلن وما يجمعني بهن، حتى النهاية.

• فادي معلوف •

عمّا قليل أراكِ وعمّا قليلٍ لا أراك

الأرض كانت وجهكِ
في الأرض كان الله، كان البدء إيحاءً، كلامًا
لانتصار الليل..

- هل تعرفين مواسم الحلم الأخير،
أتعرفين تبعثري في قلب شاطئكِ
حنين؟!
- الأرض إسمي، إنني كلّ يسيل بمحتوى الأشياء
والأشياء ترميني كزانيةٍ
لم يُخلق الله بجانبها في عتمة الزمن البعيدْ.

- هل تنشرين فضاء، صدرك موطنًا لقصيدتي؟!
- لغتي مجازٌ، إن عبرتَ الى الشهادة من مضيق الالتحام مع
الجسد لن أختلف عن غابة المعنى وعن أرض القصيده.

- هل تذكرين تفجّري في جرح عينيكِ مطرْ؟
هل تذكرين كآبتي وتكوّن البحر الإلهْ؟!
- أنا، من أنا إلاّكَ في وجع التفجّر والولاده
أنتَ ابتدائي في الغمامِ وأنتَ سكب الله فجرًا في تواشيح الطبيعة.

هذا انسياب الذاكره.

***

سلامٌ عليكِ
سلامٌ على صوت فجر يسبّح وهج امتلاء السماء، وفيضِ
الكلام على شفتيّ على راحتيك، سلام عليكِ
سلام لرب يرفرفُ مثل الفراشة في مقلتيكِ
سلامٌ عليكِ..

***

قد كنتِ نايًا مشعلاً وجع انسلاخ
الاشتياق عن الجسد!
كنتِ اندثار فراشةٍ قد كحّلت بجناحها نور الأبد

يأتي الأبدْ
ربّ يجدّد روحه ويسرًا بمعمودية البحر المبعثر فوق
صدر الأرض
(زبد التلاقي في عيونكِ مشهد
للأرض تنذر سحرها للبحرِ
أنتِ امتلاء للغناء ومعبد
التكوين أنتِ وهالة للسكر)

في الأرض أسكن ذاكرة
وأرى سماء توحّدي بشقائق النعمانْ

***

أراكِ تسيرين فوق الرمال وفوق الزبدْ
أراكِ تصيرين شكل الحنينِ الى اللاأحدْ
تحلّ الفراشة في النور تصبح شكل امرأه
تحل الإلهة أسرارها تترك الليل يغسلُ خصلاتها
قبلةً قبلةً، راسمًا في نشيد النشيد إسمًا لها
وابتداء بها في زمان المسيح المزيّف صبحًا
يُشعُ مسيحًا جديدًا وشرقًا جديدًا وأغنية لم
تشأ ان تكونَ سوى معبدٍ لانحناء الإله أمام الإله ولم تبتغ وصل خيط السماء، لتصنع للأرض
والحبّ أنشودةً للبكاء.

***

في الأرض أسكن ذاكره
وأرى سماء توحّدي بشقائق النعمانْ
وأرى صليبي فوق كتفيّ انتهاءً للوجوه العاشقه
تأتي القيامة في فضاء قصيدتي وترًا يئنّ فيجتلي
ابن الوقت ينثر وجده في البحر، يصرخ:
يا بحر لم بعثرت أسراري..

(من مجموعة مشتركة مع عزيز بنّا وجريس مخول ستصدر قريبًا)

• عايدة حمادة - خطيب •

خفقان قلب

عندما يخفق القلب للمرة الأولى
تُبرعم أزهار النرجس
على صفحات الخدود الظمأى
وتستوطن الفراشات حدقات العيون..

***

عندما يخفق القلب للمرة الأولى
تنبت لنا أجنحة بيضاء
نُحلق بها لنعانق السماء
ونُلقي تحية للشمس..

***

تُفتح لنا أبواب الجنة حينها
ندخلها آمنين
دون استئذان
ودون جواز سفر
ندخلها دون بطاقة هوية
وأبدًا لا نُضيع العنوان

***

تُحلق الروح
لتمسح الدمعات الحائرة
على خد القمر
وتهتف: لا وقت للحزن
وتشرع أبوابها للفرح..

***

وعندما يخفق القلب
للمرة الثانية
أعلب أشواقي فتهدأ
وعندما تهزّ رياح اللوعة
أغصان عاطفتي أفتش عن المفتاح
الضائع في عيون الزمن المنسيّ
وبمعاناة صبري أجده
لكنني أجدك قد غيرت
جالون قلبك

***

عصافير ذاكرتي تطير
فيعشعش النسيان
في ردهات الفكر
الى أن تجمعنا الصدفة
تعود ذاكرتي لتدق
أبوابي من جديد..

***

أيها المسجون في بؤبؤ عينيّ
قررت الإفراج عنك
قررت أن أخلعك
من دائرة حياتي
ومن اللحظة
سأمارس حميّتي منك

***

أيها المسجون في دنيا خيالي
أقرئك السلام
لا بل أقرئك الوداع
فأنا أبحث عن غطاءٍ محكم
لاقفال زجاجة أشواقي
لكي لا تصل اليك.

(شفاعمرو)



• منيب فهد الحاج •

كاذبُ برقَ «براق»

كاذبُ برْقُ «براقْ»
لم يزل دمٌ يُراقْ
ليس يدري أنّ دين السّلم
أحْرى من عِراكٍ باعْتناقْ
ليس يُرجى منهُ خيرُ
فهو للسّلم يُساقْ
فلهُ ما شدّ عزْمًا
فهو لا يبغي وئامًا ووفاقْ
عنده السّلم خنوعٌ لا يُطاقْ
كاذبُ برْقُ «براقْ»
سلمُهُ ما زال كالطفل المعاقْ
ضيّق الأنفاس يشكو الاختناقْ
سلمُهُ مثل سراجٍ فيه عطلٌ
ليس يُرجى منه نورٌ وائتلاقْ
سلمُهُ سجينٌ منه لا يرجى انطلاقْ
كاذبُ برْقُ «براقْ»
إنّه يرجو «عروسًا»
دون مهرٍ أو صُداقْ
إنّ هذا السلم أولى بالطّلاقْ



(جديدة)

الحياة بعد الخمسين

بقلم: الدكتور بطرس دلة

* في إحدى الاحصائيات التي أجريت على المسنين في الوسط العربي تبين ان معظم المسنين يعانون عدة أمور تنغّص عليهم عيشهم وان المسؤولين الحكوميين لا يولون هذه الفئة العناية الكافية لذا فإنهم لا يستمتعون بالحياة بعد كفاح عاشه كل منهم في ظروف قد تكون صعبة وقد لا تكون، ولكن الأكثرية الساحقة من المسنين العرب تنسحب عليهم حالات المعاناة وذلك لعدة أسباب نوجز بعضها:

١ - طبيعي انه بعد الخمسين يبدأ الجسم بالضعف ويصاب الانسان بشتى الأمراض كارتفاع ضغط الدم، او عدم انتظام ضربات القلب او ارتفاع نسبة السكّر وغير ذلك.

٢ - ضمور الجسم والنفس بعد انطلاقة الشباب.

٣ - الانقطاع عن العمل والحياة العملية خاصة بعد التقاعد (٦٠ للنساء، و ٦٥ للرجال).

٤ - شعور المسن بأنه أصبح عنصراً غير مفيد للمجتمع وأنه لا يستطيع الانتاج بعد ولذا فهو عالة على المجتمع.

٥ - كثرة التذمّر الذي قد يتبناه البعض فيتحول لديهم الى عادة يلازمها التحسر والأسف على أيام زمان! وفي أمثالنا الكثير مما يشير الى ذلك حيث يتلهف حتى الشباب على أيام زمان في لا وعيهم وفي وعيهم، فكم بالحري المسنون المتقاعدون.

٦ - الوهم الذي يلازم البعض بأنهم أصبحوا كباراً في السن وأنهم قد هرموا جداً مع ان الواقع قد يكون عكس ذلك!

٧ - الاستسلام، حيث يشعر البعض انه قد هزم في معركة الحياة. لذا فانه يستسلم للقدر، يقيم في بيته، ينقطع عن صخب الحياة وينتظر نهايته المحتومة بدلاً من الكفاح العنيد حتى النهاية.

٨ - تطور الحياة من حولنا بحيث اذا لم يتطور المسن ليستوعب ما يدور حوله فانه سيشعر بأن زمانه قد ولّى. فالانترنيت والحواسيب والعلوم الحديثة والهاي تك وما الى ذلك بعيدة كل البعد عن مفاهيم السنوات العشرين الماضية.

٩ - المرأة التي تعاني سن اليأس خاصة في فترة انقطاع الحيض، حيث يلازم البعض شعور إنهن انما فقدن شبابهن مرة واحدة واصبحن غير قادرات على الولادة - التي هي صناعة الحياة - إذن هذا هو آخر المطاف بالنسبة لهن.

١٠ - ظهور التجاعيد على البشرة، وترهل الصدر والأرداف والشيب في شعر الرأس والجسم ثم الصلع وما الى ذلك من مظاهر تصاحب تقدم السن في الانسان.

١١ - الضعف الجنسي الذين يصيب ٨٠٪ من الرجال بسبب ضغوط الحياة او بسبب حالات مرضية ثم الخجل الذي يعانيه البعض والاحراج اذا ما فكر في زيارة الطبيب المختص.

١٢ - إحساس المسن انه عندما يخرج الى التقاعد فإنما هو أقيل من الحياة وما عليه الا أن ينتظر ساعة النهاية المحتمة على الجميع. هذه الأسباب وغيرها مما لم نذكره لأن اختيارنا هنا كان انتقاء، لا تحديداً دقيقًا، يجب أن نبحث في طرق علاجها. واننا اذ نقدم الاقتراحات التالية لنرجو ان يكون ذلك سبباً في أن لا يكسل البعض وان يتناول قلمه ويخط ما يراه مناسباً خاصة من التجارب الخاصة التي قد تكون مفيدة للآخرين.

من زياراتي لبعض نوادي المسنين في الجليل اتضح ان الجميع وبدون استثناء، يلجأون الى لعب الورق أو طاولة النرد لقضاء ثلاث او اربع ساعات ثم يعودون الى بيوتهم وقد يحالفهم الحظ في سماع محاضرة مرة في الشهر او نزهة خارج حدود القرية. وكل ذلك يخلق جواً من الروتين المقيت الذي لا تجديد فيه. وعندما ينسجم الانسان في العادة يصعب عليه التخلص منها، اذن تعالوا نحارب هذه العادة ونمارس أموراً أخرى قد تكون فيها فائدة أكبر لنا كمسنين ولمجتمعنا بشكل عام.

فكيف نواجه الموقف؟

١ - ننصح كل مسن او حتى شاب وشابة البحث عن هوايات تتناسب وإمكانياته.

٢ - ننصح بالخروج الى العمل التطوعي في أية مؤسسة وهي متوفرة في كل قرانا.

٣ - من المهم جداً الاهتمام بالمظهر الخارجي للانسان كما للجوهر، كأناقة الرجل في ذقنه وحذائه حيث يجب أن يلمعا أبداً!

٤ - على المسن ان يهتم لمشاعر الآخرين حيث ينتبه الى ان حديثه وتصرفاته يجب أن تكون محببة على الآخرين عندما نمشي في البيت والشارع وعندما نتكلم وعندما نناقش الغير. فهذا فلان لا يتكلم الا بصوت يسمعه كل الجيران فيضايق الجميع حتى أهل بيته.. وذاك يصرخ انفعالاً اذا ما كسب لعبة الريمي او الطاولة او غيرها. وهذا يدخل الى المنافع ولا ينزل دوارة المياه بعد الاستعمال وذاك لا يغسل يديه وآخرون وآخرون، وهي أمور لا تكلفنا الكثير أبداً بل قليلاً من الأناة وطول البال بحيث لا نجرح ولا نحرج مشاعر الآخرين.

٥ - الرياضة: ان الآلة التي لا تدور تصدأ بسبب قلة الاستعمال كذلك جسم الانسان بحاجة الى الحركة. هناك تمارين رياضية بسيطة لا تتطلب منا جهوداً خاصة يمكن ممارستها حتى ونحن جالسون على الكرسي ولكن فائدتها عظيمة. كان دافيد بن غوريون يقف على رأسه ويرفع رجليه في الهواء لمدة خمس دقائق كل يوم وذلك كي يضمن وصول كمية كافية من الدم للدماغ لمنع تكلس الشرايين وبالتالي فان تمريناً كهذا يمنع عنا الخرف اذا ما تقدمت بنا السنين.

٦ - تطوير الحياة الذهنية: الذهن الفعال هو شباب دائم. فإذا ما أردنا حياة الشباب في سن الشيخوخة فما علينا الا أن نمارس التفكير الدائم عن طريق المطالعة والكتابة وحل الألغاز التي تتطلب مراجعة المراجع والقواميس وما الى ذلك من الفعاليات الايجابية. اما النشاطات السلبية كالجلوس قبالة التلفزيون فهي لا تفيد الذهن كثيراً لأننا نحصل على المعلومات مهضومة سهلة واذا ما دخلت دماغنا بسهولة خرجت منه بسهولة ايضاً.

٧ - الصداقة في الشيخوخة: بما ان اوقات الفراغ تكثر عندما نخرج الى التقاعد من العمل لذا فنحن بحاجة ماسة الى ملء هذا الفراغ وليكن ذلك بالبحث عن صداقات جديدة في محيطنا القريب لأن نفعها عظيم جداً!

٨ - المعروف هو أن معظم المسنين جامدون في آرائهم ومواقفهم - ليس جميع المسنين - ولديهم عادات يتمسكون بها لسبب او لآخر، فإذا ما طلب منهم تركها استصعبوا الأمر وثاروا وأخذوا ينفرون من كل جديد! وهذا خطأ! لأن المرونة واللين أنفع للمرء وأجدى.

٩ - مواكبة الحياة الجديدة او العصرنة: بعد عام النكبة، ١٩٤٨، اصطدم من بقي من شعبنا في الداخل بواقع حياة جديدة غريبة كل الغرابة عن مفاهيمهم. وكان من الصعب التأقلم مع كل جديد اللهم الا من أوتي الاستعداد الفطري لقبول الجديد. حتى ولو استغرق ذلك زمنًا كبيراً الا ان معظم المسنين اليوم تركوا الزي التقليدي الى اللباس الغربي. وأخذ بعضهم يتعلم اللغة العبرية في دورات خاصة لأن الاختلاط بالمجتمع الجديد كان يتطلب ذلك. اذكر انه في عام ١٩٦٠ افتتحت دورة لتعليم العربية للأميين وتعليم العبرية لمن يحتاجها، وكان من بين اوائل الذين تسجلوا لدورة اللغة العبرية المرحوم والدي الذي كان مواظبًا حتى نهاية الدورة وأصبح يتكلم العبرية لاحتياجاته.

١٠ - من المهم جداً ان تكون لدى كل انسان، خاصة المسنين، هواية يمارسها كالمطالعة والموسيقى والرسم والنحت والصيد والسير اليومي والكتابة وغيرها، الهواية ليست لضمان بل من اجل المتعة وفائدة الغير.

١١ - التفرغ للصغار في العائلة: من منا لا يترحم على جده أو جدته عندما كان يصر على عدم النوم الا بعد سماع قصة من الجد او الجدة؟! أعرف أحدهم كان يكرس ساعتين أو أكثر عصر كل يوم يجالس فيها أحفاده أثناء قيامهم بواجباتهم المدرسية ووظائفهم فلا يترك البيت الا بعد ان يكون كل من احفاده قد حل وظائفه وحفظ المطلوب منه ذلك النهار.

١٢ - ان تعلم لغة جديدة ولو في سن متأخرة هو أمر عظيم لأن كل لغة جديدة تكسبنا طريقة تفكير جديدة. ونذكر هنا ان سعد زغلول مثلاً زعيم مصر، بدأ يتعلم اللغة الألمانية بعد ان بلغ سن ستين عامًا.

وأثناء دراستي الجامعية، كنت أدرس اللغة العربية للمبتدئين في دورات خاصة في الجامعة وكان من بين تلاميذي البروفيسور فابل الذي كان يبلغ ٩٤ عامًا عندما بدأ يتعلم اللغة العربية، وأذكر ان رجل الصحافة والسياسة عبد العزيز فهمي بدأ يفكر بنقل الحروف العربية الى اللاتينية كما فعل مصطفى كمال أتاتورك.

١٣ - هناك هوايات من نوع خاص لمن لم يعطهم الله امكانية القراءة والكتابة مثل تربية الدواجن في البيوت كالدجاج والأرانب أو زراعة الحديقة حول الدار أو اقتناء أدوات نجارة وحدادة وما شابه ذلك لإصلاح ما قد يكون تلف في جوانب البيت.

١٤ - من الاقتراحات الجديرة بالذكر هي امكانية المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية او التطوع.

١٥ - أهم ما يمكن المساهمة به هو موضوع الوساطة وبالعبرية - ڤيذمگ منيذمگ - وهو موضوع قد يجيده المسنون أكثر من غيرهم بعد اجتياز دورة إعداد لذلك وفي ذلك ضمان لدخل اضافي حتى ولو كان العمل بجانب إحدى المحاكم في اسرائيل.

١٦ - من الهوايات التي مر ذكرها ولم نؤكدها هي هواية المشي سيراً على الأقدام الى أحضان الطبيعة او زيارة دول أخرى لأن ذلك يرضي شغفنا في حب الاستطلاع.

١٧ - ان اكثر ما يعود بالفائدة على المسن هو ترك التدخين، ولو تطلعنا الى مضار التدخين في الاحصائيات التالية للاحظنا أهمية ترك التدخين:

أ - ٣٠٠٪ من المدخنين يعانون السعال مقابل غير المدخنين.

ب - ١٦٧٪ من المدخنين يشكون من التهابات الحلق والأنف والأذنين اكثر من غير المدخنين.

ج - ضربات قلب غير منتظمة لدى ٥٠٪ من المدخنين اكثر من غير المدخنين.

د - ١٤٠٪ من المدخنين يلهثون لدى اي مجهود وأكثر من غير المدخنين.

هـ - حموضة الفم والمعدة أكثر بـ ١٠٠٪ من غير المدخنين.

و - الغازات في الجهاز الهضمي لدى المدخنين ترتفع الى ٦٢٪ أكثر مما هو الحال لدى غير المدخنين.

ز - توتر الاعصاب لدى المدخنين يزيد بنسبة ٧٦٪ مما هو الحال لدى غير المدخنين.

لذلك ينصح الأطباء بالاعتدال في كل شيء، لأن التزهد في التدخين صعب المنال وقد يترك آثاراً سلبية نفسيًا.

١٨ - ان أخطر ما قد يواجه المسن هو النتائج الصحية التي قد تنجم في بذل مجهود فوق الطاقة لدرجة الإرهاق مما يعرض حياة المسن الى الخطر.. لذلك يجب ان نحترم اعمارنا وألا نبالغ وندعي القوة التي ليست معنا.

١٩ - من الجهود الممتازة والمطلوبة للمسنين الممارسة الجنسية. ان نسبة ٨٠٪ من الرجال يعانون الضعف الجنسي، وقسم منهم قد يكون بسبب ضغوط نفسية، اما القسم الآخر فبسبب أمراض عضوية، يقول الأطباء المختصون: ان الرجل لا يشيخ، وهو إذا كان في صحة جيدة يستطيع ممارسة الجنس خاصة ان الطب اصبح قادراً اليوم على علاج كافة مظاهر الضعف الجنسي، ومنها نعرف ان الكثير من الرجال الذين يعانون هذه الظاهرة يخجلون من مراجعة الطبيب وكأن ذلك يحط من رجولتهم لذا يعيشون المعاناة ولا يراجعون الطبيب. في مثل هذه الحالات هناك مكانة خاصة للنوعية الفردية التي قد تنقذ المريض المسن من وضع نفسي حرج ليس هو المسؤول عنه.

٢٠ - ان أخطر ما يصيب المسن العربي ناتج عن المطبخ العربي: فطعامنا في الغالب تدخل الزيوت والدهنيات والبهارات المختلفة في تركيبه الى جانب المقالي وهذه كلها ثقيلة على المعدة وتساعد في ترسب الدهنيات الضارة في أجسامنا والتي يبدأ مفعولها السلبي كلما تقدمت بنا السن.

٢١ - الكحول: قال السيد المسيح «قليل من الخمر يفرح قلب الانسان». وينسب البعض هذا القول الى داود الملك. في المجتمعات الغربية كأمريكا مثلاً يشرب المسنون خليطًا عجيبًا من الكحول بنصيحة الأطباء، اعتقاداً منهم ان هذا الخليط كفيل بتنشيط الدورة الدموية من جهة وتنقية الدم من الكولسترول الضار، وهم يتناولون كأسًا واحدة منه في كل يوم، وتتألف التركيبة مما يأتي:

أ. نصف كأس من الكونياك او الويسكي.

ب. ثلث كأس من عصير البصل.

ج. ثلث كأس من عصير البندورة.

د. بعض البهارات والهال المسحوق.

أما الفرنسيون فيكثرون من شرب النبيذ المعتق ومن عصير التفاح وغيرها.

ومع ذلك فإن الأسراف في تناول الكحول كفيل بأن يتلف الكبد ويسبب التليف فيه وقد يؤدي الى التهابات خطيرة في البروستاتا الى جانب الإدمان ومضاره، ان حالة السكر التي يعيشها المدمنون على تناول الكحول تحط من قيمة الانسان ومن احترامه حيث يفقد توازنه كما يفقد السيطرة على حواسه وعلى لسانه مما قد يسبب الأذى والاحراج والازعاج للآخرين.

٢٢ - التقرب من الطبيعة: سئل الفيلسوف الفرنسي فولتير عن سبب تعاسة الانسان بالرغم من التطور الحضاري الذي حققته البشرية بعد الثورة الصناعية في أوروبا فأجاب: السبب هو في متطلبات الحياة العصرية من قيود على تصرفاتنا وحديثنا والتمسك بالبروتوكول في احتفالاتنا الرسمية وغير الرسمية. فالمرأة الأنيقة تحتاج الى شد جسمها بالمشدات كي تبدو نحيفة وهذا يضايقها خلال النهار. او قد تلبس حذاء أصغر من مقاس قدميها لأنه قد يبدو أجمل! وتضع مختلف المساحيق وتشد شعرها ووجهها.. وما الى ذلك! كذلك الرجال قد يلبسون ما لا يناسبهم بسبب الموضة كسراويل الجينز الضيقة جداً وغير ذلك، ويؤكد فولتير قائلاً: كلما تقربنا من الطبيعة وافترشنا التراب بساطًا ولهونا كما الصغار يفعلون او سبحنا في مياه بركة، كانت حياتنا أكثر سعادة وحبوراً. والواقع اننا قد نكون سعداء، ولكننا في أغلب الأحيان لا ننتبه الى أننا سعداء، الا بعد ان نفقد سعادتنا. يقول الشاعر في وصفه هذه الحالة:

عصر الأسى روحي فسالت أدمعًا
فلمحتُها ولمستُها في أدمُعي
وعلمتُ حين العلم لا يجدي الفتى
ان التي ضيّعتها كانت معي!

إذن السعادة معنا ولدينا ولكننا يجب ان نكتشفها في حينها قبل أن تضيع منا هاربة مع دمعاتنا.

(كفرياسيف)

هنيهة من فضلك

• بقلم: محمد حسن الشغري •

* في مطلع شهر أيلول المقبل علينا تفتح المدارس أبوابها لاستقبال عام دراسي جديد. وبهذه المناسبة نقول من قلوب مفعمة بالأمل والمحبة والتطلع نحو مستقبل افضل كل عام وجميع الطلاب، صغاراً وكباراً، عربًا ويهوداً، بألف خير، ولتكن سنة خير وعمل مثمر دؤوب لما فيه المصلحة العامة، مصلحة الأبناء الصغار والكبار في مختلف مراحلهم.

ونحن في هذه الظروف تعتري الانسان بعض الأفكار كيف، وبأية طريقة، سيكون استقبال هؤلاء الطلبة في الأول من أيلول؟ هل ستكون مدارسنا جاهزة مؤثثة ومهيئة لاستقبال طلابنا بحق وحقيقة؟ هل استطاعت مجالسنا المحلية الانتهاء من كافة الترميمات والتصليحات، والتي من المفروض ان تستكمل؟ هل توفرت لديهم الميزانيات الكافية كما هي متوفرة لدى غيرهم من السلطات المحلية الأخرى في الوسط اليهودي؟ ونسأل أنفسنا كم هي المدارس الجديدة التي تم تشييدها هذا العام في وسطنا؟

وهل نعود الى قصة ابريق الزيت من بداية كل عام دراسي ونتحدث عن نقص في الغرف، وغرف مستأجرة، ودواليك؟

كثر هم رؤساء المجالس المحلية الذين شددوا على ضرورة تهيئة المدارس للعام الدراسي، وبذلوا كل مستطاع واقتطعوا من هنا ومن هناك ليوفروا ما هو ضروري لأولادنا فلذات أكبادنا. وماذا بالنسبة للكتب؟ بعد جولة سريعة وعميقة وجدنا ان المضامين لم تتغير جذريًا بل اسم المؤلف، وزيادة في الإثقال على كواهل الأهالي، كراريس ما أنزل الله بها من سلطان، وبدلاً من ان يقوم المعلم بتصوير الاسئلة ويعممها على الطلاب، وليبقى الربح داخل المدرسة، فانه يصل الى جيوب من هم ليسوا بحاجة الى ذلك! تصوروا ان احد الكراريس بالانجليزية ثمنه (٤٠ شيكلاً) وذلك بدلاً من ان يستخدم الطالب دفتراً للتمارين بشيكل، اين العدالة؟ اين مجالس ولجان الآباء؟ اعتقد الكل في سبات. نحن بحاجة الى كتب ومواد تتناسب وأفكار وتصور وفهم وادراك صغارنا وواقعهم، لماذا لا تنظّم في قرانا سوق لتبادل الكتب من الصغير الى الكبير والعكس؟ وللمعلمين نقول هؤلاء الصغار امانة، حافظوا عليهم ولنا عودة. وكل عام وانتم بخير.

(كفرياسيف)

دوري أبطال افريقيا: خسارة جان دارك أمام هارتس اوف اوك ٢ - ٤

* دكار - «و.ص.ف» - خسر جان دارك السنغالي امام هارتس اوف اوك الغاني ٢ - ٤، أمس الأول الأحد، في دكار في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم.

وسجل نغوم (٩) وسار (٧٦) هدفي جان دارك، وادو (٥٥ و ٧٢) وتايلور (١٥) وادجوغو (٨١) أهداف هارتس اوف اوك.

وهو الفوز الثاني على التوالي لهارتس اوف اوك الذي استعاد الصدارة برصيد ٦ نقاط بفارق ٣ نقاط امام الأهلي المصري ولوبي ستارز النيجيري، في حين يحتل جان دارك المركز الرابع الأخير من دون رصيد.

وكان الأهلي تغلب على لوبي ستارز ٣ - ١ في افتتاح الجولة اول من أمس الجمعة. وهنا الترتيب:

هارتس اوف اوك ٦ نقاط
الأهلي ٣ نقاط.
لوبي ستارز ٣ نقاط
جان دارك صفر نقاط.

فوز أفريكا سبور على الترجي ٢ - ١

وفاز أفريكا سبور العاجي على الترجي التونسي ٢ - ١، أمس الأول الأحد، في ابيدجان في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى.

وسجل فاضل كيتا (٢ و ١٣) هدفي افريكا سبور، والبرازيلي رينالدو (٦٠) هدف الترجي.

وبرغم خسارته، احتفظ الترجي بالصدارة برصيد ٣ نقاط بفارق الأهداف عن سابل دو باتي الذي تأجلت مباراته مع صان داونز الجنوب افريقي بسبب عدم صلاحية ارض الملعب، في حين كسب افريكا سبور اول ثلاث نقاط له ابقته في المركز الثالث.

وهنا الترتيب:

١) الترجي ٣ نقاط
٢) صان داونز ٣
٣) افريقاسبور ٣
٤) سابل دوباتي -

بطولة سوريا: اعتماد الدوري الممتاز والمربع الذهبي وتقليص عدد الأندية الى ١٢

* دمشق - «و.ص.ف» - قرر المؤتمر السنوي العام للاتحاد السوري لكرة القدم (الجمعية العمومية) الذي انهى اجتماعاته، أول أمس الأحد، تعديل نظام بطولة الدوري السوري بدءً من الموسم المقبل ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، مع تسميته بالدوري الممتاز، وإجراء تعديلات عدة في نظام الصعود والهبوط وتقليص عدد الأندية.

ومن أبرز القرارات التي اتخذت، اطلاق اسم «الاندية الممتازة» على أندية الدرجة الأولى، وتخفيض عددها الى ١٢ ناديًا بدلاً من ١٤ بحيث تهبط أربعة أندية في نهاية الموسم ويصعد بدلاً منها ناديان من الدرجة الثانية التي أصبحت تحت اسم الدرجة الاولى.

كما تقرر العمل بنظام «المربع الذهبي» تلتقي فيه الفرق التي تحتل المراكز الأربعة الأولى في نهاية مرحلتي الذهاب والاياب فيما بينها لتحديد بطل الدوري الممتاز.

وحدد المؤتمر يوم ٢٩ ايلول المقبل موعداً لانطلاق مرحلة ذهاب الدوري الممتاز على ان تختتم في ٢٢ كانون الأول، فيما تقام مرحلة الاياب من ٢٦ كانون الثاني حتى ٢٠ نيسان ٢٠٠١، تبدأ بعدها مباشرة مباريات المربع الذهبي على أن تقام المباراة الفاصلة على لقب البطولة في ٢٧ منه.

وأقر المؤتمر تخصيص مكافآت مادية للفائزين الثلاثة الأوائل في جميع الدرجات ولمختلف الفئات السنية (الرجال والشباب والناشئون).

كأس الاتحاد الافريقي: نتائج ذهاب ربع النهائي

* وفيما يلي جميع نتائج ذهاب ربع النهائي:

استاد ابيدجان (ساحل العاج) - كوتون سبور (الكاميرون) - ٢ - صفر.
الاسماعيلي (مصر) - دوارف (غانا) - ٤ - صفر.
شبيبة القبائل (الجزائر) - النجم الساحلي (تونس) - ١ - صفر.
كايزر تشيفز (جنوب افريقيا) - تشانغا رينجرز (زامبيا) - تأجلت.
وتقام مباريات الإياب في ١٨ و ١٩ و ٢٠ آب الحالي.

كأس الاتحاد الافريقي - ذهاب ربع النهائي: فوز استاد ابيدجان على كوتون سبور ٢ - صفر

* أبيدجان - «و.ص.ف» - فاز استاد ابيدجان العاجي على كوتون سبور الكاميروني ٢ - صفر في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، أمس الأول الأحد في ابيدجان.

وسجل كواكو (٣٠) وتراوري (٥٦) الهدفين.

آسيا ٢٠٠٠: تعهد لبنان بإنهاء الأعمال في الملاعب في ٣٠ ايلول

* بيروت - «و.ص.ف» - عقدت اللجنة الآسيوية المنظمة لنهائيات كأس آسيا الثانية عشرة لكرة القدم، التي يستضيفها لبنان من ١٢ - ٢٩ تشرين الأول المقبل، اجتماعها الدوري في قاعة المؤتمرات الصحافية للمدينة الرياضية في بيروت أمس الأول الأحد، وحصلت على تعهد لبناني بانهاء العمل في الملاعب في ٣٠ ايلول المقبل.

وحضر الاجتماع، من الاتحاد الآسيوي، الكويتي اسد تقي رئيس اللجنة الآسيوية المنظمة للبطولة والقطري محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية للاتحادين الدولي (فيفا) - والآسيوي، والاماراتي محمد المحشادي عضو لجنة المسابقات، والعميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والآسيوي، والأمين العام للاتحاد الآسيوي الماليزي بيتر فيلابان.

ومن الجانب اللبناني، حضر الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني والأمين العام رهيف علامة مدير البطولة ورؤساء ومنسقو اللجان العاملة ورئيس مجلس إدارة المدينة الرياضية نهاد اورفلي.

ونوقشت خلال الاجتماع تقارير تتعلق بحفل الافتتاح والخدمات الاعلامية والأعمال في الملاعب، وحصل أعضاء اللجنة الآسيوية على تعهد قبل نهاية الاجتماع بإنهاء الأعمال في الملاعب الثلاثة التي ستستضيف مباريات البطولة وهي المدينة الرياضية وطرابلس وصيدا، في ٣٠ ايلول المقبل، وبدأت أعمال الصيانة والتنظيفات فعلاً في استاد المدينة الرياضية.

وتفقد وفد الاتحاد الآسيوي بعد ظهر امس ملعب طرابلس الجديد شمالا، على أن يتفقد اليوم الاثنين ملعبي المدينة الرياضية وصيدا.

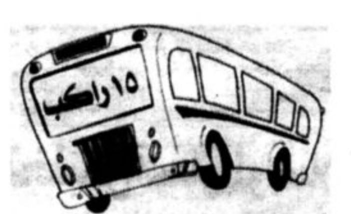


دون الحاجة لرخصة باص أو تاكسي أو תעודת יושר أو מכון רפואי

تعلن الكلية القطرية للمواصلات - سخنين وبفروعها عن بدء التسجيل والتعليم للدورة المذكورة أعلاه وبشكل مكثف لمدة ٣ أسابيع فقط

شروط القبول:

كل سائق يملك رخصة سياقة درجة ٢ (خصوصي) لفترة خمس سنوات على الأقل أو كل سائق يملك رخصة سياقة درجة (٣) شحن لفترة سنتين على الأقل.





القانون ساري المفعول للتعليم حتى تاريخ ٢٠٠١/٣/٣١

انتهزوا الفرصة وتوجهوا لأحد مكاتبنا لبدء التعليم فوراً.

الكلية القطرية - سخنين ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
الكلية القطرية - شفاعمرو ٠٤/٩٨٦١٨٨٢
الكلية القطرية - الناصرة ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
الكلية القطرية - ابوسنان ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠
الكلية القطرية - باقة الغربية ٠٦/٦٣٨٤٧٧٩
الكلية القطرية - النقب ٠٧/٩٩١٠٥٢٣
الكلية القطرية - القدس ٠٢/٦٢٨٧٢٦٨

الكلية القطرية
מכללה ארצית סכנין
للتاهيل المهني والتكنولوجي



مكابي الإخاء خارج استمارة السبورتوتو والضمانات تودع اليوم في سلطة مراقبة الميزانيات

* أجواء من الارتياح العام يسود فريق مكابي الإخاء الناصرة بعد الافتتاحية الايجابية للموسم الجديد، بالفوز على هكواح رمات غان في مسابقة كأس التوتو.

بالأمس عملت الادارة على اعداد الضمانات الكافية لاتفاقيات لاعبي التعزيز، كي يتم ايداعها اليوم في سلطة مراقبة الميزانيات والهدف تجهيز جميع اللاعبين كي يشاركوا في المباراة الأولى في الدوري عصر يوم السبت على استاد الناصرة عيلوط أمام هبوعيل رمات غان.

وأكد لنا المدير باسم سليمان ان البلدية قدمت ضمانات بمبلغ ثماني مائة ألف شيكل، بينما قدم رئيس الادارة محمد عبد القادر ضعفي هذا المبلغ تقريبًا. وفيما لو كانت هناك حاجة لمبلغ اضافي فان مركز مكابي سيكون جاهزًا لتقديمها.

على صعيد اللاعبين، تم بالأمس تحرير المهاجم ڤلاديمير دوبجا (من ليتوانيا) والذي سجل هدف الفوز على هكواح، لعدم ملاءمته لخطة لعب الفريق. ولم يتدرب المدافع شادي ابو ديب الذي يعاني من كسر في أحد أصابع قدمه، الأمر الذي يضع علامة استفهام كبيرة، حول امكانية مشاركته في المباراة يوم السبت. وتجدر الاشارة إلى انه في تدريب الأمس شارك اللاعبون الذين لم يلعبوا المباراة أمام هكواح.

• شادي ابو ديب •

ونظرًا لأن ادارة الفريق لم تتمكن حتى اليوم من الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات للاتفاقيات مع اللاعبين والميزانية، فقد قررت ادارة مجلس المراهنات - السبورتوتو - استثناء مباراة الفريق مع رمات غان من الاستمارة لهذا الأسبوع. وحول هذا الموضوع أكد لنا باسم سليمان، ان الفريق سيعود إلى الاستمارة في مباريات الأسبوع القادم.

هذا ويجري الفريق اليوم مباراة ودية مع فريق مكابي كفركنا على الملعب الفرعي في عيلوط.

عبد أبو ليل

مكابي طرعان بدأ التدريبات

علاء طربيه وسامر عثمان من سخنين تدربا بالأمس



• سامر عثمان •

* بدأ مكابي طرعان عصر أمس تدريباته لاستقبال الموسم الكروي الجديد. وتمثل بتدريب للياقة البدنية. شارك في التدريب قرابة ثلاثين لاعبًا، بقيادة المدرب سعيد طاهر. ولوحظ الكثير من الوجوه الجديدة. نذكر منها لاعبين من اتحاد أبناء سخنين هما: علاء طربيه (لاعب وسط) وسامر عثمان (مهاجم)، وهما دون سن الواحدة والعشرين.

وكان مدير فريق أبناء سخنين مازن غنايم قد منحهما هذه الفرصة بعد عدم تمكنهما من ايجاد مكان في تشكيلة اتحاد ابناء سخنين.

وبالاضافة اليهما شارك كل من محمود زعبي، سامي مسعود، يوسف دوتان، موشيه نحماني، وهم تعزيز من الموسم الماضي.

وتغيب عن التدريب الأول كل من يسرائيل تسرفاتي (لم يحصل بعد على هبة التوقيع)، أمير كادوش (فريقه الأم مكابي الخضيرة لا ينوي تحريره). وكما علمت من مدير الفريق عدي عدوي فانه من الممكن التخلي عن خدمات هذا اللاعب.

كذلك تغيب نسيم طاهر الموجود في رحلة استجمامية وسيبدأ التدريبات يوم الجمعة المقبل.

وعلى جانب آخر حصل المهاجم اياد زرعيني بالأمس على بطاقة الاستعارة من الفريق لمدة سوسم واحد وهو في طريقه إلى فريق آخر.

خالد زرعيني وعادل طربيه

فريق مكابي باقة الغربية يواجه خطر الانحلال

* أصبح في حكم المؤكد تقريبًا ان تجمد ادارة مكابي باقة الغربية نشاط الفريق في الموسم الجديد.

وتأتي هذه الخطوة، بعد رفض البلدية الاستجابة لطلبات المساعدة التي وجهتها ادارة الفريق، وعلمنا ان العجز في الميزانية يصل الى أكثر من ثلاثمائة الف شيكل الأمر الذي يعيق امكانية مواصلة المشوار، وعدم التعاقد مع مدرب او لاعبين.

رغم أن الدوري على الأبواب

بيتار إكسال متجمد مهنيًا

* ما زالت الأوضاع في بيتار إكسال غامضة، فإدارة الفريق لم تتعاقد حتى الآن مع مدرب أو لاعبين.

يوم الخميس الماضي فقط تمكن المدير صالح سعدي من تسجيل الفريق في مكاتب اتحاد الكرة للموسم الجديد. ادارة الفريق تنتظر الجلسة مع المجلس ولجنة الاعانات لبحث ميزانية الفريق الجديدة، والذي تقدر ديونه بحوالي مائتي ألف شيكل.

وعن فكرة الوحدة التي عرضها رئيس المجلس قال صالح سعدي: أعارضها تمامًا، فقريتنا تستحق وجود فريقين، لدينا خامات ممتازة، وبتعامل ايجابي مع الفريق الشقيق هبوعيل يمكن ان نلعب في الدرجة الثانية باحترام.

رغم كل ما ذكر فهناك ثلاثة أسماء لمدربين مرشحين للتدريب وان لم يتم الحديث معهم بعد وهم: سهيل شعبان وابراهيم منصور من عكا ورزق قنانبي من الناصرة. ومن المفروض اذا سارت الأمور بصورة أفضل ان تبدأ التدريبات في الأيام القليلة القادمة. هذا وكانت بعض الجهات قد طلبت شراء الفريق وتحمل جميع الديون شريطة ان يتحول بعد عامين ليصبح ملكًا لهذه الجهات المعنية.

وتوقع صالح سعدي ان يقوم المجلس برصد ميزانية مائة ألف شيكل فقط لفريقه، إلا أنه يطالب المجلس بمبدأ المساواة مع فريق هبوعيل.

فهمي دراوشة

إدارة هبوعيل مجد الكروم معنية بخدمات المهاجم نسيم اغبارية

المهاجم نسيم اغبارية، اصبح احد المرشحين الأقوياء للانضمام لصفوف الصاعد الجديد الى دوري الدرجة القطرية هبوعيل احمد مجد الكروم، بالاضافة الى نداف اڤيطال ومحمود الجبر.

بالأمس وفي ساعة متأخرة عقدت جلسة بين ادارة الفريق المجدلاوي ونسيم اغبارية لبحث امكانية ضمه، بعد الاستماع الى العرض المالي الذي يطلبه اللاعب، ولم نتمكن من معرفة النتائج نظرًا لاغلاق العدد.

هذا وعلمنا ان اسم محمود الجبر طرح هو الآخر لدى ادارة مجد الكروم الا ان اللاعب لم يتحرر بعد من هبوعيل الطيبة.

• باسل زريق •

الوزير ڤلنائي يزور استاد الناصرة عيلوط ويعد:

الكراسي البلاستيكية والانارة خلال شهرين

* بالأمس حل الوزير ڤلنائي المختص بشؤون الوسط العربي والرياضة ضيفًا على استاد الناصرة عيلوط، حيث رافقه عدد من ممثلي البلدية برئاسة رئيس البلدية رامز جرايسي ونائبه علي سلام وبحضور رئيس مجلس عيلوط المحلي ابراهيم ابو راس، ومدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري.

وقد اطلع الوزير على اوضاع الاستاد ووعد ببدء وضع الكراسي البلاستيكية في المدرج الغربي وكذلك انارة الاستاد خلال الشهرين القادمين، وبتكلفة اربعة ملايين شيكل.

هذا وقدرت بقية الأعمال في الاستاد بمبلغ عشرين مليون شيكل ليكون جاهزًا تمامًا ووعد الوزير بإرسال رسائل الى الجهات المختصة في الحكومة لترصد الميزانيات اللازمة لإتمام العمل.

هبوعيل معين دالية الكرمل يتعاقد مع ايلي ليڤنتال

* تعاقدت ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل مع المدرب الحيفاوي ايلي ليڤنتال ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم. وستبدأ التدريبات غدًا الأربعاء على الملعب البلدي في القرية.

وسيتم الاعتماد في الأساس على كادر محلي وستمنح الصلاحيات للمدرب لضم عدد من لاعبي التعزيز في الأماكن المطلوبة.

وأكد مدير الفريق رضوان ناطور ان الهدف سيكون نحو احتلال مرتبة متقدمة واذا سنحت فرصة للصعود فإنها لن تفوت.

هذا وتم هذا الموسم اضافة ثلاثة أعضاء جدد للادارة: فؤاد القرا (محاسب الفريق) ونجم القرا ونبيل منصور للعضوية. وتمكنت الادارة الجديدة من خفض العجز في ميزانية الفريق من ثلاثة ملايين شيكل إلى ثمانين ألف فقط، بمساعدة المجلس المحلي الذي قدم في الموسم الماضي ثماني مائة ألف شيكل.

وتعاقدت الادارة مع شركة جديدة لتبني الفريق هي مايم كاليچان لصاحبها الأمريكي الأصل موطي نير والذي تبرع بمبلغ أولي قدره مائة وخمسون ألف شيكل عدا الملابس واللوازم الأخرى.

وبعد الموافقة على تحرير اللاعبين وسام عيسمي وفايد حسون من المتوقع ان يحرر أيضًا اللاعبان أسامة وهيثم مريح.

هذا وسيلعب الفريق الديلاوي أولى مبارياته في الدوري مع الهابط فريق مكابي العفولة.

تنويه واعتذار

في عدد الأمس من «الاتحاد الرياضي» نشرنا في الصفحة التاسعة عشرة عددًا من الأخبار مع بعض الصور. وبالخطأ تم نشر صورة اللاعب محمود أسعد، لاعب هبوعيل اكسال ضمن خبرين آخرين عن الحكم طلال دراوشة والحارس أسعد أسعد المنتقل الى هبوعيل الطيبة.

كما ان احدى صور اللاعب نفسه نشرت ناقصة الوجه ولا يسعنا الا ان نقدم اعتذارنا للرياضيين الثلاثة على هذا الخطأ غير المقصود والذي نتج عن ظروف لا ارادية.

ونعد قراءنا ان لا تتكرر مثل هذه الأخطاء.

«التحرير»

الفلسطينيون:



* تاليف عالمَي الاجتماع: باروخ كيمرلينج ويوئل شموئل مجدال
* ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

* كانت اقامة التنظيمات المهنية جزءا من جهود متواصلة بذلتها المنظمات اليسارية لتجنيد السكان، كما كان الحال مع المجموعات التي قادها الطلبة الجامعيون. دائما احتلت القوموية في التنظيمات المحلية مكانة متقدمة في سلّم الاولويات (كما كان في اوساط غالبية احزاب اليسار الصهيونية، على سبيل المثال). وخلال عدد من الاضرابات التي بادر اليها التنظيم المقدسي لعمال الفنادق والمطاعم والمقاهي - الذي ضم اكثر من الف عضو يدفعون الرسوم، وكذلك حوالي مثل هذا العدد من المؤيدين بطبيعة الحال - والى جانب المطالب بتحسين الاجور وشروط العمل، ارتفعت المطالبة بطرد منظمي التنظيم الاسرائيليين. كانت التنظيمات المهنية، بأطرها الديمقراطية والانتخابات التي كانت نزيهة على الغالب - الى ان حاولت «فتح» السيطرة على نشاطاتها، على الاقل - نموذجا للادارة السليمة والقدرة على التعاون خارج الحمولة والتنظيمات القائمة على صلات الدم وعلاقات القربى العائلية. وقد كانت بمثابة مدارس ممتازة لإعداد قيادة محلية وقطرية، ومع الوقت عمدت السلطات الاسرائيلية الى اعتقال او نفي معظم قادة التنظيمات.

ثمة شهادات على نشاط نساء فلسطينيات منذ العام ١٨٨٤، احتجاجا على اقامة المستوطنات اليهودية الاولى. وفي ايام الحكم البريطاني استغلت مجموعات صغيرة من النساء، وبخاصة من «الاعيان» ومن عائلات غنية لتجار مسيحيين، حريتهن النسبية للمشاركة في الصراع القومي: ما يقارب المائتي امرأة شاركن في المؤتمر الفلسطيني من العام ١٩٢٩، بعد ذلك توجهن في مسيرة في شوارع القدس يرددن الشعارات ضد البريطانيين. لكن هذه النشاطات كانت محدودة للغاية. فقط ابتداء بمنتصف الستينات بدأت تنظيمات نسوية ذات قاعدة عريضة تتحول الى مركّب هام في اقامة مجتمع مدني جديد. في الضفة الغربية - كما هو الحال في المجتمع الفلسطيني الاسرائيلي - قمن بتوفير مجموعة واسعة من الخدمات الاجتماعية للمراكز الجماهيرية، دور الايتام، بيوت العجزة، والصناديق الخيرية والعائلات المحتاجة. اقيمت اهم هذه التنظيمات، «جمعية إنعاش الاسرة»، في ١٩٦٥ من الناحية العملية، اي قبل الاحتلال الاسرائيلي. تحدرت مؤسسة التنظيم سميحة خليل (المعروفة باسمها الشعبي «ام خليل») من عائلة لاجئين من الطبقة المتوسطة. وقد اقامت مع زميلات لها فروعا في كافة ارجاء الضفة الغربية، قدمن فيها للنساء مشاريع ارشاد مختلفة وقمن بتشغيلهن بمختلف النشاطات، وبخاصة في انتاج ادوات الفخار التقليدية ومنتجات النسيج. كذلك فقد اخذت تجمعات سياسية واضحة، مثل «اتحاد النساء الفلسطينيات» و «النقابة العامة للنساء الفلسطينيات»، تحتل مكانها في الضفة الغربية. كانت مجموعات الطلبة الجامعيين، والتنظيمات المهنية والمنظمات النسائية، جزءا صغيرا فقط من الجهاز المؤسساتي الذي كان قائما مع اندلاع الانتفاضة في ١٩٨٧. وشهدت النوادي الرياضية، والمسارح السياسية ومجموعات من الرياضيين الهواة ومنظمات خيرية وفروع للهلال الاحمر وجمعية الاطباء والصيادلة والمحامين الفلسطينيين، وغيرها من التنظيمات المهنية ازدهارا كبيرا، وبخاصة بالمقارنة مع فترة الحكم الاردني، وساعدت على تحويل الحياة تحت الاحتلال المتواصل الى ممكنة، كما تدل ابحاث ليسه طارقي ويوست هيلطرمن.

وبنوع من المفارقة، فقد رفع الاحتلال بدوره احتمالات وصول اصوات كهذه ونشوء تكتل معين لكي يستحوذ رد الفعل على قدر من النجاعة. اضعف الاحتلال الى حد كبير الطبقة الاجتماعية التي برزت عموما وذات التأثير الاكبر - طبقة اصحاب الاراضي والتجار. وهي وإن كانت لم تطمس بالتأكيد كافة الفوارق بين الاغنياء والفقراء، الا ان النشاطات المؤسساتية الجديدة، التي قادها خريجو الجامعات والمدارس الثانوية وبخاصة خريجو معسكرات الاعتقال والسجون الاسرائيلية، كانت بمثابة اماكن التقاء لمختلف المجموعات الفلسطينية. كانت احدى نتائج الاحتلال نشوء مجتمع المساواة من ناحية الفوارق الطبقية والسياسية ومن ناحية المساواة بين الاجناس، وهي عوامل رئيسية في اندلاع التمرد المدني العفوي - الانتفاضة. ولم يكن المساس بمستوى الحياة في المناطق المحتلة في الثمانينات اقل اهمية من ذلك، وبعد خمسة عشر عاما من الاحتلال تم تسجيل تحسن ملحوظ ودائم بصورة عامة. بدا اقتصاد المناطق المحتلة مزدهراً من الخارج، كما في النصف الاول من الاربعينات، إذ شهد نموا اقتصاديا سريعا، لكن جُل الاستثمار لم ينصب على البنية التحتية بل في المنتجات الاستهلاكية والبناء الخاص، وفي التعليم ايضا. استمد هذا الاقتصاد قوته من ثلاثة مصادر - اسرائيل ذاتها، التي كانت اسواقها متعطشة للعمال، والاردن، التي شهدت تطورا سريعا في الزراعة، ودول الخليج بمخزونها النفطي الذي لا ينضب، كما يقال (البترودولار). في بداية الثمانينات وقف كل واحد من العوامل الثلاثة امام ازمة متواصلة، خنقت الضفة الغربية وقطاع غزة معا. اندمج الان الاحساس بانعدام الفائدة الاقتصادية باليأس من امكانية العثور على حل دبلوماسي بواسطة تدخل الدول العظمى ومع خيبة الامل المعلق على منظمة التحرير الفلسطينية او جيوش العرب بوضع حد للاحتلال (على الحلبة الدولية جاءت نهاية «الحلف» بين حسين وعرفات، وانعقد مؤتمر عربي مخيب للامال في عمان، وجرى لقاء بين ريغن وغورباتشوف - كل هذه الاحداث اشارت الى انعدام اي تحرك نحو حل دبلوماسي). صار السكان الآن اكثر ثقافة، متنقلين ولا يشتغلون بالزراعة، لكن الفرص التي توفرت لهم اقتصاديا وسياسيا اخذت بالتضاؤل.

تدل مقارنة الوضع الاقتصادي قبل الثمانينات وبعدها في الضفة الغربية وقطاع غزة على تناقض حاد. ففي الفترة بين ١٩٦٧ و ١٩٨٠ كانت نسبة النمو ٥٪ سنويا بالتقريب، واحس سكان المناطق المحتلة بالتخفيف بالقياس مع الظروف المادية التي كانت من نصيبهم ايام حكم الاردن ومصر؛ كان سكان قطاع غزة من احس بذلك في الاساس، بعد ان كان فيه الدخل السنوي للفرد الواحد في بداية الاحتلال ثمانين دولارا، ليصل في بداية الانتفاضة الى ١٧٠٠ دولار (الا ان الزيادة هذه مضللة جزئيا، فغلاء المعيشة حلق عاليا في السماء). حتى في الضفة الغربية، التي كان اقتصادها جزءا من اقتصاد الاردن الذي ازدهر سريعا - اكثر من ٨٪ سنويا بين ١٩٥٤ و ١٩٦٧، فإن الاستهلاك الفردي كان اكبر بكثير منه في بداية الحكم الاسرائيلي، عندما تم تثليث المنتوج القومي الخام بين السنوات ١٩٦٨ و ١٩٨٠؛ وهذه نسبة نمو كبيرة جدا بالمقاييس العالمية. ومع ان اقتصادا كهذا كان نموذجا على الطاقة الفقيرة للتجدد الذاتي، الا انه سمح على الاقل بتوفير حياة مريحة اكثر من ناحية مادية لمعظم السكان واسهم في سد بعض الفوارق الطبقية التقليدية. لعبت هذه الخطوة دورا لا بأس به في تفكيك مراكز الصلاحية التقليدية.

في اواخر السبعينات ظهرت في الافق علامات اقتصادية تنذر بالشؤم. فالاقتصاد في اسرائيل، الذي كان حالة على نموذج النمو السريع حتى حرب ١٩٧٣، دخل مرحلة متواصلة من النمو البطيء وحتى التقهقر. واصبح التضخم المالي، الذي كان مشكلة بحد ذاتها، «غول تضخم مالي كبيرا»، بنسب سنوية وصلت الى الف بالمائة! كان التضخم المالي في مناطق معينة من العالم عاملا مركزيا على انعدام الهدوء الاجتماعي؛ وكثيرا ما كانت تأثيراته على مستوى الاجور والتوفيرات هدامة، والى جانب ما يخلقه من انعدام يقين، فقد كان عنصر اثارة في اوساط العاملين. بالنسبة للفلسطينيين، المدمجين عميقا الان في اقتصاد اسرائيل، كانت لهذه الحالة نتائج مؤلمة. في ١٩٨٠ كان واضحا ان الاجور الحقيقية لمن عملوا في اسرائيل تتآكل، وفي ١٩٨٥ كان هناك تخفيض كبير للغاية. وقال عمال من احدى قرى الضفة الغربية ان اجورهم الحقيقية تقلصت الى النصف بسبب التضخم المالي في السنوات الخمس التي سبقت ١٩٨٥. اوجد الاحساس بعدم اليقين الذي نجم عن هذا الوضع، الى جانب المصاعب المتزايدة التي اوجدها الاحتلال، قاعدة مريحة لليقظة القومية المتجددة ولتعاظم الروح الثورية العامة. كذلك فإن انعدام العمل الذي بدأت مؤشراته الاولى تظهر في اسرائيل في اواخر السبعينات، اضر كثيرا بسكان المناطق المحتلة في مطلع الثمانينات، حيث كانوا اول من لفظهم سوق العمل. زادت نسب البطالة في الضفة الغربية اربعة اضعاف واكثر بين ١٩٨٠ و ١٩٨٥ ووصلت الى ٥٪ من اجمالي قوة العمل، ملحقة اضرارا بالغة بالشبان والمثقفين بوجه الخصوص. في النصف الثاني من العقد ذاته، ومع انضمام يهود من الاتحاد السوفييتي الى سوق العمل، اشتدت ازمة البطالة، التي وصلت في اسرائيل الى نسب عالية. كان تأثير هذه الهجرة على الفلسطينيين غير مباشر بأن اضافت عبئا جديدا على اقتصاد كان ضعيفا من قبل وكانوا متعلقين به، ومباشر عندما استوعب هؤلاء اليهود

صيـــرورة شعـب

في قسم من الاعمال – وبخاصة في مجال الخدمات – التي استوعب العرب فيها حتى ذلك الحين. في مطلع التسعينات تنافس فلسطينيون من ذوي الخبرات الاوسع – بعد تخرجهم من جهاز التعليم المتسع بالتدريج – مع مهاجرين من الاتحاد السوفييتي ممن يتمتعون هم ايضا بخبرات خاصة، على نفس الاعمال المريحة. ومثلما كان في الثلاثينات، ها هي الهجرة اليهودية تلحق الضرر بالفلسطينيين، بل تسهم في تجديد صورة الصراع الطائفي كصراع ديموغرافي على النسب التمثيلية بين المجموعتين السكانيتين. وهنا تجدر الاشارة الى ان عرفات قال اكثر من مرة ان اشد الاسلحة فتكا في الصراع ضد الصهيونيين هو رحم المرأة الفلسطينية. وتسارعت في الوقت ذاته عملية الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة، وهذه المرة في المناطق المأهولة باكتظاظ بالفلسطينيين (حتى ١٩٧٧ ، ومع ان حكومات اسرائيل لم تقر رسميا «خطة الون»، الا انها ادارت سياسة الاستيطان بهذه الطريقة او تلك حسب تصورات هذه الخطة، التي ترى ان غور الاردن «حدودا امنة» تقام على طولها مستوطنات يهودية؛ وتقضي بتوسيع الحدود البلدية للقرس الكبرى حتى مستوطنات غوش عصيون. اسست الخطة على افتراض ان اسرائيل في اية تسوية مستقبلية ليست معنية بالسيطرة على مناطق مكتظة بالسكان العرب. وقد كانت حركة الاستيطان الايديولوجية، من شاكلة «غوش امونيم» ومؤيديها، معنية بدق اسفين استيطاني بالذات في هذه المناطق وتحويل التواصل الاقليمي للفلسطينيين الى جزر وشرائط. ومع صعود اليمين للسلطة في ١٩٧٧ تبنى هذا التصور جزئيا على الاقل). احس الفلسطينيون انهم يفقدون بالتدريج احتياطي الارض القومية وان المستوطنات اليهودية تغلق عليهم من كل صوب. بدا ان الزمن يعمل لصالح اليهود، وبوتيرة متسارعة باستمرار.

اصبح الوضع الاقتصادي في اسرائيل اكثر تعقيدا بسبب الصعوبات الاقتصادية في المنطقة كلها. في السبعينات ارتفع عدد الفلسطينيين الذين غادروا الضفة الغربية وقطاع غزة بحثا عن اماكن عمل بعيدا عن الوطن. وصل تيار المغادرين الى عشرين الف شخص سنويا، على رغم القيمة السياسية – الثقافية التي تضمنها الصمود. بالنسبة للمغادرين وابناء عائلاتهم الذين كانوا متعلقين بالاموال التي وصلت منهم، كان للوضع الاقتصادي في دول شرق اوسطية اخرى اهمية حاسمة. كان الاردن بمثابة نقطة عبور ومستقرا للمغادرين من الضفة الغربية في ذات الوقت. في السنوات ١٩٦٥ – ١٩٨٦ اخذ اقتصاده يكبر سريعا، لكن معدلات النمو العالية قد تتسبب بتنقلات حادة في العمل والمداخيل. في السنوات الاولى على حرب ١٩٦٧ ومع ضياع الضفة الغربية تقلص منتوج الاردن القومي بالثلث الى الخمسين. وبينما اخذت اسرائيل الى يدها السلطة على الضفة الغربية في ١٩٦٧، فقد هاجر منها حوالي اربعمائة الف فلسطيني بحثا عن حياة افضل. في السبعينات انتعش الاردن وحقق في السنوات الخمس بعد ١٩٧٧ نسبة نمو مذهلة بلغت ١٠٪. وقد استفاد من ازدهار مدن النفط – التي ترجت بترودولاراتها الى مساعدة واستثمار مالي ونقل اموال – ومن المصير السيء الذي حل بلبنان، الذي فقد خلال الحرب الاهلية المتواصلة التي شهدها مكانته المالية المركزية التي تمتع بها في اوساط الدول العربية لصالح عمان. لكنه في اعقاب الازمة الاقتصادية الواسعة التي اصابت الشرق الاوسط في الثمانينات، تضاءلت القدرة على استيعاب العمال المهاجرين في هذه الدولة. وخلال العقد المذكور تضاءلت التحويلات المالية، وتسببت بانخفاضات حادة في دخل الفرد. في حرب الخليج، سنة ١٩٩١، وصلت الازمة ذروتها بسبب تأييد الاردن لصدام حسين. كان واضحا ان الاردن كف عن كونه مضيفا مريحا وناجعا للعمال من الضفة الغربية. ووقفت الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط امام ازمة خطيرة. وادت المخاوف من نقص النفط في العالم مع اندلاع حرب ايران – العراق في ١٩٨٠ الى ارتفاع حاد في اسعار النفط بصورة غير مسبوقة: وصل سعر برميل نفط عادي الى اربعين دولارا، مقابل اقل من الثلث بعد سلسلة الارتفاعات الاولى التي اعقبت حرب ١٩٧٣. لكن هذا الازدهار لم يدم طويلا، فالضخ المتزايد بسبب الاسعار العالية والطلب المتناقص بسبب هذه الاسعار والتراجع الاقتصادي العالمي تسبب بانهيار حاد في الاسعار. في اواخر الثمانينات، عندما بيع برميل النفط بـ ١٥ دولارا بالتقريب، هبط السعر الحقيقي الى اقل من النصف بالقياس مع اواخر ١٩٧٣، والى اقل من ثلث سعره في ١٩٨٠. اضر انهيار اسعار النفط كثيرا بالفلسطينيين. انهارت اسواق العمل، ولم تعد الهجرة قوة جذب. بل العكس، فقد حاول العمال الذين قضوا سنوات في دول الخليج العودة الى عائلاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، من دون نجاح على الغالب، في ضوء سياسة اسرائيل منع الفلسطينيين من العودة الى المناطق التي كانت خاضعة لسيطرتها. انخفضت تحويلات الاموال من عمال دول الخليج بنسب هائلة.

اضطر الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة الاعتماد مجدداً على الاقتصاد المحلي وعلى اقتصاد اسرائيل، في الوقت غير المناسب بالذات. كان ثلث من عمل في اسرائيل على الاكثر ما زالوا يعملون في الارض وامكنهم تحقيق نوع من الدخل من الزراعة: ولشدة الحظ، فإن فشل الزراعة الممكننة في قرى الجبل في الضفة الغربية يعني ان من نجح بالحفاظ على قطعة ارض له مهما كانت صغيرة، وجد مكانا يعود اليه بعد ان اغلقت جميع الامكانيات المتبقية، وقد كان ذلك دخلا للذين استصلحوا الارض ايضا. لكن قسما كبيرا من العمال كانوا سكانا في قرى لم يكن لها ارض؛ وسكن آخرون في المدن او مخيمات اللاجئين. وكادت سياسة اسرائيل بتقديم مكافآت مقابل تصرف «مناسب» على شكل فرص اقتصادية – امكن للفلسطينيين الخشية من فقدانها بينما راودتهم الافكار حول المقاومة والتمرد – تفقد نجاعتها تماما بعيون جيل كبر وتربى تحت احتلال خانق، ومن اصبح الكثير من ابنائه الآن عاطلين عن العمل وكذلك فإن مستقبله من ناحية الاقتصاد والعمل كان ضبابيا وباعثا على اليأس التام. اندمج الاحباط القومي الآن الناجم طرد الفلسطينيين من ارضهم لصالح المستوطنين اليهود، مع اليأس الناجم عن حالتهم الشخصية والعائلية. لهذا الخليط البائس اضيفت تجارب شخصية في الازعاج الذي صار اعتيادياً، والضرب من حين لآخر، والاعتقالات من دون لوائح اتهام رسمية، وعمليات التفتيش المهينة التي اجرتها «قوات الامن» في حواجز الطرق ونقاط المراقبة. احس الفلسطينيون الشبان انهم لا يملكون ما يخسرونه اذا خرقوا اصول اللعب من يوم لآخر.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)



• منظر عام لقرية عين كارم •

البازار

للايجار
في الناصرة دور حي اسبيولي مساحة (١٠٧م٢) موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى: ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥/٥١٧٣٠٦
(٣١٦)

أرض للبيع
أرض عمار للبيع في شفاعمرو، مساحتها ٥٠٠م٢ في حي ظهر الكنيس. منطقة بناء - للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٤٢٢٤٤٥
(٣١٧)

للبيع
فرصة لا تعوض
للبيع في بوريا عيليت، ڤيلا على أرض + طابو + منظر خلاب ٠٦-٦٧٢٤١٧١
٠٥٢-٦٩٢٩٧٩
(٣١٨)

شقق للايجار
في الناصرة حي السالزيان مساحة (١٠٠م٢) موقف سيارات. الاتصال مع انطون بضعان تل ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣١٩)

للبيع
دار حجر ١٦٧م٢، ٤ غرف + صالون + منافع + شرفة + منظر أخاذ الى البحر، مكيفة ومرممة - في شارع هجيغن
٠٥١/٥٦٠١٢٣
٠٤/٨٥١٠٤٦٠

للبيع
قطعة أرض بمساحة ١٤ دونمًا في شفاعمرو. دار من طابقين في الرينة محاطة بمساحة من الارض تبلغ ٣ دونمات، موقع هادئ للاتصال: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٣)

دار للايجار
دار جديدة للايجار ١١٦م٢ في حي قمة شنلر. فقط ازواج شابة تل ٠٥٤-٨٣٩٠٥٧
(٣١٤)

للايجار
في بوكنعام - القرية بيت مع ساحة كبيرة - بموقع هادئ مع حق استخدام البركة العمومية
٠٤-٩٨٩٢٢٣٠
٠٥٠-٢٠٥٣٤٤
(٣١٠)

للايجار في شفاعمرو
مبنى صناعي بحدود ٢٠٠م٢ قائم على دونم أرض في المنطقة الصناعية في شفاعمرو بالقرب من كراج الشعب، وللايجار أيضًا شقة كاملة للسكن في مدخل الفوار الشرقي. للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٦٦٢٦

مع سامي تلحمي
(٣٠٩)

أرض للبيع في المنطقة الصناعية - طمرة
٠٥١٣٢٥٣٠٧
٠٤/٩٩٤٥٣١٠
(٣٠٢)

دار للبيع/ للإيجار
حي الرام مساحة ٨٠ م٢
للإتصال:
٠٥٨٦٠٤٠٣٨
(٣٠٥)

قطعة أرض للبيع
قطعة أرض مساحتها ٨٥٠م في مدخل قرية عبلين بجانب المسجد الجديد
الإتصال على رقم بيليفون: ٠٥٢٦٦٩٢٣٣ - عبلين
(٣٠٤)

للبيع
دار ٣ غرف + ساحة كبيرة، مرتبة
في شارع هراف أوحانا ٣٥
٠٤ - ٨٦٦٦٧٣٢
٠٥٨ - ٧٢٨٠٨٧
(٣٠٣)

محلات للأجرة في ام الفحم
بناية مكونة من ثلاثة طوابق ١٠٠ متر كل طابق + ٣ فازة كهرباء، مع ساحة أمام البناية. منطقة البير مدخل المدينة.
الإتصال: ٠٦/٦٣١١٨١٧
٠٥٠٤٠٦٢٧٦ -
(٣٠٠)

للإيجار في حيفا
دار مؤلفة من ٣ غرف مفروشة شارع ستيلا مارس تطل على البحر. للاتصال:
٠٥٠/٢٣٥٣٩٣
(٢٧١)

للبيع
دار للبيع، شارع عباس، ٣ غرف، مرممة، منظر خلاب، تطل على البحر.
٨٥٢٨٠١٩
٠٥٢/٦٦٣٥٨٢
(٢٩٧)

للبيع
٣ غرف + لوان + برندة طابق ثالث مشرعة. وضع جيد. ٠٤/٨٥٣٨٧٣٧ -
(٢٩٩)

للبيع
دار كوتج في موقع جميل في حي العمال العرب (شنلر).
للاتصال: ٠٥٠/٤٤٠٥٥٧

للبيع - لا تعوض
في الهدار حيفا، ٥ غرف كبيرة، مدخلان!!! تصلح مكتبًا!!!
٠٥٨/٠٥٨٦٦٦٣
(٢٩٥)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في

الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
في نتسيرت عيليت
دار في هاريونا ١٨٠م٢ + حديقة + شرفة + مطبخان ومكيف هوائي. وضع ممتاز. للاستفسار:
٠٦/٦٠٠٠٦٢٣
/٩٧١٧٩١
٠٥٢
(٢٩٢)

للإيجار
مصالح وسكن بأحسن موقع في كفرياسيف بجانب محطة التاكسيات
٠٥٢/٨٢٢٥٦٣
(٢٩٠)

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جديدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد. للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

دار للبيع
في شارع لڤونتين، حيفا. غرفتان، مع امكانية بناء غرفة ثالثة وسخان شمسي وكهربائي وباب پلاديلت، سعر خاص لسكان الحليصة. الاتصال في ساعات المساء:
٠٤/٨٥٢٨٧١٢
(٢٨٤)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

دار حجر للايجار

في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٠٣٥٥٠٥٦٨ -
٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢

للبيع
في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

دار للإيجار
في حي پانوراما، يافة الناصرة
٠٥٣/٤٢٠٢٩٤
٠٦/٦٥٥٢٥٢٩
(٣٠٧)

مطلوب
ممرضة مؤهلة للعمل بوظيفة كاملة في صندوق المرضى متوحيدت المغار.
الاتصال على رقم ٠٦-٦٧٨٠٦٩٩ في ساعات الدوام.
(٣١٥)

مطلوب موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات דוג 3 وتجيد الطباعة على الحاسوب.
أجر لائق.
الإتصال ببليفون:
٠٥٤ - ٤٤٣١٤٠
المكتب ٠٦ - ٤٦١١٤
(٣٠١)

مطلوب
لشركة مقاولات أعمال شبكة مياه بيتيه من منطقة رعنانا
مطلوب مقاولون ثانويون لأعمال مبان عامة ٠٥٠-٢١٨٨٧٥
(٣٠٨)

مطلوب
سكرتيرة طبية للعمل نصف وظيفة، في عيادة في حيفا. للاتصال:
٠٤/٨٥٢٤٤٧٩
٠٤/٨٥١١٦٩٤
(٢٧٠)

مطلوب
مساح (מודד)
للعمل في منطقة الجنوب، ذو خبرة في مجال أعمال التطوير (מודד לצורך ביצוע) سيرة ذاتية الى فاكس: ٠٦/٦٤٦٥٢٩٥

مطلوب
لمؤسسة قلب يسوع
١. ممرض/ة مؤهل/ة ذات خبرة، للعمل بوظيفة كاملة.
٢. فيزيوترابيست פיזיותרפיסט مؤهل/ة.
للاستفسار: الاتصال مع نجاة ٠٤/٨٦٧٣٨٩٠/١
(٢٩٣)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
بلاطون للعمل في منطقة كرميئيل مزودون بكل المعدات اللازمة.

للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٠٦)

للبيع
سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦ بحالة جيدة.

للبيع
اوبل كاديت ٨٤ - S١٣٠٠ يد ثانية، كوبيه + مكيف هواء + جهاز انذار تست لسنة + جهاز ستيريو. للتفاصيل
٠٥٢/٢٧٤٥٨٣

للبيع في شفاعمرو
ارض طابو في المنطقة الصناعية شفاعمرو. للمعنيين الاتصال ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
(٣٢٠)

أبيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية للاتصال ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
(٣١٢)

للبيع
وحدة معدات لطبيب أسنان + كرسي كهربائي كستلوني

قديم. ٠٣/٥٥٦٦٤٥١
(٢٩٦)

للبيع
سيارة سفاري GMC ٩٢ درجة II.
للاتصال: ٠٥١-٤٨٨٥٣٧
(٢٩٤)

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
پونتياك جراند پريكس ٩٥ ٣٠٠٠ بوضع ممتاز.
(٢٨٩)

للبيع
فرصة لا تعوض
عيادة طب أسنان مع جميع معداتها وبحالة ممتازة.
حيفا شارع هنقيتيم، بجانب نافورة المياه في الهدار.
الاتصال: ٠٥٤/٩٥١١١٣
٠٥٣/٣٨٩٠٨٤
(٢٧٧)

سوبارو ١٩٩٠ - ١٦٠٠ اوتومات.
للاتصال: ٠٥٤/٢٢٣٦٤٩

جديد في عبلين والمنطقة
مكتب لكافة انواع التأمينات وتجارة العقارات * تأمين سيارات * ممتلكات * حياة بيع وشراء - جميع انواع الاراضي للبناء والزراعة والصناعة * دور سكن * مكاتب وحواصل تجارية * تأجير دور سكن * معاملات طابو سريعة بإشراف محام مختص.
للاستفسار: نصر ووفاء حوراني - عبلين ٠٦/٦٧٨٠٥٩٧ - ٠٥٢/٢٦٥٨٤٧ -

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت. ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان




مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG
صحن 200 محطة 80 Digital محطة عربي 120 اجنبي 2500 ش"ח

مركز التعليم الجامعي
قريبًا ستصدر عن مركز التعليم في روسيا
مجلة الجامعة - علمية ثقافية
والكتاب الشامل للدكتور عمر محاميد
عن تاريخ العلاقات بين روسيا وفلسطين
تقديم البروفيسور بياتورسكي ميخائيل
للحصول على منشورات المركز ودليل التعليم في روسيا.
٠٦/٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٠ -
٠٥١/٤٦٤٤٧٣ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١- ڤولڤو ٨٥٠ GLE ٩٤ + GL ٩٤٠ ٩٤ + ٩١ + GL ٧٤٠ ١٩٩٠
٢- بي. ام. ڤي ٥٢٥ ٩٤ + ٩٣ + ٣١٦ ٩٣ + اضافات.
٣- مازدا ٣٢٣ ١٩٩٦ + ١٩٩٧ - اوتومات + جير عادي
٤- سوبارو جراند ليوني ١٩٩٦ + ١٩٩٤ اوتومات.
٥- متسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٦ اوتومات + جير عادي.
٦- بيجو ٤٠٥ ١٩٩٦ + ١٩٩٧ اوتومات + جير عادي + ٣٠٥ ١٩٩٥
٧- رينو ميجان كوبيه ١٩٩٩ + ١٩٩٦ اوتومات.

مؤسسات جودت النشاشيبي للبنين
تعلن حاجتها الى مرشدين تربويين. الرجاء ارسال الطلبات مع شهادات وسيرة ذاتية على العنوان الآتي: عبلين ص.ب. ١٠٣ ميكود ٣٠٠١٢.
للاستفسار: الاتصال على رقم: ٠٥٢/٤٧١٥٧٣
(٢٨٥)

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد اكتوبر ٢٠٠٠
اهلاً وسهلاً بكم
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו לפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531
كابول.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٨/٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – في غرفة حاني.
٨.١٠ – الموز في البيجامات.
٨.٣٥ – البقع.
٨.٤٠ – نقاط بالألوان.
٨.٥٠ – الفراشة اللطيفة.
٩.١٥ – جزيرة الدببة.
٩.٢٥ – في غرفة حاني.
٩.٣٥ – في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ – توم (صور متحركة).
١٠.٢٥ – الفارس الفضي.
١٠.٤٥ – في غرفة حاني.
١١.٠٠ – عالم اريك.
١١.٢٥ – المخفي.
١١.٤٥ – انيجما.
١٢.١٠ – رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ – إلقيس الصغير.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.١٠ – جلبيم.
١٣.٣٠ – الساعي دار.
١٣.٤٠ – الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٠ – جبل السحر.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٤.٣٠ – الأوصياء.
١٤.٥٥ – الدكتور حصان.
١٥.٣٠ – زاف.
١٥.٣١ – ديجمون.
١٦.٠٠ – غير ممكن.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – الكل تحطّم في العائلة.
١٨.٠٠ – ارنب الآن..
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٨ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – عالم متكامل.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – «سبونير»، فيلم أجنبي للأطفال.
١٠.٤٥ – «الجواهر الأربعة»، فيلم أجنبي للأطفال.
١٢.٢٥ – هاري وعائلة هاندرسون.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٠ – رمات أڤيڤ ج
١٩.٠٥ – شخصية مهمة جداً.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ – برافو ٢٠٠٠.
٢٢.٢٥ – برنامج ترفيهي.
٢٢.٥٥ – فلورنطين.
٢٣.٣٥ – لقاء ليلي.
٢٧.٠٠ – امتحان أمريكي.
١.٣٠ – الرجل المحبوب.
١.٥٧ – التاسعة في تلعاد.
٢.٥٠ – مهرجان موسيقى البلوز.
٣.٣٠ – مهرجان موسيقى الجاز.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – جهم بن صفوان – وهاد.
٢ – الطرطور.
٣ – لالا – فسد – المرآب.
٤ – تفي – تولستوي.
٥ – الاهجيج.
٦ – شنب – يلم – ردودي.
٧ – كيخسرو – جابي.
٨ – رول – عانت – نديم.
٩ – بن – شوبان – الصافي.
١٠ – باك – دسار.
١١ – رفله – ال – ابولو.
١٢ – وناة – قسطل.
١٣ – ابدأ – أطيب – الوشغ.
١٤ – أمده = اس.
١٤ – جنة – لسعت – فوستر.

عموديًا:
١ – جزلة – شكري سرحان.
٢ – أفينيون.
٣ – مالي – بخل – بلودان.
٤ – بلا – شاهنامة.
٥ – نط – اليرموك.
٦ – صرف – الو – اتأهل.
٧ – فطسوهم – عادل.
٨ – وود – جانس – قباع.
٩ – ار – تيهان – احسب.
١٠ – اوج – بتار.
١١ – شلل – ري – الاسف.
١٢ – مسجد – نصيب.
١٣ – هارت – ولدا – وسواس.
١٤ – اوصد – يفتل.
١٥ – دربي – يرمي – واغنر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٣٢° * تل أبيب وضواحيها – ٣٢° * حيفا وضواحيها – ٣٣° * إيلات – ٣٩° * جبال الجليل – ٣٢° * المروج الشمالية – ٣٤° * جبال المركز والجنوب – ٣٢° * السهل الداخلي – ٣٣° * السهل الساحلي – ٣٢° * النقب الشمالي – ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/٧)

* دولار أمريكي	٤.٠٧٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٠٣٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٣٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٤١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٥٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٧ – ٤.١ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيا:
١ – الاسم الأول لمنسق أوروبي لعملية السلام – حاجز.
٢ – الاسم الثاني لممثل مصري قدير.
٣ – إله الحرب عند الرومان – ولد الطائر – رئيس حكومة الماني سابق.
٤ – كل صنم على صورة الأنثى – موقع اثري في العراق قرب الموصل.
٥ – الكسلان.
٦ – معبر – نقض العهد وغش – من ابراج الحظ.
٧ – مدينة في جنوب اسبانيا – اول اواصل الشيء او الشباب.
٨ – عاد – زحف الجيش على العدو والانقضاض عليه – غاية ومقصد.
٩ – امر فظيع – ماركة سيارات.
١٠ – جعل الغير قويًا.
١١ – يصيب الغير ببلية او مصيبة – قامة – من اسماء الذئب.
١٢ – سريع العدو – من الحبوب.
١٣ – بيّن الأمر – أزهار – لص البحر.
١٤ – كرمي وسخائي – للتمني.
١٥ – حمّل وملأ السفينة بالبضاعة لنقلها – شجر البلح – باقية ومستمرة.

عموديا:
١ – نوع من الرخام – الاسم الثاني للمنسق الأوروبي في (١) أفقي.
٢ – بحار ورائد عربي يقال انه رافق فاسكودي غاما الى الهند له «الفوائد في أصول علم البحر والقواعد».
٣ – هجوم على العدو – منع – الكبش.
٤ – يأكل الطعام – جزيرة فنزويلية في الانتيل فيها مصائد لؤلؤ.
٥ – طرد – الملك.
٦ – اداة احدى الحواس – حب كالكرسنة يؤكل مطبوخًا – بحر عرف قديمًا ببحر الخزر يحمل اسم مدينة ايرانية.
٧ – مدينة في جنوب فرنسا قرب المتوسط – طائر ذو خطوط وألوان كثيرة.
٨ – من الفاكهة الصينية – مسافة في الهواء – ماركة سيارات.
٩ – مماثلان – مغن عالمي – اضرب بالكرباج.
١٠ – اقرع الجرس – اجراء.
١١ – اضع خلسة – مقبل – في دالية العنب.
١٢ – اعطى باليد – سجن.
١٣ – رد على السؤال – داء يصيب العين فترم منه – شدة وحاجة.
١٤ – اول الأعداد – ظنا.
١٥ – لقب في بريطانيا العظمى – يرتدي الثياب – فرصة متوفرة ومؤاتية.

• اعداد: جوزف كرباج •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

قصائد: شفيق حبيب، فادي معلوف، منيب فهد الحاج، عايدة حمادة، يوسف عبد العزيز ونداء خوري

قصة: د. أحمد هيبي

«الاتحاد» الأدبي (ص١٤، ١٥، ١٦)

الفلسطينيون صيرورة شعب

الحلقة ٤٩ (ص٢٠، ٢١)

زوار شيكاغو يستمتعون بمشاهدة أكبر هيكل عظمي لديناصور

* شيكاغو - أصبح بإمكان الزوار لمتحف فيلد بمدينة شيكاغو الأمريكية مشاهدة أكبر هيكل عظمي في العالم عثر عليه حتى الآن لأنثى الديناصور الذي أطلق عليه العلماء اسم «سو» ويرجع تاريخه إلى ٦٧ مليون سنة ويبلغ طوله ١٥ مترًا.

وقد تم العثور على هذا الهيكل الذي يعد أكبر وأكمل هيكل عظمي تم اكتشافه حتى الآن لهذا المخلوق الضخم عام ١٩٩٠ اذ انه يتكون من ٢٥٠ عظمة كاملة من جسمه.

معرض لصور آثار كليوباترا في الأمم المتحدة

* نيويورك - بمناسبة احتفالات الأمم المتحدة التاريخية بقمة الألفية في مقر المنظمة الدولية بنيويورك في الفترة من ٦ إلى ٨ أيلول المقبل والتي يحضرها أكثر من ١٨٠ ملكًا ورئيس دولة وحكومة لمناقشة تحديات وأولويات القرن يقيم المكتب الإعلامي ببعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة معرضًا ضخمًا في البهو الرئيسي لمبنى الأمم المتحدة يضم ٣٠ صورة فوتوغرافية بالحجم الكبير لأبرز كشف تاريخي قامت به البعثة الفرنسية لآثار الملكة كليوباترا الغارقة تحت مياه الميناء الشرقي لمدينة الاسكندرية.

كما يضم المعرض نماذج لتمثالي أبو الهول والكاهن اللذين عثرت عليهما البعثة المصرية ضمن آثار كليوباترا في المنطقة.

ويقول المستشار سيد براهيم، رئيس المكتب الاعلامي المصري بنيويورك ان معرض آثار كليوباترا سيكون الحدث الفني الرئيسي أثناء انعقاد القمة وسيتم افتتاحه للجمهور اعتبارًا من ٢٧ آب حتى موعد اختتام قمة الألفية التي ستشهد حضورًا سياسيًا واعلاميًا مكثفًا في هذه الأمسية التاريخية، كما أضاف أن المعرض يعتبر فرصة نادرة لإبراز دور الحضارة المصرية العريقة وتاريخها الطويل في الإبداع والابتكار والتنوير في أكبر احتفالات الأمم المتحدة وأهمها على الاطلاق باعتباره يستجيب لواحد من أبرز اهتمامات الأمم المتحدة الثقافية خاصة في مجال الحفاظ على الآثار الغارقة والتراث الثقافي المطمور تحت سطح البحر.

غضب من وضع صورة الثائر جيفارا على زجاجات الڤودكا

* رفع مصور فوتوغرافي، كان التقط صورًا شهيرة للثائر الكوبي تشي جيفارا في الستينيات، قضية ضد وكالة إعلانات تجارية بسبب استخدامها للصورة على زجاجات الڤودكا للترويج لعلامة هذا المشروب المسكر التجارية.

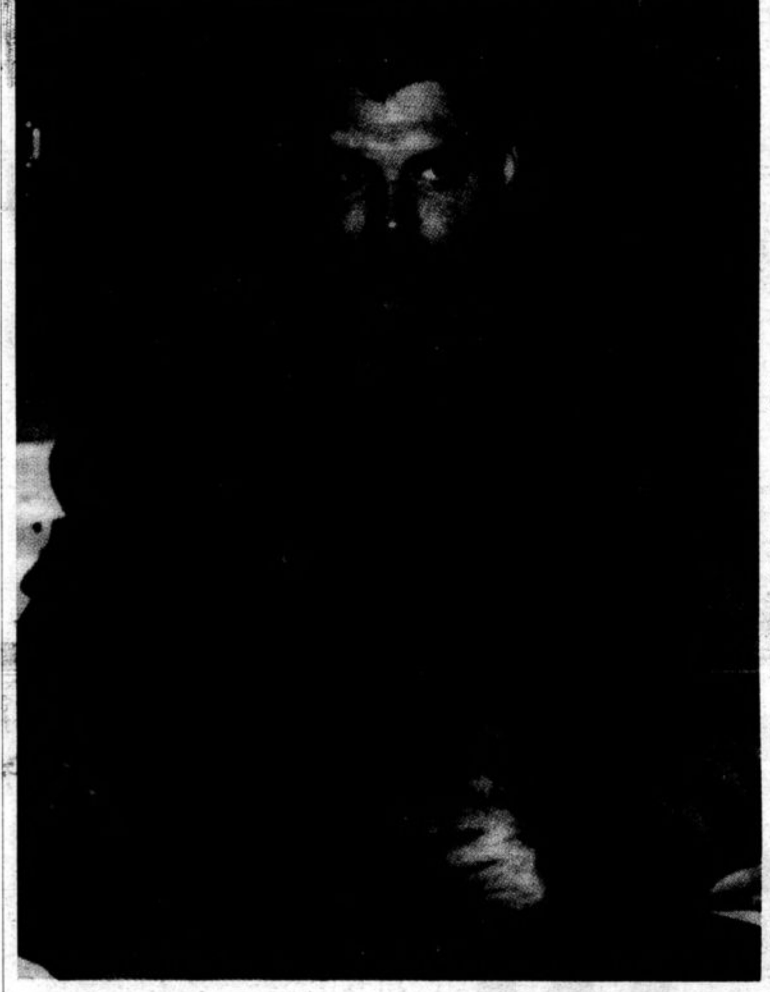
وكان المصور ألبرتو دياز جوتيريز، البالغ من العمر (٧١) عامًا، هو الذي التقط الصورة الذائعة الصيت لجيفارا، الذي يعتبر الأسطورة الثورية في أمريكا اللاتينية، خلال حفل تأبيني في العاصمة الكوبية هاڤانا.

وتقول صحيفة الغارديان البريطانية، إن جوتيريز رفع القضية في محاكم لندن ضد وكالة الاعلانات، التي وضعت الصورة على زجاجات الڤودكا من نوع سميرنوف.

ويشعر جوتيريز ان وضع صورة جيفارا على زجاجات الڤودكا استهانة بشخص الرجل وتصغير للأهمية التاريخية للصورة، التي وضعت إلى جوار رسم للمطرقة والمنجل، والأخير استبدل برسم زر فلفل للدعاية للڤودكا الحادة الطعم.

ونسبت الصحيفة إلى جوتيريز قوله ان استخدام الصورة للترويج للڤودكا ما هو إلا إهانة لذكرى جيفارا واسمه، فالرجل لم يشرب الكحول في حياته.

وأضاف جوتيريز، الذي يعرف مهنيًا باسم ألبوتو كوردا، انه قد يسافر إلى العاصمة البريطانية للشهادة في القضية التي يتوقع ان تبت المحكمة بها الشهر المقبل. ويشار إلى ان



الصورة الشهيرة كانت التقطت في الخامس من آذار من عام ١٩٦٠ خلال حضور جيفارا حفلاً تأبينيًا لطاقم سفينة شحن عسكرية بلغارية عددهم مئة قتلوا في هجوم على سفينتهم اتهمت فيه كوبا.

يهبط بطائرة وهو لا يعرف القيادة!

* وينتر هيفن - الوكالات - تمكن أمريكي، لا يعرف شيئًا عن قيادة الطائرات، من الهبوط بطائرة خفيفة بنجاح، كانت تقله مع عائلته بعد أن أغمي على الطيار وهو في أعالي الجو.

واستطاع هنري أنهالت قيادة الطائرة، وهي ذات محرك واحد من طراز بايبر، حتى وصل بها إلى مطار وينتر هيفن بمساعدة مدرب طيران كان يعطيه إرشادات عبر جهاز الاتصال اللاسلكي، بعد أن طلب الاغاثة العاجلة بقوله انه يحتاج إلى مساعدة للهبوط بالطائرة بعد ان فقد الطيار، واسمه كريستوفر بيرس، وعيه أثناء قيادته الطائرة.

وكان مدرب الطيران دان ماكولوخ قد لاحظ وجود الطائرة خلال قيامه بمهمة تدريب في نفس منطقة الطيران. وقال ماكولوخ ان أنهالت كان هادئًا وكان يعطيه معلومات حول عمل أجهزة السيطرة والقيادة في الطائرة.

وتمكن أنهالت، الذي كانت ترافقه عائلته المكونة من زوجته وثلاثة أبناء، من الهبوط بسلام بالطائرة في مطار وينتر هيفن بعد نصف ساعة من سيطرته على الطائرة.

النساء النباتيات ينجبن الاناث أكثر من الذكور

* لندن - «و.ص.ف.» - نقلت صحيفة «تايمز»، أمس الإثنين، عن دراسة طبية ان النساء النباتيات ينجبن الاناث أكثر من سواهن.

وجاء في الدراسة، التي قام بها فريق من الباحثين في جامعة نونتينغهام حول تأثير التغذية على جنس المولود، ان الأمهات النباتيات ينجبن ٨٥ ذكرًا فقط مقابل ١٠٠ انثى فيما المعدل الوسطي في بريطانيا ١٠٦ ذكور لكل ١٠٠ أنثى.

وقالت احدى المسؤولات عن الدراسة، بولين هدسون، ان الدراسة تؤكد ان للنباتيات حظوظًا أقل في انجاب الذكور.

وقد شملت الدراسة، التي أجريت عام ١٩٩٨، حوالي ستة آلاف سيدة حامل.

«يا بلاش»

تراث العندليب الغنائي بـ٣٠ مليون دولار

* القاهرة - طالب ورثة الفنان المصري الراحل عبد الحليم حافظ بالحصول على (٣٠) مليون دولار للموافقة على بيع التراث الغنائي للعندليب الأسمر لإحدى الشركات المصرية الكبرى.

وقد أكد الورثة أن هذا المبلغ لا يعد مبالغًا فيه في ضوء الإقبال الشديد الذي تلاقيه أعمال المطرب الراحل الذي توفي في عام ١٩٧٧ مشيرين أن أغنيات عبد الحليم حافظ تحقق أكبر ايرادات في أسواق الكاسيت أو من خلال مبيعات اسطوانات «سي. دي».

ومن المنتظر أن تسفر المفاوضات المكثفة التي تجري حاليًا في القاهرة عن تخفيض المبلغ إلى ٢٠ مليون دولار. ورفض ورثة الموسيقار محمد عبد الوهاب الموافقة على العرض الذي قدمته الشركة نفسها لبيع التراث الغنائي لعبد الوهاب.

